

## رموز الحكم

( تأليف )

- \* حضرة العالم العلامة \* والحبر البعري \*
- \* الوزراء \* ورئيس العلماء \* الشهم المهام الجهبذ \*
- \* النعير \* عبدالرحمن سامي باشا الوزير الشهير \*
- \* اسكنه الله فراديس جناته \* وامطر \*
- \* ضريحه بشأبب رحمته ورضوانه \*
- \* وابقى النفع العام \* بسلالته \*
- \* على مدى الايام \*

مع زجته العزبة \*

بخط الناقل المعرو والناظر الثاني عزتوا السيد عبد اللطيف \*

الذي جعل الرحمن المدون مولانا واماذا \*

العلامة السيد احمد ابي السطحي \*

الطيف بطيعة اللاذقية في طرابلس الشام \*

سنة ١٢١٢ هجرية \*

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

☆ مقدمة للمترجم ☆

☆ رموز الحكم ☆

هذا كتاب مفرد يجب الثنا لجامعه  
اجراه بجر فوائده وابعها لمطالعه

اسعدني الحظ بمطالعة هذا الكتاب المستطاب . فالفيته بجر حكمة  
ينبوعه عين الصواب . قد تحتل مياها الفاظه الفصيحة . بخالص مزاج  
الهداية والنصيحة . وخت امواجه المتلاطمة عن شوائب التعقيد . وراقت  
حتى شفت عن جوهر كل عقد فريد . بل ذلك كتاب كريم . وعنوان  
عقل حكيم . صدر عن قريحة سامية . اصول الحكمه فيها نامية . وحرر  
بمداد الارشاد . فانبهرت به عيون ذوي الاحاد . الا وهو من نايف  
حضرة العلامة . والخبير البحر الفهامة . من بلغ منتهى الآمال براتب الرئاسة .  
بقوة القلم واحكام احكام السياسة . فصار ابن الاثير في اسره . واتم  
اصف التدبير في رايه . اعنى به الجهبذ التحرير . عبد الرحمن سامي باشا  
الوزير الشهير قدس الله روحه . ونور ضريحه . بلى انه اثر حقيق به طيب

النشر . وخلق بان يخلد بالطبع مدى الدهر . تركي العبارة . ذكي الانارة .  
 احببت ترجمته للعربية . خدمة للفنون الادبية . فباشرت ذلك مستعيناً  
 بالله تعالى على القيام باثاقانه على الوجه المستحسن . ملتزماً بترجمته النظم والنثر  
 مراعاة الاصل بلفظه ومعناه مع محافظة الاسلوب العربي مهما امكن . حتى اذا  
 تمت ترجمته بعون الله تعالى وفضله . ابشر طبع الكتاب بترجمته واصالة .  
 رجاء ان تكون الفائدة منه مزدوجة لتلامذة المدارس طلاب اللغة العثمانية .  
 اذ تعينهم مطالعته على معرفة اصول الترجمة بين اللغتين التركية والعربية .  
 وقد نشرت الترجمة تباعاً بجريدة طراباس الشام الفراء . وحازت والله الحمد  
 حسن القبول لدى القراء . حتى كأنها لم تنظر لديهم الا بعين الرضاء . او  
 كان جزاء خطئها الاغضاء . فوجب عليّ بذلك اداء الشكر . لخيار قوم  
 اوجبوا على انفسهم قبول العذر . هذا وقياماً بالخدمة الموعودة . قد ابتدرت  
 لطبعه باللغتين اتماماً للفائدة المقصودة . وساضيف بآخره ترجمة المؤلف  
 المشار اليه . مع ترجمة افراد عائلته بما امكن الوقوف عليه . والله الموفق  
 لكل خير يرام . وبه الاستعانة في المبدأ والختام .



الترجمة	الاصل
<p>( اللائحة الاولى في وصف العوالم العليا )  ورق الشجر الاخضر لدى نظر الماهر  كل بها دفتر لمعرفة القادر  لقد يدرك في التعمق باستقصاء  حقائق اثار القدرة الالهية المرموزة على  صفحات الكائنات ان كافة العناصر  والمولدات هي ماء حيوة دائمة الجريان  في مجري معان فائضة لانهاية له بيد  ان استكشاف كيفية اسرار الربوية  المودعة في ماجريات الحالات الروحانية  خارج عن طاقة الحواس البشرية و ينحصر  بالنفس الناطقة و يتوقف على صفائها  وانجلائها ولهذا نجد ان الذين يبذلون  الهمة للتجرد عن كسوف الكثافة الجسدية  باختيار مشاق الرياضة واثار متاعب  العبادة معاناً و يبدأ بون الغيرة لتصفية  بواطنهم بالمحبة عند ما يتدى انجلاء  مصباح استعدادهم الصبوح بظهور  التجليات التدريجية المتوالية تكتشف  ابصار حقيقة كل معدوم وكل موجود  في عالم الحس والشهود فكم ظفروا</p>	<p>❁ لا يحه اولى در وصف عوالم عليا ❁  برك در ختان سبز در نظر هوشيار  هر ورقى دفترىست معرفت كردكار  صفحات كائناتده مرموز اولان اثار  قدرت آليه نك استقصاى حقايقته  توغل اولسه كاهه عناصر ومولداتك  ماء الحيات حياتي بر بحر بي بايان  معنا فيضائيله مستمر الجريان اولدينى  تعقل اولنور. انجق ما جراى حالات  روحانيه ده مكنوز اولان اسرار  ربويتك كيفيت استطلاعى طاقت  حواس بشريه دن بيرون اولوب نفس  ناطقه نك انجلا والتما عنه متوقف  ومنحصر دن بنا برين معنا اختيار مشاق  رياضت واستيثار متاعب عبادته  كسوف كثافت جسمانيدن صيرلغه  همت و كرمى محبته تصفيه درونه  عزيمت ايدنارك مصباح صباح  استعداد لرى ظهور تجليات بيايله انجلايه  آغاز ايد بچك چشم حقيقت بينلرينه  بو عالم حس وشهود برهستى بود و نابود</p>

بوسبيل لاستكشاف عوالم نورانية باقية  
بالتزامهم الحمية والتزهد عن لذائذ  
الطيبات الفانية والتمري والتجرد عن  
متاعها وبضاعتها الدنية وفي ذلك يقول  
البحر العارف الحكيم ثنائي ناظم الحديقة  
من مشاهير اصحاب القلوب الذي مدحه  
في المثنوي الشريف جناب مولانا  
(جلال الدين الرومي طاب ثراه)

( شعراً )

في عالم الارواح كم لاحت لنا

من صنعة الخلاق امثال السما

وطريقها كم فيه من نجد ومن

وهدهد ومن بحر ومن طود سما

فمشاهدة هذه العوالم والسلوك بها

خاص بن ذكرت اوصافهم اولئك

الذين هم على صراط الله المستقيم يعلمون

الحقائق الروحانية علم اليقين اما اهل

الطبيعة الذين قست قلوبهم فميت

بشؤم الكدر ونقصان العقل وظلمة الغفلة

وبلاء الجهل قد فقدوا الراحة في عالم

الانشراح الروحاني السرمدي وفاتهم

نصيبهم من الذوق وهجروا الصفاء الابدی

كورينوب لذائذ طيبات فانيه سندن

برهيزوتزهد ومتاع وبضاعة دنيه سندن

تعري وتجرد له نيجه عوالم باقى ونوراني

استكشافنه راه ظفر بولديار از جمله

مشاهير اصحاب قلوب بدن ناظم حديقه

حكيم سنائي كه مثنوي شريفه ستايش

جناب مولانا ايله مشار و معلم برعارف

در ياشيدر . بيوررلر . آسما نه است

در ولايت جان . كار فرماي آسمان

جهان . درره روح بست وبالاهاست .

كوهماي باندد ودر ياهاست .

بو عالمك سير و تماشا سي صفتاري

تعريف اولنان روشندان راه خدايه

مخصوصدر . افسرده دلان طبيعت

شامت نقصان عقل وكدورت

ظلام جهل بلاسيه عالم انبساط روحانيده

ببعضور وذوق وصفى جاودايندن بي

بهره ومهجور اولوب كبار قومك حال

وشانلر بنى كندى حالرينه قياسافهم

وادرا كنه موفق اوله مدقارى معاني

شريفه بي انكار ايدرلر . مولانا .

كارنيكانرا قياس از خود مكير . كرجه

اذ ينكرون المعاني الشريفة التي لم يتفوقوا  
لفهمها اقياسهم حال كبار القوم وشأنهم  
بجالة انفسهم ( مولانا )

ما ان تقاس فعال الاولى كرموا  
بالمثل وهما قياس الليث للبن  
« تنبيه » اصل هذا البيت الفارسي  
فيه جناس تام بلفظة « شير » وهو لفظ  
مشترك يطلق على الأسد وعلى  
البن انتهى

فسلامة الازدان ونجاته في ادراكه  
عجز نفسه وافنقارها وتجنبه الانكار على  
الكرام الاصفيا وتسليمهم اليهم بمعضلات  
الاحوال التي يعسر اتقان فهمها لان  
قصد واهتمام اكابر القوم لعلو مرتبتهم بل  
ووظيفتهم المعنوية هي خدمة ابناء نوعهم  
بانبياءهم اياهم عظم اقتدار خالق البرايا  
بالدرجة التي المموها ولا ريب ان في  
جهل قدر ذلك واهمال شكره والانخداع  
لخسفاء العقول والتهور ( والعياذ بالله )  
بمسلك عدم الاعتقاد الذي اشارت به  
سفهاء القوم على سبيل الظرافة خسراً  
عظيماً وتشويهاً ذمياً اللهم ارنا الحق حقاً

باشد درنوشتن شيرشير . انسانك  
سلامت و نجاتي عجز و در مانده اكني  
ادراك ايتمكدر . وفهم و اتقاني عسير  
اولان معضلات احوالي اصفياي  
كرامه تسليم ايله انكار دن  
جكتمكدر . زيرا اكابر قومك علوم  
بتباري حيثيته مبنى قصد و همتاري  
و بلكه معناماً موريتاري اقتدار خالق  
البرايانك فسحت و وسعتني مرزوق  
اولدقاري مرتبه اشعار ايله ابناي  
نوعه ايفاي حسن خدمت ايكن شكر  
وقدريني بلمامك و عقل جزئي به فريفته  
اولوب سفهاي قومك صورت ظرافتده  
كوستردكاري اعتقاد سزاق مسلكنه  
كتمك خسران عظيم ورعونت  
وخيمدر . اللهم ارنا الحق حقاً تنبيه .  
وارنا الباطل باطلاً نجتبه

✽ تمه ✽

بوندن بشقه فضلاي متقدمين  
ومتأخرينك تواليف و تضانيافته  
دلائل عديده راسخه ايله بيان  
اولنديغنه نظراً عوالم جسمانيه دخي

مشهود ومثبت او لديني حكاية او

لنمشدر . از جمله خاكيا كى نسيم

رحمتله معطر . وروان تابناكى قناديل

مغفرتله منور او لسون فخر المله اولدين

علامه رازى آيت جليله رب العالمين

تفسيرنده عالين ماسوى الله اولان

موجود اتدر . وفلا سفة طبيعيون

بالكربحت وفحصى عالم شهود موجود اتنه

حصرا يدوب عالم ديكر حس وتصور

ايدو مدكلرندن او لمجتهده سرد

واتيان ايتدكلرى دلائل مقدمات

واهيو اوزرينه ضعيف وركيك قضاياي

غير مقبوله در . جناب كائنات

آفرينك ممكناته در كار اولان قدرت

بى انتهاسنه نظرا خارج از عالم لاخلا

ولاملا فرض اولنان فضاى مبهمده

هربرى بو العالمدن اوسع واكبر

وهر برنده بو عالم كبرى ارضين وسموات

وشمس وقمر اواق اوزره نيجه بوز

بيك عالم خلق وايجادى ميسردر

بيور مشلر . وابو العلى الميرينك .

ياايها الناس كم لله من فلك . تجرى

تبعه وارنا الباطل باطلا نجتنبه

( نتمه )

وفضلاً عن ذلك فقد حكى عن

وجود عوالم جسمانية ايضاً مشهودة

ومثبتة بدلائل راسخة كثيرة وردت

بمؤلفات ومصنفات فضلاء المتقدمين

والتأخرين وفي جملتهم فخر الملة والدين

العلامة الرازى لا زالت تربته الظاهرة

معطرة بنسيم الرحمة وروحه المنيرة

مزدانة بمصابيح المغفرة فقد جاء

بتفسيره آية ( رب العالمين ) بان

العالمين كل موجود ما سوى الله

والفلاسفة الطبيعيون قد حصروا بحتم

وفحصهم بموجودات عالم الشهود فقط

ولما لم يستطيعوا تصور عالم آخر

وادراك كنهه كانت الدلائل التي

اوردوها بهذا المبحث قضاييا غير مقبولة

وضعيفة وركيكة لابتنائها على مقدمات

واهيية هذا وبالنظر لكون قدرة خالق

الكائنات المتعلقة بالممكنات غير متناهية

يكون من الجائز المتيسر حصوله في

الفضاء المبهم الخارج عن هذا العالم

والمفروض كونه لا خلا ولا ملا خلق  
 وایجاد مئآت الوف من العوالم كل منها  
 اوسع واكبر من عالمنا وفي كل منها  
 شمس وقمر وسماوات وارضون كهذا  
 العالم واستشهدوا على ذلك بقول ابي  
 العلاء المعري ( بيت )  
 يا ايها الناس كم لله من فلك

تجري النجوم به والشمس والقمر  
 وقد برهن على هذا المدعى ايضاً  
 سيار فلك المعاني حضرة مولانا جلال  
 الدين الرومي بيثيه وها  
 كم نجوماً من ورا هذي النجوم

خاليات عن نحوس واحتراق  
 سائرات في طباق سميت  
 اخريات غير ذي السبع الطباق  
 وبهذا اشار ايضاً لجهة العوالم  
 الروحانية اذ قيدها بقوله «خاليات عن  
 نحوس واحتراق

ثم وان كانت العوالم الجسمانية  
 من الامور التي تدرك بالعقل لكنها  
 غير مطلقة بل مخصوصة باصحاب  
 العقل بالفعل اولئك الذين امتازوا

النجوم به والشمس والقمر . بيثيه  
 استشهاد ابشاردر . سيار سبهر معنا  
 جلال الدين رومي حضرت مولانا  
 دخی . اختراند ازورای اختران .  
 كاحتراق ونحس نبود اندران .  
 سائران در آسما نهی دكر . غير  
 اين هفت اسمان نامور . بيتاريله  
 بومدعایي تصديق ايله برابر كاحتراق  
 ونحس نبود اندران قيديله جهت  
 عوالم روحانيه بي دخی كوستر مشلدر .  
 هله عوالم جسمانيه عقل ايله ادراك  
 اولنور امور دندر انجق عموم اوزره  
 اولنيوب فطرت زكيه ايله ميچل وفضايل  
 علوم نظريه و عمليه ايله مستكمل  
 اولان اصحاب عقل بالفعل مخصوصدر .  
 درك عوالم روحانيه ايسه وارسته  
 تصورات امكانية اولوب مرتبه عقل  
 بالفعل دن درجه عقل مستفاده ارتقا  
 ايتمش ارباب نور بصيرتك حال  
 وشنيده . ديك اولديك انوار  
 معارف نظريه و عمليه دن بهره سي  
 و تجليات عقل مستفاده طاقت وزهره سي

اوليان بزم كبي عجزه قليل الشعورك  
معظمت اسرار خلقتة دائر امور  
معضله بي حل وادراكه اقتدار مز  
وفا ايدزمي كه اعزه كرامك نورانيت  
قلب ايله استكشافنه موفق اولدقلىرى  
عجايب اسرار ملكوتيه كيفياتنى بيان  
بيوردقلىرندة اعتراضات واهيه ايله  
اعراض وانكاره تصدى ايدم . وامر  
معقوليدركه ظلمت اخلاق رديه مزله  
مغمور اغراض نفس وهوا اولمش عقل  
بث غرده مزك تركيب ايتديكى  
خيالات مزخرفه به اللذائوب راه  
ناصوابه كيدم لم . زهى تصور باطل  
زهى خيال محال . الحاصل انوار  
علوم دينيه ايله تصفيه درون ايدم  
ميان قلوب قاسيه نزدندة امور معنويه  
مستور ايسه ده . روشندلان حقيقت  
نظرندة مكشوف ومثبتدر . چونكه  
امور معنويه جنس انسانه توديع  
بيورلمش اولان قابليتك افزايش  
نورانيتيله منكشف اولور افزايش  
نورانيت . دخى نفس ناطقه به خدمتله

بالفطرة الذكية وبلغوا شأوا الكمال  
بنضائل العلوم النظرية والعملية ولا ريب  
بان ادراك كنه العوالم الروحانية من  
شأن اولي البصائر النيرة الذين انهموا  
التصورات الامكانية وترقوا عن مرتبة  
العقل بالفعل لدرجة العقل المستفاد  
فهل لنا ولامثالنا العاجزين قليلي  
الشعور الذين لا نصيب لهم في انوار  
المعارف النظرية والعلمية ولا طاقة  
لهم علي تجليات العقل المستفاد من  
اقتدار على ادراك معظمت اسرار الخليقة  
وحل امورها المعضلة فننصدي  
للاعراض عن الاعزة الكرام والانكار  
عليهم بايراد الاعتراضات الواهية  
عندما يشرحون كيفيات عجائب  
اسرار الملكوت التي منحوا كشفها  
بالقلوب النيرة وهل من المعقول ان  
ننخدع للخيالات المزخرفة التي يخيلها  
لنا في ظلمة اخلاقنا الردية عقلنا  
القاصر المغمور باغراض النفس والهوى  
فنسلك طريقاً غير الرشاد كلا ان  
هذا الا تصور باطل وخيال محال

قوت بولور . فقط نفس ناطقه به  
خدمتک طریق دأب وادبی خواجه  
كائنات عليه افضل الصلوات افندمز  
حضرتلرینک . ( ادبني ربي فاحسن  
تأديبي ) . بيوردقلري ادبدرکه حفظ  
حدود شرعيه وسلوك طريقت مرعيه بي  
شامل اولوب تمامی اخلاق حسنه  
انسانيه دن عبارت بر مفهوم کليدر  
انجق بوادب افراد بني آدمه على  
حدة نداى هاتف غيبي ايله تلقين  
بيورلق قابليت واقتمدارده تساوي  
طبقات ناسي مستلزم اولور . بو حالت  
دخي مخالف احکام حکمت خلقت .  
ومنافی اطوار اوضاع طبيعت .  
اولديغندن وجناب حکيم لا يزال  
وضع ايتدوکی احکام آليه سني  
تعقيد ايده جک امور غير مناسبه  
ايقا عيله نظام کائناتي اخلاق ايتمک  
امر و شان الوهيتنه واسرار حکمت  
ربوبيتته . مغاير ايدوکندن حکماي  
راسخين واعلام علمای دين . انارالله  
براهينهم . حضرتانک بومقامده فذلکه

والحاصل ان الامور المعنوية وان  
كانت مستورة عن ذوي القلوب  
القاسية الذين لم تستر بواطنهم بانوار  
العلوم الدينية لكنها مثبتة بالكشف لدى  
نظر العارفين بالحقائق الروحانية  
وذلك ان الامور المعنوية تتكشف  
بتزايد نورانية الاستعداد الممنوح  
لجنس الانسان وتلك النورانية تزيد  
وتقوى بخدمة النفس الناطقة وحسبنا  
ارشاداً لطريق ادب خدمة النفس  
الناطقه ودأبها ما جاء عن سيدنا سيد  
الكائنات عليه افضل الصلوات ( ادبني  
ربي فاحسن تأديبي ) وهذا  
الادب يشمل حفظ الحدود الشرعية  
وسلوك الطريقة المرعية ومفهومه الكلي  
عبارة عن اشتمال الاخلاق الحسنة  
الانسانية لكن تلقين هذا الادب  
بنداء هاتف غيبي لكل فرد من بني  
آدم على حدته يستلزم تساوي طبقات  
الناس بالقابلية والاقتمدار وهذا امر  
يمخالف احکام حکمة الخلقه وينافي  
اطوار اوضاع الطبيعة كما ان اخلاق

بیان سامیلری شویله درکده نوع بنی آدمک بو عالم کون وفسادده حیات وبقاسی . وتسویه حوایج دنیویه سیله برابر مرقات معرفت نفس وخدایه اراقاسی . یالکز کندی حالنده قامسیله میسر اولق متعذر در . لا بد بدرقه توفیق خدا همراه وهمپا اولدینی حالده بنی نوعیله اجتماع ومشارکت والفت وانسیتله عقد عقال محبت ایدرک یکدیگره ازهر جهت معاونت ومظاهرته وابسته در . لکن محبتک مراتب عقوله نسبتله درکار اولان تفاوتی اختلاف طباع ومشارب ومغایرت مطالب ومآرب کیفیتلر بنی مؤدی اولوب تنافر وانصداعی مستلزم اولور . تمدن صحیح بشری ایسه جهت رابطله محبتله منعقد اولق مقتضی اولدیفندن لاجرم افکار امی سمت اتحاده چکوب برلشدیره جک . وتعلیم آداب معاشرتله تحصیل سعادت دارینه میل ایتدیره جک . برانسان کاملک ریاست رساتله بنی نوعی

نظام الکائنات بايقاع ما لا يناسب من الامور المشکلة بالاحکام الالهية التي وضعها الحكيم الذي لا يزول امر مغاير لثبات قدرته واسرار حکمته ولذلك قد جاء عن الحكماء الراشخين اعلام علماء الدين انار الله براهينهم بخلاصة ما اوردوه بهذا المقام ان حيوة وبقاء بني آدم بعالم الكون والفساد وقضاء حوائجهم الدنيوية وصعودهم على مرقة معرفة الله والنفس كل ذلك يتعذر تيسره لهم مع وجودهم على حالتهم الذاتية بل لا بد من ان يتوقف ذلك على وجود مرشد لهم يرافقهم ويمارشهم على طريق التوفيق الالهي فيعقد لهم وثائق المحبة مع نوعهم بالاجتماع والمشاركة والالفة والمؤانسة وتعزید بعضهم بعضاً بالمعاونة والمظاهرة في كل شأن لکن تفاوت المحبة المعلوم بالنسبة لمراتب العقول قد يؤدي لاختلاف الطباع والمشارب ومغایرة المطالب والمآرب فيستلزم التنافر والانشقاق وبما ان التمدن البشري الصحيح

بقتضي ان ينعقد بروابط المحبة فلا  
 ريب بان انساناً كاملاً يجذب افكار  
 الامم لسمت الاتحاد فيجمعهم ويستعملهم  
 لتحصيل سعادة الدارين بتعليمه اياهم  
 آداب المعاشرة قد يكون مريباً لابناء  
 نوعه ممتازاً بينهم برئاسة الرسالة  
 مأموراً بوظيفة تبليغ وتعليم آداب  
 الخدمة البشرية اللازمة لازدهاء  
 انوار قابلية العامة واستعدادهم على  
 وفقى حكمة النبوة اذ انه مجانس لهم  
 بخاصية البشرية ومشارك وموانس لهم  
 بالصفة التكلمية وهذا امر من اهم  
 الموازم الضرورية عقلاً وحكمة فلا  
 حاجة لزيادة البيان والايضاح بشانه  
 لان الانسان فضلاً عن كونه  
 لا يكتسب الفوائد التي ذكرناها  
 بواسطة عقله المجرد كما صار معلوماً قد  
 تدفعه قواه الحيوانية المتردى بها  
 لان يتسلط القوي منه على الضعيف  
 بالقدر ويمرح هائماً كالسباع الوحشية  
 في القفر ويتهور في مساوى الظلم  
 والعدوان فتضيي احوال الدنيا وما كنيها

اراسنده مرئي ممتاز بولنمسي ومايه  
 بشريته مجانس وصفته كلاميه ايله  
 مشارك وموانس . اولديغي حيثله  
 عامه نك افزايش انوار قابليتلىر همچون  
 لازم كلان آداب خدمت بشريتي  
 بروفق حكمت نبوت تبليغ وتعليم  
 ايتمك وظيفه سييله مأمور بيوراسى  
 عقلاً وحكمة لوازم ضروريه نك اهم  
 واقدمى اولديغي مستغنى افصاح  
 وياندر - زيرا معلوم اولديكه انسان  
 وساطت عقل مجرديله ذكر اولنان  
 فوائدى كسب ايده ميه جكندن  
 بشقه متصف اولديغي قواى حيوانيه  
 لازمه سنجه اقوياسى ضعفاسنه متسلط  
 وغادر . وسباع وحشيه كبي هيچان  
 تهور له هر برى ظلم وعدوانه متبادر .  
 اوله رقى احوال جهان وجهانيان  
 تحدث آشوب وفتنه بر اكنده وير  
 نشان اولور . برده سرامدان رسل  
 وانبيا سر سبجه اجتماع برايا بولنمسه .  
 (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون)  
 سرى مهمل قلوب معبدنه قباب زمين

من جرى ما يحدث من الفتن والحروب  
بالتشتت والخسران

فلولا وجود الرسل والانبياء  
سادة العالم وسر اجتماع تسبيح الامم

لاضحى سر الآيات التي مؤداها  
( وما الجن والانس الا ليعبدون )

امراً مهملًا وخلى معبد الارض  
ذات القباب التسع عن العباد

والعارفين الاخيار وملى بشقاق الطغاة  
وفساد الاشرار ولزم اذا تعطيل المشيئة

الالهية ( فكيف يكون ذلك ) والله  
غالب على امره

❖ في تركيب العالم العنصري ❖

لقد اتفقت الحكماء الموحدون  
على تعيين هذا العالم السفلي بالاجسام

المتكونة والمترتبة باجتماع العناصر  
الاربعة وامتزاجها وهذه الاجسام هي

عبارة عن النبات والمعدن والحيوان  
التي يقال لها المواليد الثلاثة وقيام

هذه وحيواتها ودوامها يحصل بفاعلية  
الاركان الاربعة المذكورة فالنبات

والمعدن قائمان بقوة النمو والتوليد

عباد وعرفادن خالي وشقاق وفساد  
اشرا ايله مشعون ومالى اولوب مراد

عالى لايزالى ناميسر اولوق لازم  
كلور . والله غالب على امره

❖ در تركيب عالم عنصري ❖

اتفاق حكماى موحدين اوزره  
شو عالم سفليتك تعينى عناصر اربعه

نك اجتماع وامتزاجيله تركيب وتكون  
ايدن اجسام ايله در . بو اجسام دخى

مواليد ثلثه دنيلان نبات ومعدن  
وحيواندن عبارتدر . بونلرك قيامى

وحيات ودوامى ارکان اربعه  
مذكوره نك دركار اولمسييله - حصول

بولور . نبات ومعدن قوت نمو وتوليد  
ايله متعين وحيوان بو ايكي قوتله

برابر حس وحركت اختياريه بي دخى  
متضمندر . جمله سنك اسباب زندكى

وتعيشلىرى ماده وجودارى اولان  
اجزاي عنصريه دن بسيط ومركب

اغديه در . نبات ومعدن ارضه  
ملاصق ومبطون اوللرى ثقبيله

بالاصل بسائظ اياه تغدى ايدرلر .

والحيوان حاولتاين القوتين مع الحس  
والحركة الاختيارية ايضاً واسباب  
حياة الكل ومعيشتها هي الاغذية  
البيسطة والمركبة من الاجزاء  
العنصرية التي هي مادة وجودها ولما  
كان النبات والمعدن ملاصقين  
للارض ومستبطين بها يتغذيان  
بالبسائط اقتضاباً لكن حيث كان  
الحيوان يتحرك ويمشي ولم يكن له  
التصاق بالارض فحصته الترابية  
تكون من الاغذية المركبة التي يتناولها  
فقط وهو ينشأ وينمو في هذا العالم  
متغذياً بوسائط القوات المذكورات  
معوضاً بالقوة الهاضمة والماسكة والدافعة  
بدل ما يتحلل منه . ويتولد ويتفرع  
وليس موجود سوى هذه المواليد وانما هي  
تستمر وجودها بانضمام تأثيرات الاجرام  
الفلكية للقوات المذكورات ولذلك تعتبر  
الافلاك انها الآباء التسعة والعناصر انها  
الامهات الاربع ( مولانا )  
كأنما الارض اثني والساير جل  
بالطبع مهما لها التي تربته

لكن حيوان متحرك وماشي اولوب  
زمينه التصاق اولديغى جهته مبنى  
حصه تريبه سى فقط تناول ايتديكى  
اغذيه مركبه دن متكوندر . بوعالده  
قواى مذكوره وساطلرياه اغتدا  
وقواى هاضمه وماسكه ودافعه ايله  
بدل ما يتحلل پیدا ايدرك نشو  
ونا بولور . وتولد وتفرع ايدر .  
بومواليد دن بشقه موجود بوقدر . انجق  
قواى مذكوره به تأثيرات اجرام فلكيه  
منضم اولسييله استكمال وجود ايدر لر . بوكا  
مبنى افلاك آباء تسعه وعناصر امهات  
اربعه اعتبار اولنور . ( مولانا )  
آسمان مرد وزمين زن درخرد  
هرچه او انداخت آن مى پرورد  
وبو اجرام واجسامك يكديكره  
اولان نسبتلى شويله دركه كره  
زمينك دورانى ونجوم وكواكبك  
حركات وجولانى تتابع فصول اربعه به  
باعث وبواوضاع وهنكامه لسببيله  
متواليا تحدث ايدن كون وفساد  
تلقينات اشعه سماويه ايله مزاج جنوب

روح طبيعي منبعث اولور . وذرات  
سائره ودائرهيه وارنجه كفه مولدات  
واجزاي ممكنات بوروح ايله بر  
حياتدر . لكن ماده وصورتن مركب  
اولان اجرام واجسام هرنه ايسه قابل  
فنا وعدمدر . فقط روح انساني باقى  
وابديدر ديديلر . نفس الامرده بودر .  
زيرا امور بدييه دندركه مركباتك  
موادى عناصر در . عناصر دخی  
مستمرآ بكدركه استعماله ايله نيمجه صور  
واشكاله منقلب وزائل وكذلك  
مركبات حسب الطبيعه منفعل ومضجىل  
اولور . بو تقديرجه اصول وموادى  
وفروع واجزاسى زبون بنجه  
انقلاب اولوب صورتن صورته  
انتقالى مرئى ومثبت اولان عالمده  
بقا اولز . چونكه شان بقا تقاضاى  
تبدل وتغيردن مبرا اولمقدر . عالم  
ايسه شرح وبيان اولنديغى اوزره  
بازيمه نقلابات كون وفساد اولمغله  
لابد عادم وفائيدر . الحاصل صفت  
بقا ايله مستثنا ذات كهريادر . وما

ومناسبة هذه الاجرام والاجسام  
بعضها للآخر هي انه بدوران الكرة  
الارضية وحركات النجوم والكواكب  
وجولانها يحصل ثابغ الفصول  
الاربعة وكل كائن وفسد يحدث  
بتوالي تلك الاوضاع والحركات يتزوج  
بتلقيحات الاشعة السموية فتنبعث  
الروح الطبيعية وحيرة كل المولدات  
حتى الذرات الدائرة وسائر اجزاء  
الكائنات قائمة بهذه الروح لكن  
الاجرام والاجسام المركبة من المادة  
والصورة كيفا كانت فهي قابلة للفناء  
والعدم وانما قالوا ان الروح  
الانسانية باقية وابدية وهذا هو  
(الصحيح) في نفس الامر لان من  
الامور البدئية ان مواد المركبات  
هي العناصر . والعناصر تنقلب في صور  
واشكال شتى باستمالة بعضها في الاخر  
ثم تزول وتضجىل فعلى هذا التقدير  
لابقاء في العالم المشهود والمثبت وهن  
اصوله ومواده وفروعه واجزائه بمخالف  
الانقلاب وانتقاله من صورة لآخرى

إذا ان شأن البقاء التبرئ عن  
تقاضي التغير والتبدل ولما كان العالم  
في زيجة تقلبات الكون والفساد  
كما صار شرحه وبيانه فهو معدوم وفان  
البيته والحاصل ان المستثني بصفة البقاء  
ذات ذى الكبرياء وما سواه فصور  
ظاهرة زائلة كظل العنقاء (ليبد)  
الاكل شي ما خلا الله باطل  
وكل نعيم لا محالة زائل  
✽ تتمه ✽

قدماء الفلاسفة تنكر وترد على تركيب  
المواليد الثلاثة باجتماع العناصر وتقول  
ان كلاً من التراب والماء والنار  
والهواء التي يقال لها العناصر الاربعة  
البسيطة ليس بسيطاً بل يتركب من  
اجزاء كثيرة وان المواليد هي الاجسام  
والاجرام التي تتركب بامتزاج واندماج  
الاجزاء الرقيقة والذرات الدقيقة  
الخارجة عنها فاصولها وموادها ليست  
عناصراً بل هي الاجزاء المذكورة  
الموجودة بالفعل والعناصر معينة  
باجتماع اجزائها المتجانسة وعلى هذا

سوا نابشر صور زائله ايله ما تند ظل  
عنقادر (ليبد)  
الاكل شي ما خلا الله باطل  
وكل نعيم لا محالة زائل  
✽ تتمه ✽

قدمای فلاسفه دن خایط  
اعتقادنده اولان طائفه موالیدثلثه نك  
اجتماع عناصرله تركبني رد وانكار  
ایدوب دیدیلرکه عناصر اربعة بسیطه  
ذیلان تراب وآب ونار وهوانك  
هر بری اجزای كثیره ايله مركب  
اولوب بسیط دكلدر . موالید دخی  
خارجده اولان اجزای رقیقه وذرّات  
دقیقه نك اندماج وامتزاجیله تركب  
وتعین ایدن اجسام واجرامدرکه .  
اصول وماده اری عناصر اولیوب  
بالفعل موجود اولان اجزای مذکورده در  
عناصر دخی اجزای متجانسه سیله  
مجتبها متعیندر . بو تقدیرجه كافه  
مجسمات امکان مرکبات محسوسه در .  
ونارك كره محسوسى اولیوب بو عالمده  
تكون ایلر و صوده بیله اجزای ناریه

واردر . كذلك نباتدن حنطه نك  
 وحيواندن لحك خارجده اولان  
 اجزالرى مجانست مناسبيله يكديكره  
 التعاق والتصاق ايدوب صورت حنطه  
 وصورت حيران متكون اولور .  
 بو طائفه دن يشقه اصحاب مذاهب  
 اولوب كوستردكلرى احتمالات  
 كثيره نك بعضيسى شرح موافقه  
 مذكوردر . الحاصل طبيعيات بختنده  
 تحدث ايدن اختلاف آرايه حد  
 ويايان بولنمز . فلاسفه اسلاميه نك  
 مصنفات مفصله سنه مراجعت اولنسه  
 هنوز نقشبند صحايف اشتهار اولدق  
 نيجه حكمتلر كور يلور . « سوز بونده  
 دكل موضوع كتابز تهذيب اخلاق  
 اولوب طبيعيات ور ياضايتك بومطلبه  
 مدخلى اولز » . بالفرض عناصر مركب  
 ويا بسيط اولش مواليد دخي اجزاي  
 خارجيه دن تجسم ايتمش وياخود  
 عناصر له مابه لنمش هرته ايسه مادامكه  
 معنای حقيقت مشاجرات قال وقيل  
 ايله جريح وعليل وصدما اعتراضات

التقدير تكون كافة المجسمات الممكنة  
 التركيب محسوسة ولم يكن للنار كرة  
 محسوسة بل هي لتكون بهذا العالم حتى  
 ان الماء قد يوجد به اجزاء نارية  
 وكذلك ان اجزاء الحنطة من النبات  
 واللحم من الحيوان الكائنة خارجاً عنها  
 قد يلتحق ويلتصق بعضها في الاخر  
 بحسب المجانسة فتكون صورة الحنطة  
 وصورة الحيوان  
 وغير هذه الطائفة قد يوجد  
 ارباب مذاهب اخر يذكر في شرح  
 المواقف بغض من الاحتمالات الكثيرة  
 التي اوردوها والحاصل لا حد ولا نهاية  
 لاختلاف الآراء الحادثة في ميث  
 الطبيعيات وكم تلوح عند مراجعة  
 مصنفات الفلاسفة الاسلامية المفصلة  
 من حكمة لم نتوش صحائف الاشتهار  
 بثلما بعد « ولسنا بهذا الصدد بل  
 موضوع كتابنا تهذيب الاخلاق  
 فلا دخل للطبيعيات والرياضيات  
 بهذا المطلب » وهب ان العناصر كانت  
 بالفرض مركبة او بسيطة وان المواليد

تجسست من الاجزاء الخارجية او انها  
تكونت من العناصر او كيفا كان  
الحال فإدام ان معنى الحقيقة اضحى  
بشاجرات القيل والقال جريماً وعليلاً  
وبصدمات الاعتراض مريضاً وكليلاً  
فلا يصلح للاعتقاد والاستناد وعلى كل  
اذا انصف الانسان فاحال النظر  
بنور فطرته الذكية الى المصنوعات  
البدعية والافعال العجيبة والاشكال  
الغريبة التي يتجدد حدوثها متعاقباً  
بضحي بالاسرار الالهية بادارة العالم  
حيران و بانتظام امور الكائنات نائماً  
ولهان فلا يسند حينئذ امر احداثها  
والتصرف فيها للطبيعة البسيطة والقوة  
التي لا شعور لها بل يجد ان التصرف  
في كافة الامور كائن قسراً بقبضة  
اقتدار صانع ازلي مختار هو خير  
وعليم وقدير وحكيم ويجد ثمة نفسه  
مضطراً لان يقول ( تبارك الذي  
بيده الملك ) وان يكف لسانه  
عن الاعتراض ويعلم العجز والقصور  
ملتزماً آداب الصمت والمسكنة

ايه خسته و كليدر . شايان اعتماد  
واستناد اوله مر . هرنه حال ايسه  
انسان انصاف ايدو بدد بالكز فطرت  
زكيه سي نور يله مصنوعات بدبعه به  
ونو بنو تحدث ايدن افعال عجيبه  
واشكال غريبه به احاله نظر ابتدكي  
حاله كردش روزكارده اولان اسرار  
آلميه نك حيراني وانتظام امور كائناتك  
واله وسر كرداني اولوب امرا حداث  
وتصرفي طبيعت بسينطه وقواي  
عديمة الشعوره استناد ايدمه مز . لا بد  
تصرف كافه امور خبير وعليم وقدير  
وحكيم بر صانع ازلي مختارك قبضه  
اقتدارنده مقهور اولديغني كوروب  
سوق فطرت قدسيه ايله . تبارك  
الذي بيده الملك . ديمكه وكف  
لسان اعتراض ايدوب آداب خموشي  
ومسكنتله ابراز عجز وقصور ايتمكه  
كنديني مجبور بولور

( عطار )

زهي صنع نهان واشكارا  
كه كسرا جز خموشي نيست يارا

( عطار )

اعظم بصنع به سر خفي وبدا  
وما سوى الصمت فيه للفتى ابدا  
فكم من الشعر الآفاشقت انا  
حتى وجدت طريق الصمت لى رشدنا  
« في تركيب الجسم الانساني »  
ان احكام الروح الطبيعية جارية  
حسب التعريف السابق بجسم الانسان  
ايضاً كسائر الحيوانات . لان الانسان  
فرع لاصول الطبائع الممتزجة ونوع  
من انواع جنس الحيوان . فهو  
منسوب الى عالم العناصر من حيث  
القوة الجسمية وضعيف ومغلوب  
بمخالب الحوادث الكونية . يتبدل  
ويتغير مع سائر المولدات مستمر اعلى  
هذا الحال . وينفعل ويتأثر بها  
حتى يكون مصيره الى العدم  
والاضمحلال . بيد ان جوهر الروح  
مصون عن تطاول ايدي الحوادث  
وثقلات الكون والفساد اذ لم يكن  
من جنس الاجسام لتجرده عن  
المادة والصورة وهو ( اي الانسان )

هزاران مويرا بشكافتم من  
طريق اين خموشى يافتم من  
\* در تركيب جسم انساني \*  
سبقت ايدن تعريف اوزه احكام  
روح طبيعى حيوانات سائره مثلوه  
جسم انسانده دخى جاريدر . چونكه  
انسان اصول طبائع ممتزجه نك فرعى  
وانواع جنس حيوانك بر نوعيدر .  
قواى جسمانيه سى عالم عناصره منسوب  
واوجهتله پنجه حادثات كونه ده  
زبون ومغلوبدر . بو حالده مولدات  
سائره ابله برابر متبدل ومتغير وانجامى  
فنا وعدمله متفعل ومتأثر اولور . فقط  
جوهر جان ماده وصورتدن مجرد  
اولوب جنس اجسامدن اولما مغله  
دست تطول روزكاردن وثقلبات  
كون وفساد دن آزاده در . وصورت  
وسيرت جهتله ذوى الارواح جسمانيه  
نك افضل واكرميدر . بومدعانك  
ثبوتنه تزام ايدن ادله آراى امم  
بعضها فوق بعض بيچيده ودرهم  
ايسه ده . نزد عرفاده برهان اتم

قرطاس وقلمدر . چونکه انسان الى  
انقراض الدوران ابناءى جنسنه مؤدى  
فوائد عرفان اولمق اوزره يازوب ترك  
ايتديكى تواليف وتصانيفك اقطار  
صفحاتدن اشراق ايدن تباشير صباح  
معنا اقاليم افئده عقلايى مجلاى علوم  
بى انتها . وقلوب اتقيا واصفيايى  
عالم انوار معرفت كبريا ايلر . ايا بو مزايا  
خاصيت روح سفلى طبيعده مندمج  
اولمق موافق خليا ميدر . الحاصل  
انسان اعز موجودات عالم امكان  
اولديغى بديهى الثبوت ايسه ده بدنه  
اولان اتصالات معنويه سى وبدنك  
انسانه اولان مناسبات كونه سى  
جهتله هر كار وعملده جان تندن تن  
جانندن جدا اوليوب فعل وانفعاله  
برابر در . وجان كچه آسر وناهي در .  
اشجق حسب الدنيا كسب لوازم  
بدن وتحصيل شهيات نفس تدبيرنده  
مستغرق امور خسيسه اولسي له فيوضات  
علويه دن محبوب اولوب قوتنه  
ضعف كلور . مكر وطن اصليسيله

افضل واكرم ذوي الارواح الجسمانية  
صورة وسيرة . وآراء الامم وادلتهم  
الواردة بثبوت ذلك قد تراحم بعضها  
فوق بعض فاختلفت وتعددت لكن في  
القرطاس والقلم برهانين تامين لدى  
العارفين فما ان تأليف الانسان  
وتصانيفه التي كتبها وتركها لابناء  
جنسه لتمنحهم فوائد العرفان على مر  
الزمان يلوح من اقطار صفحاتها تباشير  
صبح معنوي قد انجحت به علوم غير  
متناهية في اقاليم افئدة العقلاء .  
وسطعت عوالم انوار معرفة الله في قلوب  
الاتقيا والاصفياء ليت شعري هل يخطر  
في مخيلة ان هذه المزايا تندمج بخاصية  
الروح السفلية الطبيعية ( كلا ) بل  
من الامور المثبتة بداهة ان الانسان  
اعز موجودات عالم الامكان على انه  
بحسب اتصالاته المعنوية بالبدن  
ومناسبات البدن الكونية له لم يكن  
البدن منفكاً عن الروح ولا الروح  
منفكة عن البدن في اي عمل كان  
بل هما مشتركان معا بالفعل والانفعال

وان كانت الروح هي الآمرة الناهية لكنها  
 حيث كانت متفرقة بامور خسيسة وراء  
 تدبير تحصيل مشهيات النفس وكسب  
 لوازم البدن الدنيوية فقد تحجب عن  
 الفيوضات العلوية فتضعف قوتها اما  
 اذا لم تغفل عن انسها القديم بوطنها  
 الاصلي وتزاول السعي والاجتهاد منهمكة  
 على تحصيل المعارف والكمالات  
 حينئذ تتدنى درجة استغراقها  
 وانغماسها في امر التدابير الصورية رويداً  
 رويداً فتترشح لتلقي اشراق الانوار  
 العلوية وتستنير باضواء القدرة  
 الرحمانية وعندها تستبد في امرها  
 ونهيا ومتى اشرفت عليها شمس سر  
 (لقد كرما) تجد سبيلا لنتهي مدارج  
 الملكوت لكن اهمالها تدابير لوازم الجسم  
 بالكافية واسقاطها نفسها من القوة  
 والمكنة لا يوافق سر الحكمة لان البدن  
 مطية الروح وبدون مطية لا يبلغ  
 المنزل المقصود انما ينبغي ان يكون المقصد  
 متجهاً لجهة اعلاء الروح واعمال البدن  
 بالخدمات الشريفة - (مولانا)

اولان انس قديمي ياد ايتمكن  
 غفلت ايتمرده تحصيل معارف وكمالاته  
 انهاك اوزره سعي وورزشله الفتلور  
 سه تدابير صوريه امرنده اولان  
 استغراق وانغماسي بتدريج تدني ايدرك  
 اشراقات انوار عليين تلقيسنه مستعد  
 واضواء قدرت رحمانيه ايله متايد  
 اولوب امر ونهينده مستبد اولور .  
 والنماع نيرولقد كرما ايله منتهاي  
 مدارج ملكيه به بول بولور . لكن  
 تدابير لوازم جسم وتني بتون بتون  
 اهمال ايد و بده قوت ومكنتندن دو  
 شورمك موافق سر حكمت دكلدر .  
 بدن مطيه روحدر . مطيه سز منزل  
 مقصوده واراز . شو قدر وار كه مقصد  
 اقصى جان جهتنه اسيران محبت  
 اولوب بدني خدمات شريفه ده  
 قوللانغيدر (مولانا)  
 روح يقالب نداند كار كرد  
 قالب بيجان فسرده بودوسرد  
 قالبت ييدا وان جانت نهان  
 راست شد ازهر دو اسباب جهان

( تعريف جوهر انساني بر قول حكما )  
 اساطين حكما قولنجه جوهر انساني  
 عوالم علويه روحانيه دن كذر .  
 وقابل صور جسمانيه اولان هيولايه  
 سفر ايدوب . اندن تراكيب اجزاي  
 عنصره به انتقال ايله صورت بشرية  
 اوزره تعين ايدر . وطبيعت مقتضا  
 سنجه قواي اغتدا ونمو وتوليد وحس  
 وحركت اختياريه ايله مزاج نبات  
 وحيوانه مشارك اولوب احكام ثقلبات  
 كون وفساده كرفتار اولور . لكن  
 تجلي انوار كبريا اولان قوت عاقله  
 مدركه ايله ممتاز . وصفت مقدسه  
 ملكيته سرا فزاد در . اكر چراغ عقلي  
 اشعه كمالات انسانيه ايله ايقاد  
 وظلمتكده عالمده اصل وحققتني  
 استقصا واستفقاد اوزره اولورسه  
 مظهر نور توفيق اولوب صفات رذيله  
 بهيمي وسبوعيدن قور تيلور . واخلاق  
 نيره آلهيه وانوار سعادات سرمديه  
 ايله حائز درجات كمال اولور . واكر  
 مغلوب قواي شهوانييه اولوب منهج

روح بلا الجسم لم تسطع لها عملا  
 والجسم قرُّ بلا روحٍ ومنجمد  
 فالجسم منك بدا والروح منك خفت  
 ومنهما الحق اسباب الدنا ترد  
 ( تعريف الجوهر الانساني على )  
 ( مقتضى قول الحكماء )  
 لقد جاء في اقوال اساطين  
 الحكماء ان الجوهر الانساني يصدر  
 عن العوالم العلوية الروحانية . فيرد  
 الهيولي القابلة للصور الجسمانية . ومنها  
 يتنقل في تراكيب الاجزاء العنصرية .  
 فيبدو بالصورة البشرية وهو وان كان  
 مشاركا في المزاج بحسب طبيعته  
 للنبات والحيوان من حيث قوة التغذي  
 والنمو والتوالد والحس والحركة  
 الاختيارية وتطرؤ احكام ثقلبات  
 الكون والفساد عليه بيد انه يمتاز بقوة  
 المدركة العاقلة التي تنبث عن  
 تجليات الانوار الالهية . ويسمو  
 بالصفة المقدسة الملكية . فان هو انار  
 مصباح عقله باشعة الانوار الانسانية  
 واستنقذ اصله وحققته من ظلمات

فطرسندن اعراض ایدرسه کوکب  
 طالعی ظلمات طبیعتہ افول ایدوب  
 اسفل سافلینده قالوردیلر . الحق  
 کوزل سویلدیلر لکن دعوی هیولی  
 استنتاج قدم عالم بمحشده ایراد اولنور  
 خلیا اولغله طغیان وهم وخیال سر  
 بندیسى نظریله باقیلوب مردود نزدعلما  
 اولدی . زیرا کتب مقدسه آلیه  
 واخبار شریفه نبویه به نظرا ماده  
 خلقت و آفرینش یالکز کن امری  
 اولوب ظنیات سائره شورش اذهان  
 اهل اهوادن یکدیگره منافی نشأت  
 ایدن قیل وقال بیالدن عبارتدر .  
 کرچه ایجاد ازعدم تصویرینی عقل  
 تصدیق ایتمز . لکن عقل ندرکه قدرت  
 بی انتهای کبریا بمحشده مستند اوله  
 بدا نجا تواند خردراه برد  
 که فرسنگ ومنزل تواند شمرد  
 ره غیب ازودورترشد بسی  
 که اندیشه آفجار ساند کسی  
 نظامی درین در مجنبان کلید  
 که نقش ازل بسشه را کس ندید

العوامل البشرية . یضحی مظهرأ  
 للاستضاءة بالانوار التوفيقية .  
 وثمة يجد خلاصاً لنفسه من ربة  
 الصفات الرزيلة الوحشية . فیرقی  
 مراتب الکمالات مختلفاً بالاخلاق  
 النيرة الالهية مکرلاً بجواهر انوار  
 السعادة السرمدية . وان هو غلبته القوة  
 الشهوانية . واعرض بجانبه عن  
 مناهجه الفطرية . فثمة یرد الی اسفل  
 سافلین . ویضحی کوکب طالعه فی  
 ظلمات الطبيعة من الآفلین . واعر  
 الحق انهم قالوا قولاً حسناً غیر ان  
 دعوی الهیولی مردودة عند العلماء  
 لتلقیم اباها بنظر طغیان الوهم والخیال  
 بداعي انها ترد فی نمجت استنتاج قدم  
 العالم لان الکتب المقدسة الالهية .  
 والاخبار الشریفة النبوية . تعین  
 ان مادة الخلق والابداع تحصل  
 بمجرد قول (کن) وما سوی ذلك  
 ظنون تشوش الاذهان نشئت عن  
 قیل وقال اهل الاهواء بما لا طائل  
 تحته . نعم قد لا یصدق العقل تصور

الايجاد من العدم لكن انى للعقل ان  
يقف على حد القدرة اللانهاية منها  
سلك في سبيل المباحث الالهية

قد يبلغ العقل الطريق هنا اذا  
يسطيع حسب فراخ ومنازل  
لكن طريق الغيب شاسع شأوها  
لا ينتهي فيها النهى لمواصل  
والمخطئون نظامهم ان وصدت  
ابوابهم عن كشف غيب حاصل

والحاصل ان الله تعالى قد وهب  
من فيض كرمه المطلق لمخلوقاته  
المتنوعة حساً وعقلاً بدرجة محدودة  
باللازم لهم لكيما يحصلوا اسباب الحياة  
القانية ويقوموا آداب العبودية  
الواجبة فقط لا بدرجة يدركون  
كنه الاسرار الالهية وان كان تمييز  
الخير والشر واكتساب العلم والمعرفة  
في امر اقامة العبودية وغيرها تحت  
امكان وسع العقل واقتداره وكذلك  
اذا تخلص من اسارة وهاد الوهم

الحاصل جناب فياض كريم .  
انواع مخلوقاته لزومى قدر حس وعقل  
احسان بيورش بو لزوم دخى اسباب  
حيات فانيه تحصيلي واقامة آداب  
عبوديت تكميلي ايجون اولوب  
ادراك سر الوهيت ايدى جك قدر  
دكدر . كچه اقامه عبوديت امرنده  
وسائره ده تمييز خير وشر واكتساب  
معرفت وهنر عقلك دائره اقتدارنده  
در . لكن مطوره وهمدى اسير  
قاليوب قوت بصيرتله نور الانوار  
مبدأ فياضدن اسباب استناره  
واستفاضه به تشبث ايدرده بتدرج  
تحليه قلبه موفق اولورسه سرائر  
معارف وكمالات جلبينه مستعدو پايى  
افزايش اطلاع ايله صاعد زروه  
مقاصد اولور . انجق ينه حد عبوديتى  
تجاوزا يتيوب نهاية الامر . سبحانك  
لا علم لنا الا ما علمتنا . اعترافنده  
قالور ( قاسم انوار )  
كرصد هزار سال همه خلق كائنات  
فكرت كنىند در صفت وعز خدا

وتشبت بقوة البصيرة في اسباب  
الاستنارة ولاستفاضة من مبداء مصدر  
نور الانوار الفياض المتعال وزاويل  
تصفية الفواد رويداً رويداً يترشح  
لجلب سرائر المعارف والكمالات فيبلغ  
زروة المقاصد تدرى بما بكثرة الاطلاعات  
غير انه مما بلغ لا يتجاوز حد العبودية بل  
انه في النهاية بضمي معترفاً بآية: (سبحانك  
لاعلم لنا الا ما علمتنا) ﴿ قاسم انوار ﴾  
ولو الخلائق الف قرن فكروا

في وصف عزة ذي العلام مولا همو  
لأتوا خيراً في اعتراف قصورهم  
ان قد علمنا اننا لا نعلم  
﴿ في ثبوت النفس الناطقة ﴾

لا يخفي على اولي البصائر والنباهة  
ان حقيقة الانسانية ليست عبارة عن  
الجسم والجنة فقط بل هي امر معنوي يعمل  
ويشتغل في الجنة وبما فيها من الحواس  
والقوة والاعضاء والجوارح بتدابير ارادة.  
وهذا الامر تسميه الفلاسفة الآلميون  
بالنفس الناطقة وعلماء الدين تدعوه  
بالروح الانساني وقد جاؤا بفحص هذا

اخر بعجز معترف آبند كاي اله  
دانسته شد كه هيچ ندانسته ايم ما  
﴿ در ثبوت نفس ناطقه ﴾  
ارباب انتباه وبصيرته روشنند كه  
حقيقت انسانيه چشم و جبهه دن عبارت  
اوليوب جبهه بي و جته ده اولان جمله  
حواس وقوى وجوارح واعضاي تدبير  
ارادي ايله اعمال واشغال ايدر بر امر  
معنوي در . بواصره فلاسفه الهيين نفس  
ناطقه و علمای دين روح انسانی تعبير  
ايلديلر . و مباحث فحصنه احتمالات  
بيعد و ظنيات بيعد بسط و بيان  
اولنديسه ده دلائل اقناعيه و قطعيه ايله  
اصل و حقيقتني هنوز تعين و ايضاح  
ايله مديلر . انكجون بعض عقول مكدره  
اصحابي ماده و ماهيتي بيلنميان شينك  
موجود و موثر دنيلمسني بيمعنا ظن  
ايدوب انسانيت امتزاجات اجزاي  
عناصر له تولدايدن اجسامدن و حيات  
و مماقي دمك جولان و فراغندن  
عبارت در ديديلر . و بومفهومك غايت  
بسيط و ساده اولمسندن حليه معارف

البحث باحتمالات لا تجد وظنون لا تعد  
بيد انهم لم يستطيعوا حتى الان ان  
يأتوا بتعيين اصله وايضاح حقيقته  
بالادلة المقنعة القطعية ومن جرى ذلك

قد ظن اصحاب العقول الغبية بان  
القول بوجودية وموثورية شئ لم تعرف  
مادته وماهيته قول واه لا معنى له  
فذهبوا الى ان الانسانية هي عبارة  
عن اجسام تتولد بأختزاج الاجزاء  
المنصرية وان حيواتها ومئاتها منوطة  
بجولان الدم وفراغه وبحسب هذا المفهوم  
البسيط الذي هو سازج بحت قد  
اضحى الذين لم يستنرون بواطنهم بتجلي  
العلوم والمعارف راضين في البهيمية .  
متصلين عن شرف مزية الانسانية

✽ جواب ✽

لا يلزم نفي الشئ وانكاره لمجرد  
عدم العلم بحقيقة ذلك الشئ وماهيته  
فقد قال الامام فخر الدين الرازي رحمه الله  
تعالى (ان في السكنجيين خاصية  
تقطع الصفراء) وها اننا لو اردنا معرفة  
هذه الخاصية لانستطيع علمها واكثر

وعلوم ايله تنوير درون ايده . يانلر  
بالكربهميته راضى وراغب وشرف  
مزيت انسانيتدن برى، منسلب اولديلر  
✽ جواب ✽

برشيتك حقيقت وما هيتي يانلما  
مكله اول شيتك نفي وانكارى لازم  
كلز . امام فخر الدين رازى رحمه الله  
بيورلر كه سكنجينده صفراي قطع  
ايدر بر خاصيت مخصوصه واردر .  
بزشو خاصيتي بيلك استسك معلومز  
اوله مزو اكثر ماهيات اشيا بونك كبي  
مجهولزدر . حالبو كه حقايق اشيا ثابت .  
وثبوتنه علمز لاحقدر . علامه مشار  
اليك اشعارينه ونفس الامرء نظرا  
مشهودو محسوسمز اولان اشيانك ماهيات  
وحقايقنى ادرا كدن عاجز اولد يغمز  
حاله كوزلردن نهان اولان امر معنوينك  
اصل وما هيتنى فهم ايله مادهء مجسم  
كبي تعريف وتعيين ايتمكه عالم امكان  
مساعدد كلدر . فقط حقيقت نفس  
ناطقه حقايق اشيا دن واضح ونورا آفتاب  
كبي لامع ولا يمح اولوب ارباب عقول

ماهيات الاشياء مجهولة لدينا كهذه على  
ان حقائق الاشياء ثابتة وعلمنا بها لاحق  
وان كنا بالنظر لما قاله العلامة المشار  
اليه بل ولما هو الصحيح في نفس الامر  
نجد انفسنا عاجزين عن ادراك حقائق  
وماهيات الاشياء المحسوسة والمشهورة  
لدينا فلا يساعدا عالم الامكان على فهم  
اصل وماهية امر معنوي قد حجب  
عن اعيننا فنيته ونعينه كجادة مجسمة  
غير ان حقيقة النفس الناطقة هي من  
اظهر حقائق الاشياء الواضحة . واسطع  
من نور الشمس لدى ذوي العقول الذكية  
الراجعة . فحجبها عن قلوب قاسية منيت  
بالعلم كحرمان الخفاش عن رؤية الضياء  
ان لم يرى انخس العين النهار فما  
يكون في ذا العين الشمس من ذنب

( نعمة )

معلوم لدينا بالبداهة كوننا قد  
نذهل عما بابداننا وكافة اجزائنا  
واعضائنا ايان نتجه لحصول مطالب  
باعمال الفكر وتعميقه لكن لا نفعل  
عن كوننا قائمين وموجودين بانفسنا

مزكي نزدنده بديهي وهو بدا ايكن  
قلوب قاسيه اصحابه منكشف اوله مامسى  
خفاشك اشعة مهر منور دن بهره  
وتصبي اوله مامسى كيدير .  
كونه بيند بروز شيره چشم  
چشمه آفتاب راجه كناه  
﴿ نتمه ﴾

بدية معلوم زدر كه اشتغال فكر  
عميق ايله بر مطلب حصوله متوجه  
ايكن او حالده بد نوز دن وكافة اجزا  
واعضام دن ذاهل ز لكن نفسمزه قائم  
وموجود اولد يغمز دن غافل اوليوب  
بر حقيقت مجردة وفعال مختار  
بولند يغمزى حس ايدر ز .  
زير امتوجه اولد يغمز مطلب حصوله  
كلد كده بن ياپدم بن ايشلام دير ز بن  
ديد يكز لابدر اى وتدييره مقتدر  
بر ذات صاحب شعوره اشارت اولق  
اقتضا ايدر . بو حالده اعضا وقوامزى  
نفتيش ايله ميانه لرنده صاحب شعور  
ارائسه هر بر اعضاي مشغول بولور ز  
شويله كه كوز كورمك . قولاق

ايشتمك . ال طوقق . اياق يوريمك  
 فكرت تصور ايتمك . خيال تصوير  
 اشكال ايله حېب وراست كزتمك  
 افعالنده اولورلر . و كارگاه بدن حلول  
 موت ايله معطل اولنجه على الاستمرار  
 بويلاجه دركار بولورلر . وبونلرك  
 افعال عديده ومتباينه سيله فعله كلان  
 مطالبك صاحبي آياقنى اعضاوحواس  
 اوله بيلور كه بيان اولنديغى اوزره  
 جمله سى اشغال مخصوصه سنه منحصر  
 اولوب شعوردن خالى آلات عمليه در  
 وجته وجسد مزبور آلاتك هيئت  
 مجموعه سندن عبارت اولوب بونلرك  
 دخى هر برينى بشقه بشقه وبالكلييه  
 نفسمزه اضاافه ايله بنمدر ديمكه مجبورز  
 بو حالده بن دينلان لفظك مشار  
 اليه اچيقده قالنجه بر مرجع ارامغه  
 ضرورت مس ايدر . اشته بن  
 ديديكه زدن بشقه مرجع بولنه مز .  
 بونكله معلومز اولوركه بن بر امرخفى  
 اولوب معناسى سر انسانيت اولور .  
 زيرا بيان اولنديغى اوزره هر شيه

بل نشعر ان لنا حقيقة مجردة وبنا  
 فاعل مختار فقد يقول الواحد منا  
 عند ما يتشنى له مطلب يشجه نحوه « انا  
 عملته » « انا صنعته » فقولنا « انا »  
 لا بد من ان يكون اشارة لذات ذي  
 شعور يستطيع التروي والتدبر واذا  
 فتشنا والحالة هذه اعضانا وقوانا  
 وتحرينا على ما يشعر منها نجد كلا  
 من اعضائها مشتغلاً بعمل فالعين  
 بالروية . والاذن بالسمع . واليد  
 بالقبض . والرجل بالمشي . والفكرة  
 بالتصور . والمخيلة تترج بتصوير  
 الاشكال الصحيحة والباطلة . ولا تزال  
 هذه الاعضاء مستمرة على ذلك حتى  
 يتعطل معمل البدن بحلول الموت  
 فليت شعري هل ان صاحب المطلب  
 الذي حصل بافعال تلك الاعضاء  
 الكثيرة والمتباينة يمكن ان يكون  
 عضواً او حاسة من الآلات العملية  
 الخالية عن الشعور المنحصرة جميعها  
 باعمال مخصوصة بها كما بينا كلا بل  
 ان اجسامنا عبارة عن مجموع هيئة

بنمدر دیدیکمز حالده کندومزه بنم  
انسامدر دیسک معناسز اولوب بن  
انسام دینلمک صحیح اولور . اشته  
شوبن نفس ناطقه وروح تسمیه اولنان  
سر خفیدرکه اقلیم تنده تدبیر و تصرفله  
متعلق بر فاعل مختار در

تن زجان و جان زتن مستور نیست

لیک کسرا دید جان دستور نیست

﴿ لایحه ﴾

شو وجهله دخی ضروره معلومز اولور که  
جسم انسانک اعضا سندن بری قطع  
اولسه جثه به عارض اولان نقصانندن  
نفس ناطقه وارسته در . یعنی بر اعضا  
دکل بر قاچی مفقود اولسه تمامیت  
انسانه خلل کلمز . زیرا اعضا نک  
بعضیسی کتمکله نصف یاثلث  
انسان قالدی دینلمز . فلان کسه نک  
ایاغی الی و یاخود سائر اعضاسی  
قطع اولندی دنیلوب ینه مقطوع  
اعضاتک نفسنه اشارت اولنور . دیهک  
اولدیکه انسان بو هیکل وجثه دن  
عبارت دکلدن . و حیات و بماتی دمک

تلك الآلات ونحن اضطرون لان

نضيفها لانفسنا كل فرد منها علي حدة

او جميعها بقول احدنا ( لي ) فلي ذلك

ببقي لفظ ( انا ) خالياً عن مشار اليه

فتمس الحاجة للتخري على مرجع له

ضرورة وما من مرجع سوى قولنا

( انا ) ومن ذلك نعلم يقيناً ان لفظه

( انا ) امر خفي معناه سر الانسانية

اذ ان احدنا قد بضيف كما بينا كل

شيء لنفسه بقوله ( لي ) ولا معنى لقوله

( انساني ) « مضيفاً الانسان لنفسه »

اما قوله ( انا انسان ) فصحيح وها ان لفظه

( انا ) هي سر خفي يسمي روحاً ويسمى

نفساً ناطقة وهو فاعل مختار متعلق

بتدبير اقليم البدن والتصرف فيه

لم يستتر جسد عن روحه وكذا

ك الروح عنه ولكن لا ترى لفتى

﴿ لائحہ ﴾

ومعلوم لدينا بالضرورة على هذا

الوجه ايضاً ان النفس الناطقة مصونة

عن النقص الذي يطروء على الجثة من

جري قطع احد اعضاء جسم الانسان

جولان وفراغته مخصوص اوله مزز برا  
دم اخلاط اربعه نك بريدر .  
اخلاطك قنغيسي اولسه وجود دن  
تماميله افراغ اولنديغي حالده تن معطل  
اولوب موت عارض اولور . لكن  
موت ايله فنابولان جشه در . روحه  
موت عارض اولوز . روح ابدى  
وباقى . قل الروح من امر ربي . در  
اقبل على النفس واستكمل محاسنها

فانت بالنفس لا بالجسم انسان

✱ در بقاى نفس ✱

الدم وفراغه لان الدم اخذ الاخلاط  
الاربعة وبقى فرغ البدن من احد  
هذه الاخلاط يتعطل الجسم فيظرو  
عليه الموت وانما الجنة هي التي تبنى  
بالموت اما الروح فلا يموتها ذلك بل  
هي ابدية باقية (قل الروح من امر ربي)  
اقبل على النفس واستكمل محاسنها

فأنت بالنفس لا بالجسم الانسان

✱ في بقاء النفس ✱

انا شاهد ونرى ان كافة الفرق

في الدنيا اي جميع الملل والنحل من

اهل الكتاب وغيرهم يكفون

ويجهزون موتاهم وينقلونهم لمقابرهم

مرئي ومشهود مز اولديغي اوزره كافة  
فرق دنيا يعنى اهل كتاب واهل كتابدن  
يشقه . بالجمله ملل ونحل موتالرينى غايت  
احترام ايله تجهيز وتكفين وقبرستان  
مخصوصلرينه نقل وندفين ايدرلر .  
واوقات مقدسه اعتبار ايتد كلرى ايامده  
وكاه كاه ازمنه سائزده . زيارتلرينه  
كيدوب بذل صدقات وحسنات  
ودعوات خيريه ومبرات ايله ياد ايدرلر .  
وترابه منقلب اولوب پراكندة وجود  
وهستى اولان ابدان واجسادك هر شيدن

المخصوصة ويدفونهم بكمال الاحترام  
 ويزورونهم في الايام التي يعتبروها  
 اوقات مقدسة واحياناً كثيرة في  
 الازمنة العادية ويبدلون الصدقات  
 والحسنات والمبرات ويتلون لهم خیر  
 الدعوات على انهم يعلمون ان اجساداً  
 وابداناً انقلبت تراباً وتشتت في  
 الوجود لا تشعر بشيء ما اصلاً حتى  
 ان بعضاً من هذه الفرق ينكرون الآله  
 غافلين عن سر الحلقة والاحوال  
 الجسائية والروحانية ولا يعتقدون  
 ببقاء الروح وحسناتها وسيئاتها لكن  
 حيث كان الانسان بحسب اصل  
 خليقته من اصل واحد ومن جوهر  
 واحد ولو مهما اعتقداو تمذهب فقد  
 يحس ويدرك معنى بسائفة فطرته الاصلية  
 السالمة كونه مظهرًا للحياة الابدية  
 فيميل لموتاه بالاجاذب الروحاني فيجد  
 نفسه مجبوراً على ان يحترمهم بعد الموت  
 ويدفونهم بالتعظيم ويتعهد قبورهم  
 بالزيارة واحياناً يزكي اسمهم بالخيرات  
 والحسنات والدعوات الخيرية وان

في بهره ويخبر اولاد قلوبني بيلورلر .  
 وبو فرقه لرك بعضيلري منكر آله اولوب  
 سر خلقتدن واحوال جسمانيه وروحانيه  
 دن غافل اوله رقي روحك بقاسني  
 وحسنات وسيأتني اعتقاد ايتمزلر .  
 لكن انسان هرته اعتقاد ومذهبه  
 بولنسه مادامكه ماية آفريش يلك  
 جوهر در فطرت اصلية سليمة سويله  
 برحيات ابدينك مظهرى اولد يغني  
 معنحاس وادراك ايلر . وموتا سنه  
 انجذاب روحاني ايله مجلوب اولوب  
 بعد الموت حرمت وتعظيم ايله دفن  
 ايتمكه وارالقهه قبريني زيارته كتمكه  
 وبمضا خيرات وحسنات ودعاى  
 خيرايله نامنى ياد ايلمكه نفسني مجبور  
 بولور . وشبب مجبور يتى فهم ايتميه رك  
 بينه اعتقاد باطلنده قالورسه ده بعض  
 مرتبه علم وهنر دن بهره ور . ونور عقل  
 وفهمدن اولد قجه باخبر . بولنو بده  
 ديكر برذات منور له بحث وفحصه رغبت  
 ايتسه لاجرم رهنورد نجات وسلامت  
 اولور .

عقل با عقل دگر دو تا شود

نور افزون کشف وره پیدا شود

﴿ لاحقه ﴾

ثبوت و بقای روح انسانی

گذرانیدن براهین راسته دلالته

تبیین ایتمش ایسه ده شونکته نك دخي

بیلنمسی فائده دن خالی دکدر که

حقیقت و ماهیتک تعدد و اتحادی اجماعده

بین العقلا اختلاف واقع اولوب برطافی

دیدیلر که افراد بنی آدم دن هر فردک

افعال واحوال و حرکات و سکناقی دیگر

ینه نسبتله مختلفدر . بو اختلاف لابدهر

شخصک مجبول اولدیغی اخلاق مخصوصه

سی اقتضا سندن نشأت ایدر . اخلاق

ایسه ارواحک آثاری اولدیغی عند

الکل مسلددر . برشیتک که آثارنده

اختلاف اوله اصلنده دخي اولوق ضرور

یدر . زیر ابرمایه نك خمیرنده طعم

و طبیعتلری متغایر اجزا ظهور ایتمز .

بو نقد یرجه جواهر ارواح متباین

و متعدد اولوق لازم کولور . جناب فخر

الدین رازی علیه الرحمة . قل کل

یکن قد ببقی باعتقاده الباطل غیر

مدرك لسبب مجبوریته علی ذلك

بیدانه اذا كان له حظ في المعرفة والعلم

متحملاً بنور العقل والفهم ولو بمرتبة

جزئية و رغبت بالفحص والبحث مع

ذات آخر ذی نيرة فلا جرم انه یجد

مرشداً لنجاة وسلامته

منی یقترن عقل باخر مثله

یزاد به نوراً فتنضح السبل

﴿ لاحقة ﴾

وان یکن قد تبین فیما ص من

دلائل البراهین الراسخه ان الروح

الانسانی ثابت و باقی الا انه یوجد هنا

نکته لا تخلو معرفتها عن فائدة وذلك

انه قد وقع اختلاف بین العقلا . فی

مباحث تعدد واتحاد الحقیقة و ماهیة

فقال بعضهم ان افعال کل فرد من

افراد بنی ادم واحواله و حرکاته و سکنااته

تختلف بالنسبة لبعضها وان هذا

الاختلاف لابدمن ان ینشأ عن مقتضیات

اخلاق الشخص المخصوصة التي جبل

عليها . و مسلم عند الکل بان الاخلاق

هي آثار الارواح وما يكون بآثار الشيء  
من الاختلاف يكون باصله ضرورة لانه  
لا يظهر بمخيمرة مادة ما اجزاء تنغير  
بالطعم والطبيعة وعلى هذا التقدير  
يلزم ان تكون جواهر الارواح متباينة  
ومتعددة وقد اخثار جناب فخر الدين  
الرازي عليه الرحمة هذا الرأي فقال  
عند تفسيره الآية الشريفة ( قل كل  
يعمل على شاكته

ان ماهية روح كل آدمي  
مخصوصة بنفسه وهو عامل وفاعل  
بحكمها مثلاً متى كانت روح احد  
مشرقة بالخير اتصف بالخلق العلوي  
الظاهر وكانت حركاته وافعاله مقبولة  
عند الاصاغر والا كابر وبالعكس اذا  
كانت روحه ظلمانية شريرة اصبحت  
اخلاقه فاسدة واعماله ومكتسباته مضرّة  
وكاسدة فيبقى في الضلالة والخسران  
﴿ رأي آخر ﴾

وقال اخرون منهم ان الروح  
لا تقبل ماهيتها وحقيقتها المغايرة والمباينة  
بل هي جوهر بسيط مجرد وان المخالفة

يعمل على شاكته . آيت شريفة سي  
تفسير نده بوراً في اختيار ايدوب  
هر آدمينك ماهيت روجي كندينه  
مخصوصدر . و حكيه عامل و فاعلدر .  
مثلا بردانك روح مخصوصى مشرق  
وخير ايسه اخلاقى علوى و ظاهر و فعل  
و حركتى مقبول اصاغر و اكابر اولور .  
و بالعكس ظلمانى و شرير ايسه اخلاقى  
فاسد . و هر كار و كردارى مضر و كاسد  
اولوب خسران و ضلالتده قالورديدى  
( رأى ديكر )

برطاقى دبديلر كه روحك  
ماهيت و حقيقتي مغايرت و مباينت  
قبول ايتمز جوهر بسيط مجرددر .  
افراد انسانك صور و اصواتنده و افعال  
و احوال و حركات و سكناتنده اولان  
مخالفت امزجه كونه و طباع اقطار  
متباينه نك تاثيرات طبيعيه مندندر .  
و في البقاع للطباع نصيب . چونكه عالم  
كون و فسادك نفس ناطقه ايله مرتبط  
اولان مناسباتندن طولاي آن بان  
قابليات انسانيه متحول و متفاوت اولور .

الموجودة في صور انفراد الانساب  
 واصواته وافعاله واحواله وحركاته  
 وسكناته تنجم عن تأثيرات المباشرة  
 الطبيعية في اختلاف الامزجة الكونية  
 والطبائع الاقليمية (وفي المقام للطباع  
 نصيب) اذ ان قابليات الانسانية  
 تتحول وتختلف في كل آن من جري  
 المناسبات المرئطة فيما بين عالم الكون  
 والفساد وبين النفس الناطقة وانه وان  
 كانت الروح الانسانية على هذا الحال  
 تبث انوار الحياة في الابدان  
 والاجسام مثل اشعاع الشمس غير  
 ان كل انسان يفعل بخلق وطبيعة  
 توافق قابليته التي حازها بسبب امتزاجه  
 بعالم الطبيعة مثلاً ان ضياء الشمس  
 المنيرة حالة كونها اصلاً واحداً وجوهراً  
 واحداً قد يظهر بكيفيات متباينة  
 بحكم قابلية الاشياء التي يشرق بها فيجسد  
 اليها في المالح ويعقد او يذيب الدهنيات  
 والشحميات ويحللها فيمع ان الاجساد  
 والاذابة امران متباينان يحصلان  
 بتأثير فعل واحد وكذلك (هذا الضياء)

بوحال اوزره روح انساني شعاع شمس  
 عالم آراكي ابدان واجساده اثار انوار  
 حيات ايدرسه ده هر انسانك عالم طبيعته  
 اولان امتزاجي سبيله حائز اولديغي  
 قابليته موافق خلق وطبيعته منفعل  
 اولور . مثلاً ضياء مهر منيريك اصل  
 ويك جوهر ايكن تعلق ايتديكي اشيايك  
 قابليتري حكم نيجه كيفيات متباينه ظهور  
 ايدركه ملمحه لرده كي ميالهي تعقيد واجماد  
 ودهنيات وشحمياتي تحليل و اذابه ايدر  
 حالبوكه اجماد واذابه ايكي امر متباين  
 ايكن برفعلك تاثيرندن حاصل اولور  
 كذلك رياض و بساينه اشعه باش نشو  
 و غما اولوب ازهار و ثمار نواينده سنك  
 هر برنده قابليته نسبتله بشقه بشقه  
 رنگ و بوي لطيف و ذوق و طعم لنبرد  
 بيد اولور لكن بالحق لره و جيفه لره  
 تعلق ايتد كده روايج متنه و تعقيدات  
 مضرة تكون ايدر (مولانا)

نور خورشيد ار يفتد بر حدث

او همان نور است نبرد برد خبث

﴿ محاكمه ﴾

بوابي رأيتك هربري رأيت  
 صحيحدر . انجق بزه كوره رأيت اولي  
 اختيار ايدوب استخاص حقيقتدن  
 غض طرف ايتك انصافدر . چونكه  
 هتوز صورت بوشيدة عقلت اولوب  
 مظهر انتباه سراله دكلز . لا بد شريعت  
 مطهرة احمدديه اتباع الله جوينده  
 راه نجات وسلامت اولتق فريضة  
 اذتمزدن بونقد بيرجه علامه رازي  
 عليه الرحمة تك سبقت ايدن آيت  
 كريمه تفسيرتده بيان ايتد ينكي  
 معناني قبول . وتقليم الهى اوزره (قل  
 الروح من امر ربي) جواب حكمت  
 مفيديني سر سبجه منقول . ومعقول  
 ايتمكنن بشقه طريق اسلم واوج  
 سعادته صعودا و لنور معراج وسلم بولتمز .  
 ( در بعض اوصاف ابن سيننا )  
 فلاسفة اسلاميه دن رئيس  
 (لبوء على ابن سيناه) عليه الرحمة  
 صاحب التفاني يوحكيم نكته رذات  
 اولوب اغتلاي مرتبه فطانت

يسطع باشعته على الرياض والبساتين  
 فيكسب ازهارها واثارها الرطبة الواننا  
 وروائح طيبة وطعماً لذيقاً في كل منها  
 بحسب قابليته لكن متى يتعلق بالاحوال  
 والاجتاف يَكُون فيها روائح منتنة  
 وتعفنات مضرّة (مولانا)  
 مهبها يحل ضياء الشمس في حدث  
 يظل نوراً ولا يعلق به خبث

﴿ محاكمه ﴾

ان كلاً من هذين الرأيين  
 اصحيح . وانما الانصاف بالنظر اليانا  
 اختيار الرأي الاول بغض النظر عن  
 استقراء الحقيقة اذ لسنا بمظهر الانتباه  
 للسر الالهي بل نحن تحت غطاء الغفلة .  
 ويفترض على ذمتنا قطعياً ان نتحرى  
 سبيل النجاة والسلامة باتباع الشريعة  
 المطهرة الاحمدية . وعلى هذا التقدير  
 لا يوجد طريق اسلم ولا معراج ولا سلم  
 يصعد بهما الا ووج السعادة سوى الازعان  
 للمعنى الذي اوردنا العلامة الرازي عليه  
 الرحمة بتفسير الآية الآتفة المذكور واتخاذ  
 (قل الروح من امر ربي) ذلك الجواب

وارتقای درجه کیاسته مصنفات  
 عدیده سندن بشقه اشارات وشفاسی  
 ایکی شاهد معاهددر . اوچیوز یتمش  
 اوج تارینخندن در تیوز یکرمی - کزه  
 دک برحیات اولوب معاصری بولنان  
 مشاهیر اهل الله کرامدن ( ابو سعید  
 ابو الخیر خراسانی ) جضرتاریله بعضا  
 مکاتبه ومخاطبه ایتمش اریسه ده فلسفیاته  
 اولان انها کندن طولای ضعیف  
 اعتقاد ایله مدخولدر بو کامبنی  
 کفر چومنی کذاب وآسان نبود  
 محکمتر از ایمان من ایمان نبود  
 در دهر چو من یکی وانهم کافر  
 پس در همه دهر یک مسلمان نبود  
 قطعه سنی انشا و دعوی رصانت اعتقاد  
 ایله نفسنی تزکیه واستثنا ایتدی حقیقت  
 حالده قلیل النظیر بر مرد روشن ضمیر  
 اولوب ( فخر الدین اسفرائی ) شرحیله  
 موشخ اولان کتاب نجات وسائر  
 مؤلفاتنده ومرض موتی هنکا منده  
 اولان وصیتنامه سنده و ابو الخیر ایله  
 مخاطبه سنده فساد اعتقادینه دائر معنا  
 الذي تستفاد منه الحكمة تسيماً منقولاً  
 معقولاً حسب التعليم الالهي  
 ✽ في بعض اوصاف ابن سينا ✽  
 ان الرئيس ( ابا علي ابن سينا )  
 عليه الرحمة هو من فلاسفة الاسلام  
 حكيم عالم بالدقائق ذو ائقان وله عدا  
 عن مضافاته العديدة ( الاشارات )  
 و ( الشفاء ) وهما شاهدان عدلان علي  
 اعتلاء مرتبة فطائنه . وارتقاء درجة  
 كياسته . عاش من سنة ثلثة وسبعين  
 وثلثماية حتى سنة عشرين واربعماية  
 مدخولٌ عليه بضعف الاعتقاد من  
 جرى انها كه وراء الفلسفيات علي  
 ان له مكاتبة ومخاطبة مع ( ابي سعيد  
 ابي الخیر الخراساني ) من مشاهیر اهل  
 الله الكرام الذين كانوا معاصرين  
 ولذلك استثنى نفسه وذكاهما بدعوى  
 الرصانة في الاعتقاد بقطعة انشدها وهي  
 ما كان تكفير مثلي ساهلاً ابداً  
 فليس احکم من ايماني ايمان  
 ان كان مثلي فردا في الزمان وذا  
 كفر فما ثم في الاسلام انسان

وهو في الحقيقة رجل عديم الظير .  
 سليم الضمير . وليس في كتابه النجاة  
 الموشح بشرح « فخر الدين الاسفرايني »  
 ولا سائر مؤلفاته ولا روحيته ايات  
 حضرة الموت ولا في مخاطبته مع ابي  
 الخير من معنى يدل على فساد اعتقاده  
 بل في العكس يرى انه قوى الاعتقاد  
 مستنير الفواد والذين جاؤا بلامه  
 الرئيس المشار اليه هم من الصوفية  
 ( الامام ابو حامد الغزالي ) و « علاء  
 الدولة السمناني » قدس سرهما واخرون  
 من المصنفين والعلماء ولغنى عن البيان  
 ان مشارب الصوفية والفلاسفة لعلي  
 تباين ولا بد من ان تقتضي ظنيات  
 كل ذات ان تكون موافقة لمشربه  
 فضروري اذا ان توجه كل طائفة  
 من هاتين الطائفتين ظنها بحق الآخري  
 حتي لقد قال جناب مولانا جلال  
 الدين . امام اهل اليقين بحق « الفخر  
 الرازي » احد المفسرين العظام

« شعراً »

حس اولتسيوب بالعكس قوى الاعتقاد  
 برذات مستنير الفواد كور ينور . چونكه  
 رئيس مشار اليه لوم ابدن لرصوفيه دن  
 ( امام ابو حامد غزالي ) و ( علاء الدولة  
 سمناني ) قدس سرهما وديكر بعض  
 مصنفين وعلمادر . بيان دن مستفيدر كه  
 صوفيه ايله فلا سفه نك مشر بلرى  
 مباينت اوزره در وهر برذاتك ظنياتى  
 لا بد مشربنه موافق اولق اقتضا ايدر .  
 بناء عليه بو ايكي طائفه دن هر برينك  
 ظنى ديكرى عليه نده اولق ضرور يدر .  
 حتى پيشواى اهل يقين جناب جلال  
 الدين ( مولانا ) مفسرين عظام دن  
 ( فخر رازى ) حقنده  
 اندرين بحث ار خرد رهين بدى  
 فخر رازى راز دار دين بدى  
 ليك چون من لم يذق لم يدر بود  
 عقل وتخييلات او حيرت فزود  
 ديمشدر . ( مولانا ) حقنده  
 دخى اهل ظاهر نلرسو به مشدر .  
 وبالخاصه ( علي القارى ) ( محيي الدين  
 عربى ) حضر تلى نك كفرينه دك سوق

مظية جسارت ايتشدر. كوجه (امام  
 غزالي) و (علاء الدولة) و جناب  
 (مولانا) و حضرت (عبي الدين).  
 لو كشف الغطاء اما از دوت يقينا .  
 حرم سرايتك هغه نشين سزائتر  
 و حقايق اولد قلري حالده ابن سينا  
 و علي القاري و فخر الدين رازي جبين  
 ساي آستان ايوان اولوب در بيوزة  
 نوال احسان ابلة قرع باب  
 رحمت ايدرار. لكن بزه نسبتله هر برى  
 ايشواى راه دين و دنيا . ائمة متبوع  
 و مقتدا در . نظر فيمدان بريتك لحقنده  
 لحد مزى تجاوزله اطالة لسان ايتك  
 بني اد بلك شعاريه معيوب اولوراز .  
 چونكه ايكي طرفك دنخي امر دينده  
 اولان مراتب اجتهاد لري امرارينه  
 مظلم اولوق كند بلرني كعبنده بولتان  
 اول الكالمان راه نتخدايه الخطو صندر .  
 بزايسه . و اين اثر يا من يد المتناول .  
 منزله هئنده اولوب ايكي طرفه اونداه  
 استمداد و استفاده به محتاجز . نفعنا  
 الله بركاتهم . رئيس مشار اليهك

لوان العقل في ذا الجح  
 ث نهج الرشدي يهدينا  
 لعشكان خليف سرالديه  
 ن فخر الدين رازينا  
 ولكن بحيث من لاذا  
 ق لم يدري معانينا  
 فكان العقل والتخيب  
 ال بنمي حيرة يقينا  
 ولكم اقول اهل الظاهر يفتي  
 مولانا ايضاً لاسيا (علي القاري) لقد  
 جهت به مظية الجراة الكفير خضرة  
 (احمي الدين العربي) نعم بينا ان (الامام  
 الغزالي) و (علاء الدولة) و جناب  
 (مولانا) و حضرة (احمي الدين) قد  
 جلسوا في مجبوحة قصر حقائق سزائتر  
 (ولو كشف الغطاء مما اذارت يقينا)  
 نجد ان (ابن سينا) و (علي القاري)  
 و (فخر الدين رازي) يرضون جباههم  
 على اعتبار الايوان و يقرعون باب  
 الرحمة تسولاً لنوال الاحسان ريدان  
 بكل فرد منهم هو بالنسبة الينا مرشد  
 نظر يقيني الدين و الدنيا و امام متبوع

ومقتدي فاذا تجاوزنا حدنا بان  
اطلنا اساننا بحق احدٍ من الطرفين  
نضحي معيوبين بشعار سؤ الادب لان  
الاطلاع على اسرار مراتب اجتهاد كلا

الطرفين في امير الدين مختص بمن  
يقضي اثرهم من مستنيري القلب في  
التهاج طريق الحق اما نحن فمجنزة  
(واين الثريا من يد المتناول) نحتاج  
للاستمداد والاستفادة من كلا الفريقين  
نفعنا الله ببركاتهم وهما لنا تدرج القصيدة  
الروحية للرئيس المشار اليه التي تؤيد  
سلامة اعتقاده ونوافق مجتثا عيننا ونزين  
مجلتنا المقاصرة بشرحها وترجمتها (١)  
معترفين بالمعجز والتقصير

﴿ القصيدة الروحانية المشار اليها ﴾

هبطت اليك من المحل الارفع  
ورقاء ذات تغرز وتمنع

محبوبة عن كل مقلة عارف

وهي التي سمرت ولم تبرقع

(١) هي ترجمتها التركية المدروجة في الاصل

سلامت اعتقاديني ومخزى تأييد  
اي در روحيه قصيده بنى عينا (١) تحرير  
و بالمعجز والتقصير شرح وترجمه سيله  
مجله فقيرانه مزى تنوير ايلدى

﴿ ترجمة قصيده ﴾

زر بفت نكاه ذوى الابصار دن  
عري وخافى . وادراك ماهيت وحققتى  
عقول وافهام اولي النهايه شير وخنى .  
برور قاي علوى سر برت كه بساين  
عالم بالاى روحايدن پريده . وعاقبتى  
لانه يوم وغراب اولان سر بام بدن  
انسانه رسيده در . اشعه پروبال عزتى .

وبارقه بال وبال رفعتى . آلايش  
آزاده چركاب علايق . پرتو آفتاب  
حقيقه الحقايقدر . مهبط شوره بوم  
طلل . ومنزلكه ظلمت آكين زلل  
وخلل . اولان خرابه زارتن انسانه  
تعلق ومواصلتدن ابا واستنكاف  
ايتديسه ده ( قلنا هبطوا منها جميعا )

فرمان قضا جريانندن فرار . خارج  
خلوق اقتدار . اولقله كرها قبول نزول .

(١) عربي قسمنده مندرج اولديني

وصلت على كره اليك وربما  
كرهت فراقك وهي ذات تفجع

انفت وما انت فلما واصلت  
الفت مجاورة الخراب البلقع

واظنها نسيت عهدا بالحمي  
ومنازلا بفراقها لم تقنع

حتى اذا اتصلت بهاء هبوطها  
في ميم مركزها بذات الاجرع

علقت بهاء الثقل فاصبحت  
بين المعالم والطلول الخضع

تبكي اذا ذكرت ديارا بالحمي  
بمدامع تهبي ولما تقطع

وتظل ساجدة على الدمن التي  
درست بتكرار الرياح الاربع

وجوهر رخشنده سنی ايتلاف ارجاس  
ايله مشغول ومعلول ايدوب بو طورده  
دخی ظلوم وجهول اولدی . وجریجه  
درد افتراقيله المناك وبریشان اولدیغی  
عهدو جیران ملاه اعلي . وکندرکاه  
منازل ومرائب علیا . ذوق واشتیاقنی  
یاددن آزاد . ومخالطه تراکيب عنصریه  
ایله الوده وبر باد اولوب . آرزوی  
نفس وهوايه محکوم . وتحصیل کالات  
انسانیه دن محرومیتله مزبله دنیای دنی  
یه فریفته . ودانه مزخرفنه الدانوب  
دام حيله ومکرینه کرفته اولدی .  
وتارة مجاورت یاران قدیم . آرایش بخش  
خاطر الهی اولوب . بال بکشا وصفیر  
ازشجر طوبی زن . حیف باشد  
چوتومرغی که اسیر قفسی . ترغایله  
نالان . وسیلان مدامع بی بیان ایله  
کریان وحیران ایکن . جرس  
فریادمی دارد که بر بندید مجملها .  
بانک صلصله جانخراشی . موجب  
افزایش خزن وتلاشی . اوله رق  
بی توشه وزاد . طی مراحل بعاد .

اذ عاقبا الشرك الكثيف وصدها  
قفص عن الاوج الفسيح الارتفاع

حتي اذا قرب المسير الى الحمى  
ودنى الرحيل الى الفضاء الاوسع

سجعت وقد كشف الغطاء فابصرت  
ما لبس يدرك بالعيون الهجج

وغدت تعرد فوق ذروة شاهق  
والعلم يرفع كل من لم يرفع

فلاي شئ اهبطت من شاهق  
سام الى قعر الحضيض الاوضع

ان كان اهبطها الاله لحكمة  
طويت عن الفطن اللبيب الاروع

فهبوطها ان كان ضربة لازب  
لتكون سامعة بما لم تسمع

اصعب من خرط القتاد . اولديغني فكريله  
دور انديش . وسهام آلام حسرتله دل  
وجاني ريش بر ريش اولوب . رحلتدن  
اباوا كراه ايدر . وعاقبت . كل نفس ذائقة  
الموت . حجت قضا مضاسنه رام وامر متحم  
الجريانته تسليم كرده زمام اولوب . هر كسي  
كودور ماند از اصل خویش . باز جوید  
روزگار وصل خویش . ديه رك كيدر . وعالم  
جسماني دن مفارقتله اجنجه باز فياي عالم  
روحاني اولدقده . الناس تيام فاذا ماتوا  
انتبهوا . عيون نائمة بدنيه ايله مشاهده ايله  
مديكي اعيان وحقايق روحانيه بي لذي  
الانتباه انوار بصيرتله ادراك ايلار . واكر  
تجليات علوم الهيه وانوار اعمال صالحه  
وصفيه ايله روشن ومز بن بولنورسه شواحق  
جبال روحانيه ده آشيا نسا از اعزاز وترنات  
لاهوقي او از ايله تغمه طراز شهن زناز ونياز  
اولوز الهى بوفضاي فسيح الانحاي روحاني .  
وصعراي لامكان نماي نوراني . كه از قدیم  
اول ورقاي عنقاشكار زرین بالك وطن  
جاوداني . وحائز اولديغني عزت وشرف  
هيولاي عنوان حال وشانيدر لطافت

وهي التي قطع الزمان طريقها  
حتى لقد غربت بغير المطلع

فكأنها برق تألق بالحى  
ثم انطوى فكأنه لم يلمع

✽ تنبيه ✽

لقد اورد المؤلف هذه القصيدة  
الغراء . والخريدة العذراء . وارادها  
بترجمه بليغة تركية جاءت شرحاً  
واقياً . وحلاً كافياً . لالفاظها  
الرشيقة . ومعانيها الدقيقة . لذلك  
صار طي القصيدة المذكورة من  
القسم التركي والاكتفاء بادراج  
ترجمتها به بنصها الشائق .  
ولفظها الرائق .

علميته منافي وسمو مرتبت قدر واعتبارينه  
مباين وتتابع جوار فصل فاني ايله زبوليافته  
محو وزوال ودمن بدن انسانه هبوط  
ونزولنده مرموز ومكنوز اولان سر حكمت  
لا يزال ادراك كنده دل اكاهان در كاه آله واله  
وحيران . وعقلاى جوينده راه انتباه  
دمبسته وسر كرداندر . الهى اكر نزول  
وهبوطى سامعه آراى اذعان وايقانى  
اوليان معانى خفيه قدسيه . وسرائر  
سنيه ملكوتيه . استماعيله ادراك مزايى  
جليله . ايدوب رسیده حد كالات انسانيت  
اولوق لزومنه مبنى ايسه حيفا ودر يفا كه  
رهزن زمان بلا مهل وامان ظريق عمرينى  
قطع ايدوب طلوع ايتامك اوزره غروب  
ايلر . خصوصاً سرعت طلوع وغروبي  
فكأنها برق تألق بالحى  
ثم انطوى فكأنه لم يلمع  
مقدار بدر . بر يوده كه آرامه بو مقدار اوله  
مهلت اربابى نيه كسب كمال وهنرايلر .

( دزسر نمو بنی آدم وارلقای )

( او بمدارج کمال )

﴿ في سرنموني آدم وارلقائه ﴾

﴿ بمدارج الكمال ﴾

من الأمور البديهية ان كل

مولود من لدن بروزه الى مهد الوجود

تشبه حواسه الخمس الظاهرة فتحس

تدريجياً . بالنور والضياء . وبالنعومة

والرعونة ويطعم لبن الأم . و بدمدمه

الاصوات . وبكل رائحة . و بعد ذلك

بقليل تتقوى حواسه الباطنية رويداً

رويداً فيفرق باديء بدء فيما بين

الاصوات شديدها وخفيفها

ولا يلبث ان يميز فيما بين اصوات

ايه وامه واخوته واخواته وكل من

كان ملازماً له في دائرته حتى يدرك

اشكالهم وشماثلهم ويشخصها لديه جيداً

ولا يزال استعداده بالتكلم والنطق

مائلاً به الى الترقى حتى يأتي عليه زمن

القرأة والكتابة وهلم جرا وهو كلما

تقدم في عمره وترنت همته على تحصيل

الصنائع والفنون بزيادة المعارف

والعلوم يرغب في استطلاع احوال

الكائنات وتنبع حقائق الموجودات

امور بديهيه دندر كه هر مولود تنداده

مهدوجو داو لدقده حواس خمسة ظاهره

سى او يانه رق نور و ضيائى . نرم

وخشيني . طعم شير مادري . دمدمه

اصواتى . وهر رايجه يى . بتدريج

حس ايدر . و براز ص كره جه حواس

باطنه سى شياً فشيأ قوتلنه رك ابتدا

صوت شديد ايله صوت خفيفى فرق

ايلر . و على الفور پدر و مادر اخوان

واخوات و پيرامننده ملازمت ايدنارك

نغنائى بشقه بشقه تميز . وشكل وشماثل لر بى

درك وتشخيصه باشلر . ونطق وتكلمه

استعدادى ترقى به مائل اولوب كيدر ك

قرائت و كتابت زمانى كلور . فهلم جرا .

كسب صنايع و فنونه همتى روز افزون اوله

رق افزايش معارف و علوم ايله ملكه لند كجه

استكشاف احوال كائنات و تتبع حقائق

موجوداته رغبت ايدوب حاضر دن

غائبه محسوسدن معقوله جسمانيدن

روحانى به رياضيدن طبيعى به طبيعيدن

المهي به انتقال ايله صاحب فكر ونظر  
 اولور. بوتريقات حسيه ومعنويه دن  
 استشعار اولنور كه قواى بدن انسان  
 اجزاي عنصر يه نك رفته رفته افاضه  
 ايتديكى نشوونما ايله ترقى ايتد كجه قوت  
 عاقله. مدر كه دخى قابليت بدنله برابر  
 درجه درجه تزايد ايدر. حكما بواطوار  
 متواليه مد تلرند. جريان ايدن ترقيات  
 مشروحه به توفيقاً ابتدا اطفالك فعل  
 وادراك دن خالى اولان استعدادينه  
 عقل هيولانى. ثانياً علم بديهيات ايله  
 اكتساب نظريات اولان استعدادينه  
 عقل بالملكه. ثالثاً بدييات دن استنباط  
 نظريات اولان ملكه سته عقل بالفعل.  
 رابعاً ادراك ايتديكى نظريات دائماً  
 عند نده حاضر اولسه عقل مستفاد.  
 تعبير ايتديلر. بومرنه كمال عقلمر  
 ومشاهدة غيوب مقامى اولوب انبياي  
 عظام وورثة كرامه مخصوصدر كه  
 تعريف وبياني خارج طور امكاندر.  
 الحاصل مراتب اربعه مذكوره دن بشقه  
 تعريف عقلمر جريان ايدن آراى

ولا يبرح يتنقل من الحاضر للغائب  
 ومن المحسوس للمعقول ومن الجسماني  
 للروحاني ومن الرياضي للطبيعي ومن  
 الطبيعي للآلهي حتى يضحى صاحب  
 فكر ونظر. ومن تلك الترقيات الحسية  
 والمعنوية يعلم ان كلما ترفت قوة بدن  
 الإنسان بما تفيضه عليه الاجزاء  
 العنصرية من النشو والنمو تزايد  
 القوة العاقلة المدركة درجة فدرجة  
 مع قابلية البدن وقد عبرت الحكماء  
 بحسب الترقيات المشروحة التي تجري  
 بغضون تلك الأطوار المتوالية اولاً  
 عن استعداد الاطفال الخالى عن  
 العقل والادراك (بالعقل الهيولانى) وثانياً  
 عن استعدادهم لاكتساب النظريات  
 في علم البديهيات (بعقل الملكه).  
 وثالثاً عن استنباطهم للنظريات من  
 البديهيات (بالعقل بالفعل) ورابعاً  
 عن استحضار ما ادركوه بالنظريات  
 دائماً لديهم (بالعقل المستفاد) وهذه  
 المرتبة هي كمال العقل ويوجد مقام  
 لمشاهدة الغيوب مختص بالانبياء

العظام . وورثتهم الكرام فالتعريف  
 عنه مع البيان . خارج عن طور الامكان .  
 والحاصل ان مجلة الحقيير هذه عاجزة  
 عن ان تفي بضمان بيان الآراء العويصة  
 الغامضة التي وردت في وصف العقل  
 فيما سوى المراتب الاربعة المذكورة  
 ولأمر غريب ان عند فرقة المعتزلة قد  
 اقتسم العقل على حدة بين افراد البشر  
 بالمساواة وان التزايد فيه والنقصان  
 منوطان بكثرة العلم وقوته والحال  
 لو لم تكن مراتب العقول متفاوتة  
 ومختلفة وكان عقل كل شخص يعادل  
 عقل الشخص الآخر ويساويه لما  
 تنوعت المذاهب وتعددت المشارب  
 ولما حاد شخص ما عن طريق الاهتداء  
 لصوب غير صواب بل لكان جميع  
 الطلبة الذين تتلمذوا مشتركين بتحصيل  
 المعارف المتنوعة في وقت واحد  
 ومن متساوي وعن استاذ فرد يتساوون  
 بدرجة الفهم ولما كان بأبي واصل ابن  
 عطاء عن مجلس تدريس حسن  
 البصري ويعتزله ويصد عنه « مولانا »

غامضة بي انتهانك بياني بوجله احقر  
 درعهده ايتمكن عاجزدر . امر غريبدر كه  
 كروه معتزله نزدنده عقل على حدة  
 افراد انسانه مساوات اوزره تقسيم  
 اولنمشدر . وتزايدونقصاني علمك كثر  
 وقتنه منوطدر . حالبوكه مراتب عقول  
 متفاوت ومتخالف اولسه وهر شخصك  
 عقلي شخص ديكر عقلنه معادل ومساوي  
 بولنسه مذاهب ومشارب تنوع وتعدد  
 ايتمزدي . وهر شخص شهراه اهتدادن  
 بشقه صوب ناصوابه كتمزدي . وتحصيل  
 معارف متنوعهده بروقتده وبرسند .  
 وبراستاددن شريك اولدقلى حالده  
 تلمذ ابدن شاكر دلرك جمله سي راده  
 استفهامده يكسان اولقى وواصل ابن  
 عطا مجلس تدريس حسن بصريدن  
 اعتزال و ابا ابدوب قاچنماق . اقتضا  
 ايدردي ( مولانا )

كودكان كچه بيك مكتب درند

در سبق از يكديگر بالاترند  
 كچه انسان افزايش علم و هنر  
 وكذا رش تجارب وعبرله وسعتلنور .

وصية مكتب مهماتساوا

تسامي بعضهم في السبق بعضا  
ومها يعظم الأئسان بزياة العلم  
والاختبار . ومزاولة التجارب والاعتبار .  
لا يستطيع ان يتجاوز حد عقله الفطري  
الذي رزقه . ولا يكاد ان يبلغ منزلاً  
قد بلغه من هو أكمل واعقل منه ولحقه .  
اذ ان في بعض الجهلة من هو  
فطن اعقل من عالم احمق وكثيراً من  
الشبان الحادي المزاج ارشد من  
الشيخوخ الغافلين ذوي العطلة وهذا  
امر مشاهد ومسلم به والحاصل ان  
تركب عالم الكون والفساد بالمواد المتضادة  
والكيفيات المتباينة وتعيينه بها ودأب  
الاجرام الفلكية بالاوضاع المتنوعة  
يسبب اختلاف امزجة كافة المواليد  
وطبائنها وكذلك يشوجب انقلاب  
الانسان من حال لآخر واضطرابه بالطور  
والحركة كسائر المواليد بيد ان الانسان  
لما كان محتاجاً بالضرورة لمدر حقيقي ليمسك  
نفسه في هذا المهرج والمرج ويستبقها  
تحت حكم فطرته الزكية فقد اكرم بقوة

لكن مرزوق اولديغى عقل فطريسى  
جدينى تجاوز ايده مز . وكندندن اعقل  
واكل ذوانك ايرشديكى منزله كيده مز .  
چونكه بعض جاهل زيرك داناي ايله  
وبدر كدن . ونيجه شبان تيز دل پير  
كاهل وغافلدن اعقل وارشد اولديغى  
مشهود ومسلمدر . الحاصل عالم كون  
وفسادك مواد متضاده وكيفيات متباينه  
ايله تركيب وتعين ايتسمى . واجرام  
فلكيهك اوضاع متنوعه ايله دركار  
اولسى كافة مواليدك امزجه وطبايى  
اختلافنى مستلزم . وانسانك دخى مواليد  
سائره كبي برحالدن حال ديكره منقلب  
واختلاف طور وحركتله مضطرب  
اولسنى متحمدر . انبىق بوهرج ومرج  
اره سنده نفسنى الملق وفطرت زكيه سى  
حكمنده قالمق ايجون برمد برحقانى به  
احتياج ضرورى اولغله قوت عاقله مدر كه  
ايله مكرم وتأيدات روحانيه ايله ملهم  
بيور لمشدر . اكر بو نعمت شريفهك  
شكرينى ايفايه همت . وعقبات اخلاق  
رديه دن صير يلوب فضاي فوز ونجاته

عاقلة مدركة وهم تأييدات روحانية  
 فان هو صرف الهمة بايقاء شكر هذه  
 النعم الشريفة وبذل العناية بالتنجي  
 عن عقبات الاخلاق الرديية معرجاً  
 على فضاء الفوز والنجاة ينبغي له ان  
 لا يفلت من يده مصباح عقله كي  
 يتحرى به الحق والصواب بدون  
 غرور واستكبار وان يسرع بالحق عقله  
 الجزئي بنور شمس اولي الالاب (شعر)  
 ورب عقل كجرم الشمس في زنة  
 وآخر ناقص عن زرة الشهب

حقيقته عنيت . ايدرسه . چراغ عقلي  
 الذن براقه ميوب غرور واستكبار سز جستجوي  
 حق وصواب . وعقل جزوئيسني نور  
 آفتاب . اولي الالاباه بيوسته ايتمه  
 شتاب . ايتمليدر

( شعر )

هست عقلي همچو قرص آفتاب

هست عقلي كتر از ذره اوشهاب

✽ في خصائص جوهر العقل ✽  
 ان المباحث العويصة التي جرت  
 بين العالم في امر ماهية العقل وحقيقته  
 مبسوطه ومبذولة في دساتير الفلاسفة  
 والاساطير السالفة . لكن حيث كانت  
 عبارة عن قيل وقال الم بها كل مؤلف  
 بما يلايم ذوقه ومشربه فلم يتني حتى  
 الآن بروز سر الحقيقة منها لساحة  
 الظهور بل ظل شاهد الغيب الرباني موثقاً  
 بقيد نقاب (قوله تعالى) لن تراني (بيت)

✽ در خصائص جوهر عقل ✽  
 عقلك ماهيت وحققتي امرنده  
 بين العالم جريان ايدن مباحث بي بايان  
 اساطير فلاسفه ودساتير سالفه ده مبسوط  
 ورايكابندر . ولكن هر مؤلف و حكيمك  
 ذوق ومشربه ملايم قيل وقال دن عبارت  
 اولغله هنوز سر حقيقت سراد قشكاف  
 بداهت اوليوب اول شاهد غيب رباني  
 بتق بند نقاب لن ترانيدر ( بيت )

عقل بحر نهانست و ظاهر عالمی  
 صورت ما موج یا ازوی نمی  
 شو قد روار که سر ابرده غیب دن  
 منعکس اولان اشعه اثارى نمایان اولوب  
 انسان مقارن توفیق منان اولدیغی حالده  
 متابعتیله واصل سر منزل عرفان . ومظهر  
 افزایش نور ایمان . اولور . چونکه عقلک  
 آثار و انوارى کافه کائنات اوزره منتشر در .  
 نبات و حیوان بیله لمعاتدن مراتب  
 جنسیت و نوعیتاری و فتنجه حصه مند  
 حس و ادراک در . و انسان خلاق کون  
 و مکانک اعدل و اکملی و تفصیل کائناتک  
 خلاصه و مجملی اولغله مستجمع خصائص  
 عقل اولیق خصیصه فطرت زکیه  
 سیدر لکن عقلک اشارت اولندیغی وجهله  
 فضای فضائی بعید النهایه اولوب شخص  
 واحدک تنکنای حومه استعدادندن  
 افزون . و هر شخصک وسعت و قابلیتته  
 نسبتله اشعه مزایاسی درجات متفاوته  
 اوزره رونون . اولور دیمک اولیور که بر  
 انسان مانند هلال آسمان انوار عقل و اذ  
 عان ایله مشار بالبنان اولسه دخی

العقل بحر خفیّ و العالمون بدت  
 و الموج اوبخر من ذاك صورتنا  
 الا انه قد تبدو اشعة اثاره  
 المنعکسة عن سحاف الغیب فاذا کان  
 الانسان مقترناً بتوفیق المنان . فقد  
 یصل بتابعتهما الى ساحة منزل العرفان .  
 و یضحی مظهرًا لزیادة نور الايمان .  
 اذ ان اثار العقل و انواره منتشرة علی  
 کافة الکائنات . حتی ان للنبات  
 و الحیوان حصص حس و ادراک من  
 لمعاته لکل بحسب مراتب جنسیتته  
 و نوعیتته . و لما کان الانسان اعدل  
 خلایق الکون و اکملها . و خلاصة  
 تفصیل الکائنات و مجملها . اختصت  
 فطرته الزکیة باحراز خصائص العقل  
 اجمع . لکن فضاء فضائل العقل بعید  
 المثال کما سبقت الاشارة الیه فهو  
 ارحب من ان یحویه شخص واحد  
 بمضیق حومه استعدادده بل تبدو مزایا  
 اشعته فی کل شخص بنسبة وسعته و قابلیتته  
 علی درجات متفاوتة . فیتحصل من ذلك ان  
 الانسان لا یخلو عن معایب النقصان . ولو

آزاده معایب نقصان اوله مز . ومقابل  
 شمس توفیق اولدقجه اكمال نفسه طریق  
 هدايت بوله مز . مکر حوايج ضروريه  
 تدار كنده ابناى جنسيه اجتماع  
 ومشاركته احتياجى مثلوا امور عقليه  
 ودينيه ده دخى استظهار واستعانه به  
 محتاج اولديغنى كوررده .  
 عقل با عقل دكر دو تاشود  
 نور افزون كشت وره بيدا شود  
 دنيا وعقبايه متعلق مهمات  
 ضروريه سى امرنده اهتداى شعاع  
 نبوتله ثنوير درون ايدن ار باب فلاح  
 وانتباهه مراجعت ومثابعت همت  
 وعنايت ايدرسه دارينده نجات وسلامت  
 بولور . وبالعكس ورطه مكابره وخود  
 بسنديده قالبوب ره تايفته هوسنه  
 دوشرسه فلاسفه سالنه مثلوا كدكشته  
 زاه ضلالت اولور ( نظامي )  
 عقل آبله باى وكوى تاريك  
 آنكاه رهى جوموى باريك  
 توفيق توكرنه ره نمايد  
 آن قفل بعقل كى كشايد

سمت انوار عقله وادراكه فوق هلال السماء  
 واشير بذلك اليه في البنان . ولايجد في  
 الهداية لا كمال نفسه من طريق . طالما هو  
 لا يقابل شمس التوفيق . اذا فكما هو محتاج  
 الاجتماع والمشاركة مع ابناى جنسه في  
 تدارك حوائجه الضرورية كذلك يجد  
 نفسه مضطراً للاستظهار والاستعانة في  
 اموره الدينية والعقلية  
 متى يقترن عقل بأخر مثله  
 يزداد به نوراً فتتضح السبل  
 فان هو بذل الهمة والعناية في شؤونه  
 الضرورية المتعلقة بدنياه وعقباه بان راجع  
 ار باب الصلاح والاتباء الذين نوروا  
 بواظنهم باهداء شعاع النبوة وتابعم فيجد  
 النجاة والسلامة في الدارين وفي العكس ان  
 هو اعجب بنفسه فالقاهاني ورطه المكابرة  
 والمهالك وهام بانتهاج طريق وعرة المسالك  
 فقد يتيه في طريق الضلالة . كالفلاسفة  
 السالفة بلا محالة . ( نظامي )  
 العقل ذو شأفة ثم الشفا ظلم  
 وحيث تسري بدا في رقة الشعر  
 ان لم بوادي لك التوفيق من رشد  
 فكيف تفتح للمفلوق بالفكر

✽ اللاحقة الاولى ✽

لا يخفى على ذوي الحقائق . المنقبين  
 عن عو بصات الدقائق . ان ما يبدو للناس  
 بنسبة بعضهم لبعض من تفاوت عقولهم  
 واختلافها . هو المستلزم لانتظام الجمعية  
 البشرية وائتلافها . وحيث كان (خوض)  
 هذا المبحث طولاً وعرضاً في البيان  
 والتشريح . متوقفاً على ابراد مسائل جلية  
 ومباحث طويلة بالبسط والتوضيح فقد  
 صار تحويل زمام القلم نحو سمت جديدة  
 المرام (في هذا الباب) . اختشاً من  
 الخروج عن سدد موضوع الكتاب  
 ولكن الأمام في بيان مزلق  
 وعقبات بعض اهل النحل والاهواء  
 الذين تفرقوا على عقائد شتى من  
 جرى اسباب الاختلافات الظاهرة  
 المرقومة قد نراه مناسباً لشان الزمان  
 اظهاراً للمناهج الحنفاء المستقيمة . وذلك  
 كما جاء في صحائف المتقدمين ان كافة اهل  
 الضلال الذين هاجوا بطغيان الوهم  
 والخيال . في غابر الاعصار والازمان .  
 من لدن خلقة ادم حتى الان . قد اتبعوا

✽ لاحته يكيم ✽

عقول ناسك يكديكره نسبته  
 در كار اولان تفاوت واختلافى جمعيت  
 بشرية نك مستلزم نظام وائتلافى اولديغى  
 موشكافان دقايق وحقايق نزدنده  
 ستيروخنى دكلدر . بو مبحثك طولاً  
 وعرضاً شرح وبيانى مسائل جليل  
 ومباحث طويل سرد واتيانه وابسته  
 اولغله سدد موضوع كتابدن انحراف  
 اولنامق اوزره زمام سمندخامه سمت  
 سمنزارمه اماله اولندى . فقط  
 اختلافات مر قومه نك اسباب ظاهره  
 سندن نشأت ايدوب عقايد شتى  
 اوزره متفرق اولان اهل اهوى  
 ونجلدن بعضيسنك مزلق وعقباتنى  
 اشار ايله منهج قوم حنفايى اظهار  
 موافق طور روز كار . كور لمشدر .  
 شويله كه مسطور صحايف اسلاف  
 اولديغى اوزره اول آفرينش آدمدين  
 شمد بلره دك كذران ايدن قرون  
 واعصارده طغيان وهم وخيال ايله هيچانده  
 اولان انواع اهل ضلال دلالات

دلالات العقول المختلفة وابوا ان يهتدوا  
 بالانبياء . واعرضوا عن مسامكتهم  
 الميين فضلوا في فلوات الفناء . ومن  
 الجملة اكابر حكماء الشريعة الصابئة  
 اقدم امم العالم فهم وان كانوا قد اعترفوا  
 بان الحق تعالى هو خالق ازل  
 عليم وخبير وحكيم وقدير . وان مصنوعاته  
 البديعة برهان جلي على كبريائه ووحدايته  
 وشاهدوا في سر الانسانية صفة البقا  
 وادعوا بالوصلة للمولى واختاروا مشاق  
 الرياضة غير منفيكين عن الجد والاجتهاد  
 وراء استحصال تهذيب الاخلاق  
 والحصل . وتعديل المعاملات والافعال .  
 وقد اكتسبوا قابلية لاستشمام رائحة  
 الحقيقة من نسبتها الاصيلي . لكن ما  
 الفائدة وهم لم يعلموا ان المنزل المقصود .  
 لا يزال مفقوداً غير موجود ظالمسا ان  
 مصباح العقل الجزوي . غير متصل  
 بنير العقل الكلي اي مادام مغرورين  
 بالنفس والهوي ومستمكين عن  
 المياعة والمتابعة على ان شمس عوالم  
 الألاء النبوة . قد نورت مشاغل

مختلفة عقوله اقتدا واهتدای مسلك  
 مبین انبیادن اعراض و ابا ایدوب  
 مکاشته فلوات فنا اولدیلر . از جمله  
 اقدم امم عالم شردمه صابئه نك اکابر  
 حکمانی جناب حقتک علیم وخبیر  
 حکیم وقدير بر خالق ازل و مصنوعات  
 بديعه سی وحدانيت و کبر یاسنه برهان  
 جلی اولدینغنی اعتراف ایله برابر  
 سر انسانیده مشاهده صفت بقا و ادعای  
 وصلت مولا ایدوب . تهذیب اخلاق  
 و خصال . وتعديل معاملات وفعال .  
 استحصالنه کوشش و ورز شدن منفک  
 اولیه رق ریاضات شاقه اختیار یله  
 نسبت اصلیدن رائحه حقیقت  
 استشمانه کسب استعداد ایتدیلر سه ده .  
 چه فائده که چراغ عقل جزوی .  
 بیوسته نیر عقل کلی . اولدقجه یعنی  
 اشعه قشان انوار هدایت . شمس  
 عوالم تنویر نبوت . مشعلت افروز  
 ساخه دلالت . ایکن مغرور نفس وهوی  
 اولوب بیعت و متابعتدن استنکاف  
 اولدقجه منزلکه مقصود مفقود و نابود

اوله جفنى بيلمديلر . واعتقاد لرنبجه  
 مخلوقات عالم روحانى مواد جسمانية  
 وقواى جسديانه وحركات مكانيه  
 وتغيرات زمانيه دن منزه جواهر مجردة  
 وارباب وآله اولوب خلائق عالم  
 جسمانى ايجاد واختراعنى وكائنا ما كان  
 هر شيتك تصريف امورينى جناب  
 رب الارباب بوناره تفويض ايتمش  
 اولغله على الاستمرار حضرت آلهيه  
 قدسيه سندن استفاضه قدرت .  
 وتقليب مواد عنصرية وتركيب اجسام  
 طبيعيه امورينه مداومت . اوزره  
 مواظبت ايدرك تصريف احوال  
 وكيفيات ايله اجراى مأموريت  
 ايدرلر . مثلاً نوع بارانك اله مخصوصى  
 راكب سحاب امطار اولوب اقطار وامصار  
 عالمه سوق ايدر سه ده نزول ايدن  
 قطرانك هر برينى بشقه بشقه كچوك  
 آملر محل هبوطنه ايصال ايلرلر . كذلك  
 عالم امكانك كافة كون وفساد جاريسى  
 بواله نك تدبير و اراده لرى حكمنده در  
 . و بزى رب الاربابه تقرب ايتديره بك  
 ساحة الدليل بيث اشعة انوار الهداية .  
 ومن اعتقاداتهم ان مخلوقات العالم  
 الروحاني جواهر مجردة ومنزهة عن  
 المواد الجسمانية والقوى الجسدية والحركات  
 المكانية والتغيرات الزمانية وان لهم  
 ارباباً وآله قد فوض اليهم رب  
 الارباب ايجاد خلائق العالم الجسماني  
 واختراعه والتصرف في امور كل شىء  
 كائنا ما كان فهم قائمون باجراء وظائفهم  
 بتصرف الاحوال والكيفيات مواظبين  
 على استفاضة القدرة دائماً من حضرة  
 الوهيته القدسية مزاولين امور تقايب  
 المواد العنصرية . وتركيب الاجسام  
 الطبيعية . مثلاً ان الغيث وان كان لنوعه  
 آله مخصوص يمتطي سحاب الامطار .  
 ويزجها على الاقطار والامصار . بيدان  
 لكل قطرة تنزل آله صغير بوصلها لمحل  
 هبوطها . وكذلك الكون والفساد الجاري  
 في عالم الامكان كائن كافة بمحكم  
 ارادة هولاء الآلهة وتديبرهم وانهم هم  
 الوسائط والوسائل التي تقر بنامن رب  
 الارباب وقالوا فلنظهر نفوسنا من

وسائط ووسائل بولدر . كركدر كه  
 رياضات ومجاهدات شاقه اختيار يله  
 ادناس شهوات طبيعيه دن نغمزي  
 تطهير ولطائف اخلاق ملكيه ايله  
 تنوير ايدوب غلبه قوت روحانيتله  
 ارباب وآله مزه كسب مناسبت ايدو  
 لم . تاكه وساطت يله خالق كل ورب  
 الاربابه مقرب وادعاى وحى ابدنلرله  
 همحال وهمشرب اوله لم ديديلر .  
 وانجا مكار شهيات دنيه دن انقطاع .  
 ومطعمومات ومشروباتدن صيام . ايله  
 اداى صلوات . وبذل صدقات .  
 وذبح قربانين . وتبخير بخورات . ايدوب  
 بالتضرع والابتهال . اشتغال دعوات  
 ومناجاته قرار . ويرد يلى . لكن  
 روحانيا نك عدم تحيزلى جهتيله  
 كورنمد كلرندن وكورنميا ن شى ايله توسل  
 ممكن اوله مديغندن روحايله نسبتى  
 اولان برهيتت جسماني وساطتنه احتياج  
 كورد يلى . وكواكب سياره نك عوالم  
 سفليده مشهود اولان تاثيرلرينه نظرا  
 ذيروح اولدقلى نبي زعم ايدوب آله بي  
 ادناس الشهوات الطبيعية . باختيار مشاق  
 المجاهدات الرياضية . ونزينا بلطائف  
 الاخلاق الملكية . ونكتسب المناسبة  
 لاربابنا وآلهتنا بغلبة القوة الروحانية  
 كما تنزلف بواسطتهم لرب الارباب  
 خالق الكل وتنقرب . ونساوي من  
 يدعي الوحي بالحال والمشرب . وازمعا  
 اخيرا على الانقطاع عن الشهيات  
 اللذنيات . والصيام عن المطعمومات  
 والمشروبات . وعلى اداء الصلوات  
 وبذل الصدقات . وذبح القربانين  
 وايقاد البخور مع التضرع والابتهال بالمناجاة  
 والدعوات لكن حيث كان الروحانيون  
 لا ينظرون لعدم تحيزهم وكان التوسل  
 بشئ لا يرى غير ممكن فقد رأوا احتياجاً  
 لوساطة هيئة جسمانية مريثة تكون  
 منسوبة للروحانيين وحيث قد زعموا  
 ان الكواكب السيارة ذوات ارواح نظراً  
 لتأثيرها المشهود في العالم السفلى واعتقدوا  
 ان الآلهة ارواح . وان السيارات اشباح .  
 وان وضعية كل روح بنسبة جسدها فقد  
 راموا التقرب للآلهة بواسطة عبادة النجوم

ارواح . سياراتي اشباح . اعتقاد  
 ايد كرينه وهر روحك جسدينه در كار  
 اولان نسبته مبني نجومه برستش وساطيله  
 آله به تقرب مراد ايتديلر لكن  
 وقوع غروب وشعاع نهاري نجومه  
 باعث احتجاب وتواري . وهر اصلك  
 روحانيتي لا بد صورتته متوجه وجاري .  
 اولور ظننه اتباعا نجومك تمثالي اعمال  
 وصوامع مخصوصه به نقل وتعبيه ابدوب  
 عبادات مشروحه بي حضور لرنده كمال  
 خشوع وابتهاال ايله ادايه اشتغال  
 ايتديلر . اين الثريا من يد المتناول .  
 وساطت منييه پيغمبران عظامي  
 قبولدن امتناع واستكبار ايتمشيكن وساط  
 موهومه ضلالت انتهايه كرفتارا اولديلر  
 ذات الاوهام .

( شعر )

نهاية اقدام العقول عقال

واكثر سعي العالمين ضلال

❖ اللاحقة الثانية ❖

ان اكثر من هبط في وهاد الخلاف

فضل . ووهن حاله وشانه بالاعتقادات

الواهية فالصحل . هم الاقوياء . من

العقلاء . لانهم كلما خشوا مظايا الفكر .

نهاية اقدام العقول عقال

واكثر سعي العالمين ضلال

❖ لآحقه دوئم ❖

اكثر يا كرىوه . خلافة دوشوب

كراه . واعتقادات واهيه ايله حال

وشابلىر تباہ . اولان اقوياي عقلاذر .

چونكه بونلر عويصات امور استقصاسنه

سوق مطایای افکار ابتدکجه میدان  
 عرفانی بی پایان بولور. و تقدم استفهامه  
 نك و تاز ایلدکجه بالطبع قوای حواسنه  
 وهن و فتور کلوب یوریلور. اولخالده  
 عقبه اضغاث وهم و خیاله دوچار اولوب  
 استنتاج ایتدیکی قضایای وهمیه ناشنیده  
 عقول قاصره عندنده بسندیده. و بین  
 القوم شهرت شایعه ایله مسائل برکزیده.  
 صایلور. صاحب رأی دخی نفسنده  
 مشاهده کمال ایتمه کله برابر مدح و ستایشنه  
 خلقتک اطراسی. و حرمت و تعظیمنه  
 زیاده اعتناسی. عجب و کبرینه قوت.  
 و کان وظننه متانت. و یروب طور  
 و حالنی دکیشور (مولانا)  
 نفس از بس مدح فرعون شد

کن ذلیل النفس هونا لا تسد.  
 کن ذلیل النفس هونا لا تسد.  
 ❁ للاحقه سیوم ❁

کرچه طبقات عقوله نسبتله اعقل  
 ناس بولنور. لکن معارف و علوم آلمیه به  
 نسبتله تمامی عقول عالم ذره دن کتردر.  
 از جمله ذکر می مسبوقی اولان حکما  
 عصر و زمانلرینک افضل و اکمل. و فلاسفه  
 و راه استقصاء عویصات کل امر.  
 وجدوا میدان الدراية. شاسعاً للنهاية.  
 و کلهما بکرون علی تقدم الاستفهام  
 و بنقایون بطروء الوهن و الفتور علی حواسهم  
 فبالطبع هم یتمعون. و قد یصادفون فی هذا  
 الحال. عقبات اضغاث الوهم و الخیال.  
 فیحسبون القضاء الوهیمیه غیر المسموعه  
 التي استنتجوها مقلوبه عند عقولهم القاصره  
 و انها مسائل شهرتها بین الوری شائعه.  
 و لما ان یری صاحب الراى منهم کمال  
 نفسه یزداد فی ثناء و اطراء الخلق له قوه  
 فی عجب و کبریائه. و متانته فی ظنه  
 و خیلائه. ( و اذا ذاک بلا محاله ).  
 یغیر اطواره و احواله.

کن ذلیل النفس هونا لا تسد  
 کن ذلیل النفس هونا لا تسد  
 ❁ للاحقه سیوم ❁

سأثره بك يعني كروية طبيعيين ودهريون  
 وسوفسطائية نك ارشد واعقليدر .  
 چونكه بونلر نصابه موجد . وعوالم  
 روحانية وارواح مجردة في معتقد .  
 اولوب فطرت انسانیده قواى بشریه  
 دن بشقه قوت ملكى روحانى . وقوت  
 نبوى ربانى . تفرس واستكشاف  
 وبومعنايه مبنى وقوع نبوت صحتى  
 تصديق واغتراف ايلديلر . فقط مكابره  
 شیطانى . چنانكه افتدودانى . مذاقندن  
 فراغ دماغ امل ايده ميوب تلخكام  
 ضلالت اولديلر . جاني عبرت وانتباه  
 شوراسيدرکه . جناب حقه بلاواسطه  
 تقرب اولنه ميه جفنى . ومرئى اوليان  
 شىء ايله توسل اويه ميه جفنى .  
 وانسانك منصب جليل نبوتله سرفراز  
 بهورلسى . فطرت اصليسى استعدادينك  
 مقتضاسى . ايدوكنى اقرارايتد كلرى  
 حالده انسيت ومحبت جنسيه . والفت  
 ومخاطبت نوعيه . مناسبلر يله حسن  
 تباينك وقوع صحت وسهولتي بديهي  
 ايركن . انبيائك غيرى برهيئت جسمانى

معاصر يهم واكلمهم . وارشد كافة  
 الفلاسفة اى جاهير الدهر بين والطبيعيين  
 والسوفسطائين واعقلهم . فهو لا وان  
 كانوا بالجملة موحدين . وبوجود  
 العوالم الروحانية والارواح المجردة  
 معتقدين . وتفرسوان بالفطرة الانسانية  
 قوة ملكية روحانية . وقوة نبوة ربانية  
 عدّا عن القوة البشرية . بيدانهم كما تعلم  
 بما اتي قدمنيوا بالمكابرة الشيطانية . فما  
 استطاعوا اخلاء تغور الغرور عنها . بل انهم  
 تجرعوامر الضلالة فيها . وهنامل عبرة  
 وانتباه . وذلك انهم اعترفوا بان التقرب  
 لا يحصل بدون واسطة لآله . وان التوسل  
 لا يصح بغير الاشياء المرئية . وان الانسان  
 ليسو بمنصب النبوة بحسب فطرته  
 الاصلية . ومع ان حسن تلقى ذلك  
 والتصديق بصحته لمناسبة الانسية الجنسية  
 والالفة بالمخاطبة النوعيه ساهل بلامراء .  
 قد انصبت افكارهم وراء تدارك هيئة  
 مرئية جسمانية غير الانبياء . حتى ال امرهم  
 الى عبادة الاوثان . فلمزوا بهامدى الازمان .

مرئي . تداركي افكارينه دوشدكلى .  
 وعاقبت بت پرستك دنا ئتيله معيوب  
 روزكار اولدقلى . عقل وكالك خلاف  
 . مقتضا سيدر . بوظور دن معلوم اولديكه  
 كال ايله معروف ومقتدا اولان عقلانك  
 بلاى استكبار دن رهياب نجات اوله  
 يلمنى متعذر در . حكماي سر قومه دخي  
 بين الانام . علوشان وصرتيله بنام .  
 اولوب . منتهاي امنيات بشريه اولان  
 آرايش خلعت متبوعيته محترم . وانفاذ  
 احكام واوامر له ملجأ امم . اولوب .  
 حريت نفس وعلمو منزلت ايسه حظوظ  
 نفسانيه نك ارفع واعلاسي . وكافه  
 لذائذ طبيعه نك اشهى واحلاسي  
 اولديني جهنمه بومزيت جليله دن  
 بالطوع والرضا منقطع ومنحسم اولقي .  
 وطوق تكاليف آخريه محكوم بولنقى .  
 قتي مشكلدر . مكر استيلاي حب مولا .  
 استيصال هواي دنيا وما فيها . ايدوب .  
 اقليم وجودده تسلطن ايله . چونكه  
 حب مولا صفت عقل اوليوب روحك  
 خاصيت مخصوصه سيدر . وروحك

وهذا الحال . مخالف لما يقتضيه العقل  
 والكمال . ومن ذلك بتضم تعزز نجات العقلاء  
 الكبار . من بلاء العجب والاستكبار .  
 فهو لآء الحكماء الاعلام . قد اشتهروا باسمو  
 المنزلة بين الانام . ونزينا بجملة المتبوعية  
 التي هي منتهى الاماني البشرية . واغتنوا  
 ملجأ الخاص والعام . بانفاذ الاوامر  
 والاحكام . وحيث ان حرية النفس وعلو  
 المنزلة من ارفع الحظوظ النفسانية واعلاها .  
 واشهى الملاذ الطبيعية واحلاها . ففي  
 الانقطاع عن هذه المزية الجليلة بالطوع  
 والتسليم . والدخول تحت طوق تكاليف  
 اخرى مشكل عظيم . لكن استيلاء حب  
 المولى . يستثصل الهوى من الدنيا .  
 فليتسلطن على اقليم الوجود . اذ ان حبه  
 ليس صفة للعقل بل هو خاصية مخصوصة  
 بالروح . وغلبة الروح على العقل تحتاج  
 للمدد من الله والفتوح . ومدده تعالى .  
 لا يحصل بعبادة النجوم اصلاً . وانما  
 تحصل النجاة والسلامة بحصر العبادة

عقله غلبه سي امداد خدایه منحصر در .  
 امداد خدا ايسه نجومه برستشله حاصل  
 اولز . بتوفيقه تعالى رهنايي انبيا و مرسلين  
 ايله ذات جناب كبريايه حصر پرستش  
 و عبادت . و وضع آلميسنه مغاير حرکات  
 و معاملات دن عجائبت . ايتمكله نجات  
 و سلامت بولور . و بالله التوفيق . (نظامي)  
 يذاه بلندی و يستی توي

همه نيستند هر چه هستي توي  
 ❖ در توحيد خدا ❖

معالم اوله كه اجرام علويه و سفاليه  
 نك صور و اشكال بديعه سنه .  
 و استحالات عنصر يه ايله تحدث ايدن  
 مواد جسمانيه كيفياتي استشعارينه .  
 و اشياى مركبه نك فملا و عملا استفعاص  
 خاصياتي اشتغالنه . حصر فكر و نظر .  
 و صرف ما حصل و سع بشر . ايدن  
 شردمه طبيعيتونك ظاهر پرستكده  
 اولان انهماك و تو غلار ندن ناشي  
 جهت معنوياته ميل و توجهه ظفر ياب  
 فرصت اوله ميوب كرداب طبيعتده  
 هلاك . و مناقق عادات طبيعت اولان

بذات جناب ذي الكبرياء بتوفيق منه  
 و ارشاد من الانبياء و المرسلين لا قوم  
 طريق . مع التجنب عن كل حركة تغاير  
 الوضع الالهي و بالله التوفيق  
 ( نظامي )

انت قصد الرفيع ثم الوضع  
 انت باق كما القنا للجميع  
 ❖ في توحيد الله ❖

اعلم ان شردمة الطبيعيين الذين  
 حصروا الفكر و النظر في صور الاجرام  
 العلوية و السفلية و اشكالها البديعة و بذلوا  
 جهدهم في استقراء المواد الجسمانية التي  
 لتكون بالاستحالات العنصرية و اهتموا  
 في الاشتغال بفحص خواص الاشياء  
 المركبة فعلاً و عملاً قد انهمكوا في عبادة  
 الظاهر و لشدة توغلهم لم يتيسر لهم الظفر  
 بفرضه فيميلوا بها فينتجها لجهة المعنويات  
 بل سقطوا بالطبيعة في مهاوي المهالك .  
 و سلبوا في فهم سر الحقيقة جميع المدارك .  
 حاملهم الحكم الالهية التي تغاير العادات  
 الطبيعية على بعض تأويلات  
 خفيفة . لكن كم من حكيم قد

حكم الهية في بعض تأويلات سخيفه به  
 حمل اسر حقيقته تدن في فهم وبى ادراك .  
 اولد بلر . انجنى طريق طبيعتدن شهره  
 اهتدايه ملحق . واستكشاف معاني  
 قدسيه سعادته موفق . اوامش . ومغاير  
 احكام طبيعت اولان وقوعاتي قدرت  
 حقه نسبت ايدوب تصديق ايتمش .  
 ينجه حكيملو وارد ركه تصانيف موجوده  
 لري استكناه دقائق خلقتده اولان  
 مها رتلرينه كواه جليدر . چونكه  
 كتابه كائنا تدم لمعان ايدن انوار جبروت  
 وكبريا . وصحائف دورنك ليل ونهار  
 ده نمايان اولان اعاجيب نقوش ارض  
 وسما . بصيرت آراى عيون عقلا .  
 اولد قدده . ذات وصفات الوهيتك  
 بارقه جلال وعظمتى . وآيات زاهرات  
 ربو بيتك . شارقه هيبت وسلطنتى .  
 عقول وافهامى خيره سردهشت .  
 واذهان واوهامى سر نكون وله وحيرت .  
 ايدوب . كرفتار بنجه عجز ومسكنت .  
 اوله رق ( لا اله الا انت سبحانك ) ترغاتيله  
 توحيد خالق ديان . وافعال قادر ذو  
 تفنى عن طريق الطبييهه فالتمحق  
 بالمناهج الاهتدائية . وتوفق لنيل  
 السعادة باستكشاف المعاني القدسيه .  
 ونسب كل ما يفاير احكام الطبيعه  
 الى قدرة الحق . وبها قد صدق  
 فكانت تصانيفه براهين جلية  
 حقيقه . على مهارته في استجلاء  
 دقائق الخليقة . وذلك لان في  
 كتابه الكائنات تسطع انوار  
 الجبروت والكبرياء . وفي صحائف  
 لوني الليل والنهار تفضيح اعاجيب  
 نقوش الارض والسماء . فمضى تجلت  
 لدى بصير عاقل يشاهد منها بارق  
 عظمة جلال صفات الالهية . وآيات  
 زاهرات تشرق من هيبه سلطنة  
 الربوبية . قد تدع العقول والافهام في  
 الدهشة والانزها . وتنكس الازهان  
 والاهام بالحيرة والخبال . فيقع  
 في مخلب المعجز والمسكنة قائلاً  
 ( لا اله الا انت سبحانك )  
 توحيداً للخالق الديان . ثم يكف  
 قلبه ولسانه عن الاعتراض على

افعال القادر ذي الجلال وبسئله العفو  
والغفران .

(تضمين حضرة الشيخ الاكبر قدس سره)  
تأمل سطور الكائنات تجدد بها

من الملائ الاعلى اليك رسائل  
لقد خط فيها لو تأملت سطرها

الاكل شئ ما خلا الله باطل  
✽ حضرة مولانا ✽

اذا لم تنظر المقدور يجري  
ففي دور العناصر قم تأمل

تجد ذبداً ونقماً قد اثارت  
وبجراً قد طما فيها مكمل

وارياحاً متى هاجت تراها  
وموج البحر في قسر مذلل

✽ في اعتقاد الطبيعيين وجوابهم ✽  
ان جريان احكام العناصر بالنظر

لنقش الخيال الحال المرتسم على الواح  
مخيلات الطبيعيين الخسيفة . هو اثر

سريان قوة مخصوصة فلكية تحل في  
الاجسام الكثيفة واللطيفة . اي

ان كافة ما يحدث في الاشياء من  
حركة وسكون وكال وتقص وفناء وبقاء

الجلاله اعتراضدن كفز بان وجنان .  
ايدوب جوينده عفو وغفران اولور

(تضمين حضرت شيخ اكبر قدس سره)  
تأمل سطور الكائنات تجدد بها

من الملاء الاعلى اليك رسائل  
لقد خط فيها لو تأملت سطرها

الاكل شئ ما خلا الله باطل  
( حضرت مولانا )

كرفنى يبنى توند وير قدر  
در عناصر جوشش و كودش نكر

زانكه كودشهاى آن فناشاك وكف  
باشد از غليان بحر باشرف

بادسر كردان بين اندر خروش  
پيش امرش موج دزيابن بجوش

( در اعتقاد طبيعيون وجواب ايشان )  
الواح متخيله طبيعيونده مرتسم

اولان نقش خيال محاله نظراً احكام  
عناصرك جريانى اجسام كثيفه

ولطيفه به حاول ايدن بر قوت مخصوصه  
فلكيه بك اثر سريانيدر . يعنى كافة

اشياده تحدث ايدن حركة وسكون .  
وكال وتقصان . وفناء وبقاء . وحيات

وممات . وسائر كون وفساد آفاقي  
وانفسى . جميعا بوقوتك فعليدر .  
وبوندن بشقه صنع آخرك مدخلى .  
وذكر اولئان اوضاع مستمر الجريانه  
منافى . بركونه وقوعك احتمالى  
بوقدز . بس بوزعم باطل نفس  
حيوانيلرينه قوت . ونور بصيرتارينه  
كدورت . ويروب سر حقيقت استكشافنه  
ميل ورغبتدن غافل اولديلر . چونكه  
علوم عقليه كاه جهات دنويويه وكاه  
امور اخرويه جانبته منطف . وبعضا  
جانبين التزام اولسده نفسده رسو  
خيافته تقرر اولان طرفه منصرف  
اولور . زيراحال وطورى مختلف ايكي  
علم بعيد المناك احاطه سنه قوت عقل  
وافى دكلر . لابد برعهده سلطنتي  
قوى ديكر نده ضعيف اولوب . الحكم  
للقالب . قضيه سى تحقق ايدر . مثلا  
علم طب . حساب . هندسه . نجوم .  
وديكر حرف وصناعاتده مهارت تامه  
ايه راسخ اولنر . احوال قلب . وآفات  
اعمال . وعلم بالله . وصفات افعال

وحياة وممات وكل كون وفساد آفاقي  
كان او نفسيا جميعه من فعل تلك  
القوة وان لامدخل لصنع آخر خلافا .  
وان لا احتمال لوقوع امر ما ينافي هذه  
الايضاح المستمرة في جريانها . وقد  
اورث هذا الزعم الباطل لنفسهم  
الحيوانية قوة . ولنور بصيرتهم كدورة .  
فاضحوا غافلين عن الميل والرغبة  
في استكشاف سر الحقيقة وذلك  
لان العلوم العقلية تنطف نارة نحو  
الجهات الدنيوية . وآونة نحو الامور  
الاخروية . وقد تنصرف للجهة التي  
ترسخ في النفس ولو التزم فيها الجانبان  
احيانا لان قوة العقل ليست كافية  
للاحاطة بعلمين بعيدى المنال .  
مختلفين في الطور والحال . ولا بد من  
ان تقوى سلطنته بعلم وتضعف باخر  
فتصح قضية (الحكم للقالب) مثلا ان  
الراسخين بالمهارة التامة في علم الطب  
والحساب والهندسة والنجوم وحرف  
وصنائع اخرى لانصيب لهم في العلوم  
الاخروية التي يبحث فيها عن العلم

خدادن باحث اولان علوم اخرويه  
 ده بي بهره ونصيب . وكذلك علوم  
 اخرويه ده متمكن اولان علوم دنيويه  
 ده اجنبي وغريب . در . فقط عقول  
 سليمه اصحابي هر نقدر علوم دنيويه ده  
 مستغرق بولنسه خاصيت انسانيت  
 لازمه سنبجه لاجرم اسرار طبيعت  
 استطلاع عنه . واثار دن موثر استدلاليه  
 انتقال ايدر . واثار قدرت احديتي  
 مطالعه يه همت ايدوب استبصار  
 حقائق آفاق ايله برابر استكشاف  
 دقيق احوال نفسه مراجعت ابار .  
 و احوالده اشغال حواس وقوى .  
 وتصورات امور شتا . واستنتاج قضاياي  
 معنا . وسياهنكام خوابده آرميده  
 اشغال دنيا . ايكن لوحتين فكلر وخيالده  
 مضمون اوليان مرئيات عالم رؤيا حالاتي  
 قنني قوتك سرياني وقنني احكامك اثر  
 جرياني وافلاك وعناصر دخي قنني  
 اداره و اراده نك محكوم فرماني اولدبغني  
 حسن و ادراك ايدوب ازدياد شاع  
 بصيرتله او يانور . و بتدريج مدارج  
 بالله وصفاته و افعاله و احوال القلب  
 و افات الاعمال وكذلك المتمكنون في  
 العلوم الاخروية بعيدون عن العلوم  
 الدنيوية بيدان اصحاب العقول السليمة  
 ولومهما استغرقوا في العلوم الدنيوية  
 يميلون بمقتضى الخاصية الانسانية  
 لاستطلاع اسرار الطبيعة وينتقلون  
 للاستدلال على المؤثر بأثره ويتاملون  
 في اثار القدرة الاحدية ويدأبون في  
 استبصار الافاق بمحاثتها . واستكشاف  
 احوال النفس بدقائقها . وكل قد  
 يحس ويدرك في هذا الحال . ماهو  
 شأن الاشتغال . في الحواس والقوى  
 وتصورات امور شتى . واستنتاج قضية  
 ذات معنى . ولا سيما ما يراه في النوم ايان  
 اسلنقائه متجرداً عن اعراض الدنيا . من  
 احوال عالم الرؤيا التي لم تكن مصورة في او  
 حتى الفكر والخيال وعن مريان اية قوة و اثر  
 جريان اي حكمه هي . وما هي ادارة الافلاك  
 والعناصر وتحت اية ارادة واحكام هي  
 ويتنبه بازدياد شعاع بصيرته  
 فيرتقي المدارج الالهيات تدريجاً فيجد

الهياته ارتقا واعتراف وحدانيت خدا  
 ايله برابر اسرار امور معنويه اطلاقه راه  
 اهتدا بولور. و بودا دستد خارج بازار  
 طبيعت اولديغني كورد كده اعتقادات  
 باطله دن رجوع و ندامت ايدوب ( اني  
 وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض )  
 اعترافيله سالك شهراه سلامت اولور.  
 اشتها حال و شان انسان بر حده رسان  
 اوليجي علوم عقليه دن بويه و اخرويه نك  
 يكديكره ملزوم و لازم اولديغني اعتراف  
 ايدر ( راغب اصفهاني ) رحمه الله ذريعه  
 سنده دير كه . علوم عقليه ده مهارت سر  
 اولنر علوم نبويه ادرا كنده قاصردن .  
 زيرا علوم عقليه جلب صحت ايدر دوا  
 كيدر . و علوم شرعيه صحتي حفظ ايدر  
 غذا كيدر . بو تقدير جه مريض النفس  
 جهالت اولنر ابتدا دوامقا منده اولان  
 علوم عقليه تداركيله ازاله مرض جهل  
 ايدوب كسب صحت قابليت ايتنك . بعده  
 غذا مثابه سنده اولان علوم شرعيه  
 تحصيليله حفظ صحت معرفته و زش ايدوب  
 دوام عافيت علميه ايله امور معنويه دن

في اعترافه بتوحيد الله تعالى سبيل  
 الهداية للاطلاع على اسرار الأمور  
 المعنوية و لا ان يرى ان هذا الاخذ  
 والاعطاء خارجان عن سوق الطبيعة  
 يندم ويرجع عن الاعتقادات الباطلة  
 ويسلك في سبيل السلامة قائلاً ( اني  
 وجهت وجهي للذي فطر السموات  
 والارض ) و لا ان تصل حالة الانسان  
 لهذا الحد يعترف بان العلوم العقلية  
 الدنيوية و الاخرية لازمة و ملزومة  
 بعضها لبعض وقد قال ( الراغب  
 الاصفهاني ) رحمه الله في زريعتيه ان  
 عديمي المهارة في العلوم العقلية  
 قاصرون عن ادراك العلوم النبوية  
 لان العلوم العقلية تجلب الصحة مثل  
 الدواء . و العلوم الشرعية تحفظ الصحة  
 مثل الغذاء . فعلي هذا التقدير يلزم  
 للجاهل مريض النفس بادئ بدء  
 ان يتدارك العلوم العقلية التي هي  
 الدواء لازالة مرض الجهل و كسب  
 صحة القابلية ثم يسعى وراء تحصيل  
 العلوم الشرعية التي هي بمثابة الغذاء

استفاده به هدیت ایلمک کر کدر. علامه  
 مشارالیه رحمة الله علیه بومقامده ترانه  
 سخ تشبیه اولایی یعنی مزایا زخمه زن قانون  
 طبیعت اولان متفلسفان زمان افکارینه  
 موافق هوای دکلدر. چونکه سر آهنگ  
 خود را بیده کشاد ایتد کلری بردهای  
 زیرویم قنئی حکیم راست منشک ترغبات  
 حکمتنه وقنئی فیلسوف رهاوی روشک  
 نغبات فکرته بشفه اولدینئی مبهمدر.  
 بنا برین اکابر حکمای پیشین و واپسینک  
 فی الجملة اعتقاد و مسلک کری بیانه تصدی  
 اولندی. طبقات حکما و دیگر تواریخ  
 قدماده نکاشته اقلام عقلا اولدینئی اوزره  
 علوم طبیعیه و ریاضیه نیک منتها سنه  
 وارمش واستقراء ماهیات اشیا شرفیله  
 علوم الهیه مرقاته اعتلا یتمش متقدمین  
 و متأخرین حکمای مشهوره الهینندن  
 ستائر کشای وجوه اسرار اولنلر تتبع دقایق  
 صوریه دن غرض طرف رغبت و کھوف  
 جبال راسیاتنده اختیار سکون و عزلت  
 ایدوب صیقل مجاهده و ریاضتله تنویر  
 درونه حصر همت ایتدیلر. وصفوت

لحفظ صحته و یجتهد بالاستفاده من  
 الأمور المعنویة بقوام العافیة العلیمة.  
 فمزایا اوزان نعمة تشبیه العلامة المشار  
 الیه. التي اوردها بهذا المقام رحمة الله  
 علیه. لیست هوئی موافقا لافکار متفلسفی  
 الزمان. الذین یضربون قانون الطبيعة  
 بقوس الافتنان. وذلك لانهم اما طوا  
 السجاف عن معارف الحان دبرت بدوزان  
 العناد منها الاوتار. فلم توافق لروی ترنیمات  
 حکیم مستقیم الاطوار. ولم تطابق لطرز  
 افکار فیلسوف رهاوی الانعام. بل بقي  
 شأنها فی الاشکال والایهام. ولذلك  
 تصدی لبيان اعتقاد و مسلک اکابر  
 الحكماء السابقین واللاحقین  
 الاعلام. فنقول كما خطته اقلام العقلاء.  
 فی التواریخ القديمة عن طبقات الحكماء  
 ان الذین کشفوا ستائر وجوه الاسرار  
 من الحكماء المشهورین الالهیین. ومن  
 العلماء المنقدمین و المتأخرین. من انتهوا  
 الی اقصى مراتب العلوم الطبيعية  
 و الریاضیه. و صعدوا باستقراء ماهیات  
 الاشیاء علی عرقة العلوم الالهیه. قد

قلب ايله ارتشاف ابتد كبرى ذلال  
 غيوب ملكوتيه اوانى افكار وهميه  
 وخياليه لرنده منكدر (وكل انا يتشرح  
 بما فيه) بينلر نده تيره وخالص زائد  
 وناقص رشحات قيل وقال منتشر اولوب  
 مسائل علوم الهيه ده اختلاف ايتديار.  
 انجق ساحه مسئله وحدانيت مجال  
 مجادله ومخالفت اولديني جهته توحيد  
 وتنزيده وثوق بسته موافقت اولوب  
 انجا مكار استكمال نفس ايجون اشعه  
 شمس انبيا ايله صباح وضاح ابرار  
 اولان جهت شرقه ونهضته قرار ويرد  
 يلر . وهر برى عصر زماننده بكايك  
 مصر وشامته كيدرك اصحاب انبيا  
 ومرسلينه وبعض رواياته نظر ابرايكيسي  
 حضرت ( داود ) و حضرت ( سليمان )  
 عليها السلامه ملاقي اولوب معدن  
 پيغمبريدن ابر يزخالص العيار علم جا  
 وداني اخذيله مابه دار حكمت رباني  
 اولديار . واول و آخر نهضت ايدن  
 ديكر سياحين دخي مهتديان راه دين  
 ايله مصاحبت وانسيت واقتياس انوار  
 غصوا طرف الرغبة عن تتبع الدقائق  
 الصوريت . واختاروا العزلة والسكون  
 في كهوف الجبال الراسيات . وبدلوا  
 الهمة الزائدة بتنوير الباطن بمصلة الرياضة  
 والمجاهدة . وهم وان اختلفوا في مسائل  
 العلوم الالهية . لما تكدر باواني افكارهم  
 الوهمية والخيالية . ما ارتشفوه بصفوة  
 القلوب من زلال الغيوب الملكوتية  
 فساغوه مشوباً وخالصاً . زائداً وناقصاً .  
 وانتشروهم القليل والقال حيث  
 ترشحوا . ( وكل انا بالذي فيه ينضع )  
 بيدانهم مرتبطون بوثق التوطيد . على  
 الموافقة بالتنزيه والتوحيد . اذ لم يكن ثمة  
 مجال للجدال . في ساحه مبعث ذلك  
 السؤال . بل ازمعوا على النهضة والتوجه  
 لجهة الشرق منبع لاسرار . ومطلع انوار  
 الانبياء الابرار . ابتغاء استكمال النفس .  
 باشعة تلك الشمس . فكل منهم كان  
 يقصد مصر والشام . للتلقي عن اصحاب  
 الانبياء والمرسلين العظام . ومنهم على بعض  
 الروايات من تلاقي مع داود وسليمان  
 عليهما السلام . فاخذ من معدن النبوة

هدايت ابتدا كد نصكره وطن وما ويلرينه  
 عودت ابتدا كجه نهى عبادات اصنام  
 ومنع شرك ملك اعلام امرنده : عتنا  
 واهتمام اوزره ايكن اهل اهوادن چكد كارى  
 اذا وازدرادن طولايى سر كذشت وسر  
 انجا مارى حكاياتنى كتب مفصله  
 سلف ضامن او اعله بزه بو مجله تنك  
 مجالده توسيع ميدان سخن هوسندن  
 كچوب حكماى مشار اليهمك فذلكه رأى  
 واعتقاد لر بنى تسويد وافهام وموافق  
 مشرب حكما نمايشنده اولان ساده  
 دلان عصرى تهيت وافهام كافيدر .

( حكمايه فيثاغورس حكيم از حكماى يونان )

سقراط حكيمك معلمى رؤساي

حكماى الهيتندن . فيثاغورس يونانى .

اقطار عالمى كشت وسياحته متلذذ

اولوب مصر وشامات وايتاليا وجزاير

بهر سفيد . ودها نيجه ديارده جولاندىن

وحسب الذوق والسال بعض مواطن

ومجلده زياده جه مكث و آرامدن

خالى اوليه رق نشر معارف وعلوم ايله

ساير . و بين الامم حليه لامعه انسانيتله

خالص ابريز العلم الالهى فصار فى الحكمة  
 من الجهايزة . لا اعلام . وكذلك قد نهض  
 سائحون آخرون اهتدوا لطريق الدين .  
 واقتبسوا انوار الهداية واليقين . قد كانوا  
 عند عودتهم للاوطان . يبهون عن عبادة  
 الاوثان . ويعتنون الاعتناء التام . لمنع  
 الشرك بالملك العلام . وطالما تعلموا من  
 جرى ذلك الاذية والازدراء . من اهل  
 الشرك والاهواء . وحكايات اولئك القوم  
 واجرى على رؤسهم من الظلم والاعتساف  
 مبسوطه فى كتب الاسلاف . لذلك  
 صرفنا النظر عن توسيع ميدان المقال .

بهذه المجلة الضيقة المجال . مكتفين فى

بيان آراء الحكماء المشار اليهم تسويداً

وافهاماً . وتنبيه بسطاء العصر السذج

الذين يترآون بمشرب الحكماء تهيتاً وافهاماً

✽ ( حكمايه فيثاغورس الحكيم ) ✽

✽ من حكماء اليونان ✽

لقد كان فيثاغورس اليونانى من رؤساء

الحكماء الالهيين معلم سقراط الحكيم تملذذ

بالسياحة فى اقطار العالم فلم يفتقر عن الجولان

فى مصر والشام وايتاليا وجزائر البحر الابيض

معروف ومشتهر ابدى (عيون الانبا) ودار كثيرة اخرى وكان يمكث كثيراً  
 مؤلفك قاضي صاعد طبة نندن نقل في بعض المواطن بسبب ذوقه ومقتضيات  
 واشعاره نظراً هندسه وطبيعياتي . الحلال منكباً على نشر العلوم والمعارف  
 قدمای مصر بين اعتابندن . والهيئات ودينياتي از قدیم شامندن . مصره  
 هجرت ايتمش اولان اصحاب (سليمان) عن طبقات القاضي صاعد انه بعد ان  
 بن (داود) عليه السلام اخلافتندن اكل تحصيل الهندسة والطبيعات عن  
 تحصيل واكل ايتدكد نصره بلاد اعقاب قدماء المصريين والآلهيات  
 يونانه رجعت ايدوب . دلائل قطبه والدينيات عن تابعي اصحاب سليمان بن  
 حكيمه وبراهين راسخه عقايه وروحانيه ايله داود عليها السلام الذين هاجروا من  
 وحدانيت صانع ذو الجلالى وروح من الشام لمصر قديماً رجع الى بلاد  
 انسانيتك ثبوت وبقاومبدأ ومعادبني الميزان وقد توفى لاثبات وحدانية الصانع  
 وثواب وعقاب ومجازات وحسابك صحتني ذي الجلال وثبوت الروح الانسانية  
 اثباته موفى اولدى . وتدریس علمه وبقاها ومبدأها ومعادها وصحة الجزاء  
 الهيه ايله شتغالى اثناسنده بوعالم طبيعت والحساب والثواب والعقاب بالدلائل  
 فوقنده برعالم روحاني واردرکه حسن القاطعة الحكيمة . والبراهين الراسخة  
 وبهاسنى عقول وفهام ناس ادر اكدن الروحانية والعقاية وكان يقول اثنا  
 عاجزدر . لكن ارواح صافيه مشتاق اشتغاله بتدريس العلوم الآلهية ان فوق  
 وحيراني . وشدت عشق ومحبته واله عالم الطبيعة هذا عالم روحاني  
 وشركرداني در . وعجب وتكبروكين ونوراني تعجز افهام الناس وعقولهم عن  
 وحسد وسائر شهوات جسدياته دن ادرك حسنه وبهائه لكن الارواح  
 تهرى ايدوب تنهيه درون ايدن انسان الصافية مشتاقه حيرانه . وثامه اشده

بو عالم روحاني ونوراني به واصل اولغه  
 لايق وجواهر حكم الهيه اظلاغه نيل  
 ايله بنى نوعنه فائق اولور ديردى .  
 برده غرب شده برابر ايكن زوجه سي وفات  
 ايندكده اصحاب واحبابي مئاسفا كاشكي  
 وطنه زده بولنوب اقربا وخويشاني  
 قبرستانه دفن ايتسك ديد كارينه  
 جوابا وطن آخرتدر . وزمينك هر قنعي  
 جانبدن كيدلسه طريق بردر .  
 مادامكه مبداء وجود وخالقتمز جناب  
 حقدندر ونفوس واروا خمزلا بد جناب  
 حقه منصرفدر چونكه روحك محبتي  
 محبت خدايه متصلدر . خدايه محبت  
 ايدنلر انجذاب روحاني ايله تقرب  
 ايدوب حائزفوز ونجات اولور . ديو  
 تبليغ وافاده ايلردى . واسرار الهياته  
 دائر نيجه نكت ومزاياني شامل رمز  
 حكمت سويلردى . حاصلى حكيم  
 مشاراليه واعقاب واخلافى كه تابع  
 روزكار ايله يكديكر دن طريقه تلميذ  
 وتلميذ سلف وخاف اولش مشاهير  
 فلاسفه در . بقاى نفس ناطقه  
 العشق والحب ورهاته . وان الانسان  
 الذي يخاض طويته عن شوائب العجب  
 والكبر والحقد والحسد وسائر الشهوات  
 الجسدية بضحي لايقاً لبلوغ هذا العالم  
 الروحاني النوراني . وفائقاً على ابناء نوعه  
 بنيل مافي الاطلاع على جواهر الحكم  
 الالهية من اطيب الاماني . وقد كان مرة  
 في سفره وتوفيت له زوجة كانت معه  
 فقال له اصحابه واحبابه تأسفاً وتأسباً  
 ليتها كانت في وطننا فندفنها بتربة اهلها  
 وذويها فاجابهم ان الوطن هو الآخرة . ومن  
 اي جانب يسلك في التراب فالطريق  
 واحدة . وما دام مبداء وجودنا  
 وخالقنا صادراً عن حضرة الحق فلا بد  
 من ان ارواحنا ونفوسنا تعود اليه اذ  
 ان محبة الروح متصلة بمحبة الله فحبوه  
 يتقربون لديه بالانجذاب الروحاني فينالون  
 الفوز والنجاة وكان يأتي برموز حكيمية  
 جليلة تتضمن كثيراً من النكاة الجميلة  
 والحاصل ان الحكيم المشاراليه واعقابه  
 واخلافه هم مشاهير الفلاسفة الذين  
 صاروا اخلاقاً لاسلاف بطريق التلمذة

ووحدا نيت جناب كبريا مسائلكند و متفكر در . و بوشرف اهتدا بالاده كوستر بلان اعقاب و اخلاف انبيايه اولان التقا و انتد انك بركاتى اولوب . بعده تتابع احداث زمن . و توالى احيان فتن نقايب طور و حال ايند كجه چراغ هدايتلى آفتزده انفاس وهم و خيال اولوب نيجه آوار كان تيه خسران تناسخ ارواح و دور و حلول ، مثلوم مذاهب باطله به پويان و مكرده راه خذلان اولديلر .

✽ بيت ✽

ورچنين زير خم زلف نهديد انه خال

اى بسامرغ خورد راکه بدام اندازد

✽ لاحقه ✽

سبقت ايدن حکايه و تشريره

نظرا اکبر حکماى يرنانيه نك اکثريسى

روحك ثبوت و يقاسنى مثيقن

اولد قلرندن رهبرى عقل و علم ايله

تهذيب اخلاقه ظفرياب اولوب موحد

اولديلر . و ايمان توحيد شرفيله تنوير

و ائلقى بسضهم عن بعض على توالى الازمان و كلهم متفقون في مسائل توحيد الله و بقاء النفس الناطقة و انما حصل هذا الشرف الا هتدائي لا و لثك الاعقاب و الاخلاف المتقدم ذكرهم ببركة ملاقاتهم بالانبياء و اقتدائهم بهم . لكن من بعد ذلك اخذت تتابع حوادث الزمن . و توالى كوارث الفتن . فكلما نلقب فيهم الامور و الحال . اصيبت مصاييح هدايتهم بانفاس الوهم و الخيال . حتى مالوا للمذاهب الباطلة كتناسخ الارواح و الدور و الحلول المؤدية للتيه و التسران . فضلوا في طريق الخزي

✽ بيت ✽

مذدس حبة خال منه في شعر

القي كثير طيور العقل في الشرك

✽ لاحقه ✽

حيث كان اكثر اكابر الحكماء

اليونانيين بالنظر لما سبق من البيان

و التشریح متيقنين بثبوت الروح

و بقاءها . ظفروا في تهذيب الاخلاق

بارشاد العقل و العلوم قاضحوا موحدين .

و اتاروا منهم القلوب بشرف الايمان

قلب ايدرك ابطال عبادات اصنام  
 ونهي موجبات شرك اوزرينه تدریس  
 وتدوينه همت ايلديار . چونكه خير  
 مايه انسان سر و حدت جناب سبحان  
 اولوب لباس اجزای عنصريه ايله  
 پرده لنمش . ومقتضای امزجه طبابعه  
 بهيميت صفتنه كبرهش ايسه ده  
 شعاع مايه اصليسندن تاميله مهجور  
 اوله مز . مبتغای مايه سي ايسه خيرات  
 وسعادته مائل اولديغندن ذكر اولنان  
 بحكما مجاهدات ورياضاته اعتنا ايدوب  
 عوارض جسمانيه دن ياك وتأثيرات  
 روحانيه ايله تاباك اولدقلري حالده في  
 الجملة الهامات صمدانيه انوارينه مظهر  
 يتله اقتباس معاني شريفه ايدرك  
 شاگردلرينه وسائر طالبيته افاده وافاضه  
 ايدرلردى . لكن منصب جليل  
 نبوتله سرفراز . واطهار معجزات ايله  
 دعوتيه مأمور اولدقلرندن . اتخاذت  
 وتأسيس دين ومذهبه موفق اوله ميوب  
 ايداي منكرينده اكثرى مقتول  
 وبعضيسى جلاي وطنله غنذول اولوب

بالتحديد واهتموا بالتدريس والتدوين  
 ابتغاء ابطال عبادة الاصنام والنهي  
 عن موجبات الشرك وذلك لان الانسان  
 اصل خيبرته من سر وحدة الديان .  
 فمهما تستر بلباس الاجزاء العنصرية .  
 وتلبس بمقتضى امزجة طباعه في الصفة  
 البهيمية . لا يبرح عن شعاع ماهيته  
 الاصلية بالكلية . ولما كان مبتغى الاصلية  
 مائلاً للسعادة والخيرات . قد اعتنى  
 اولئك الحكماء المذكورون في المجاهدات  
 والرياضات . وتطهروا عن العوارض  
 الجسمانية . وتنوروا بالتأثيرات الروحانية  
 وفي الجملة كانوا يقتبسون المعاني  
 الشريفة بمظهيرية انوار الالهامات الصمدية  
 وهشون اريدتهم وسائر الطالبين الفوائد  
 الفيضية . لكن حيث لم يسموا بنيل  
 مناصب النبوات . ولم يؤمروا بالدعوة  
 واطهار المعجزات . لم يتوفقوا لا اتخاذ  
 امة وتأسيس دين او مذهب بل اضحى  
 اكثرهم بايدي المنكرين من المقتولين .  
 وبعضهم خذل بالجلاء عن وطنه  
 فانحقوا اجمعين . هذا وان كانت

الانبياء العظام ايضاً قدمنيوا بمثل ذلك  
 من انواع البلاء والاذاء . بيد انهم  
 لم يحوا ولم ينسوا لانهم نالوا شرف  
 الموفقية . بالتأبيدات الالهية . بل  
 علم بارشاد الانبياء وتبليغهم المقصد  
 الاقصى الذي هو معرفة النفس وتوحيد  
 الله وقوام امور الدنيا والعقبى وقد  
 بقي ذلك والله الحمد . اما الحكماء  
 فما استطاعوا ان يوضحوا مسلكاً صريحاً  
 يصلح للاقتاد فضروري على هذا  
 التقدير تحرى سبيل السلامة في  
 الدارين وعدم الانقطاع عن مسلك  
 الانبياء والمرسلين لان صلاح امور  
 العالم والفلاح والسعادة في الآخرة  
 يتوقف على الاعتصام بالدين  
 القويم (حضرة مولانا)  
 اعظيم اجهد بسرى لنبي

وولي كي تقوي شاننا  
 لكن من ضل رفيقاً لا  
 تحسب وغفولاً يقظانا  
 ❖ لائحته ❖

قد يتبادر للخطر احياناً تيسير

محو اول دليل . كرجه انبياء عظام دخی  
 بودر لو اذا و بلياته گرفتار اولمشدر .  
 لكن تأبيدات الهيه به موفقيتلى  
 شرفه مبنى محو ومنسى اوليويوب مقصد  
 اقصى اولان معرفت نفس وتوحيد خدا  
 وقوام امور دنيا وعقبا تبليغ وارشاد  
 انبيا ايله بيانمش وله الحمد باقى  
 قائمشدر . حكما ايسه اقتنازه صالح برمسلك  
 صريح كوستره ممشدر . بوتقد يرجه  
 صلاح امور عالم وفلاح وسعادت اخرت  
 اعتصام دين قويمه موقوف اوافله مسلك  
 مبين انبيا ومرسليندن ايرليويوب چاره  
 جوى سلامت دارين اولقى ضرور يدر .  
 (حضرت مولانا)

جهد ميکن نائوانى اى كيا  
 در طريق انبيا واوليا  
 ليك هر كمر اهره مده مدان  
 خافلان خفته را اكه مدان  
 ❖ لائحته ❖

بعضاً متبادر خاطر اولورسكه

حكاى الهيه ناك عقل وعامله واصل  
 سر منزل هدايت ومظهر ايمان وحدانيت  
 اولدقارندن تهذيب اخلاقك عام  
 وعقل وايمان ايله استكمالى ميسر اولور  
 لكن بواوچ صفت مقدسه ناك مستكملا  
 هر فردده اجتماعى مخالف حكمتدر  
 بعض عاقل اولور كه مساعده وقت  
 وزمانه مصادف اوله ميوب جاهل  
 قالور . وبعض احمق بولنور كه اسباب  
 تحصيله دسترس اولسه ده استفاده دن  
 بي بهره اولور . وكسب معارف  
 وعلوم ايله توسيع دائرة معلومات  
 ايلمش بعض عاقل دخى وار كه قواى  
 بشرية مغلوب اوله رقى تبصير اوهام  
 وخیالات ايله كمكرده راه ضلالت  
 اولور . بنا بران مادام كه نوع بنى آدم  
 صفت ملكيت ايله بهيميت ارسنده  
 اولوب تكاليف شرعية تحتنده بولنيور  
 بوايكى صفتك حسانات وقبحياتنى  
 كوستره جك وضرر وفائده سى اسبابنى  
 بيالديره جك بته انساندن برص بينك  
 بعث وتعيين بيور لمسى مرحمت وعدالت

استكمال تهذيب الاخلاق لدى  
 الحكماء الالهيين بالعلم والعقل والايمان  
 لانهم قد وصلوا منزل الهداية بالعلم  
 والعمل وكانوا مظهر اللايان بالوحدانية  
 لكن اجتماع هذه الصفات الثلاثة المقدسة  
 مستكملة في كل فردٍ مخالف للحكمة  
 فقد يوجد عاقل لا تصادفه مساعدة  
 الوقت والزمان فيبقى جاهلاً ويوجد  
 احمق يحظى باسباب التحصيل ولا يحرز  
 نصيباً من الاستفادة وقد يوجد من  
 العقلاء من تتسع دائرة معلوماته  
 باكتساب المعارف والعلوم فتغلب عليه  
 قواه البشرية . فتيه في طريق  
 الضلالة بانواع الخيالات الوهمية . وبناء  
 على هذا مادام ان نوع بنى آدم موجود  
 بين صفتى الملكية والبهيمية تحت التكاليف  
 الشرعية فمن مقتضيات العدالة والرحمة  
 الالهية بعث وتعيين مربٍ من جنس  
 الانسان يبين حسنات هاتين الصفتين  
 وقبيحتهما . وينبئ اسباب ضررها  
 وفائديهما وقد حصل التفضل بتبايخ  
 الاحكام الشريفة الدينية وتهذيب

الهية مقتضا سندن اولغله اعصار سالفه  
 ده ما موريت رسالت ونبوته مبعوث  
 اولان انبيا ورسول واطنر يله احكام  
 شريفه دينيه و تهذيب اخلاق عموميه  
 تبليغ بيور بلوب بيعت و مطاوعت  
 ايدنلر رهياب نجات و ظفر . و ايتمينلر  
 قوم نوح . و عاد . و ثمود كيبلا افتاده  
 كرداب هلاك و خطر اولديلر . ما حصل  
 كلام انسان حال خلقتيله قالسه يعنى  
 اختلاط و انسيتدن و ارياب سعادت  
 مقارنتدن محروم اولسه ياغلبه او هام  
 بعيمتيله شقى . و ياهد ايت عقل سليم  
 ايله سعيد و متقى . اوله بيلورسه ده  
 بو بولده نائل سعادت اولنلر كرتار نينجه  
 شقاوت اولنلر دن اقل قليدر . الحاصل  
 مقتضاي طبيعت انسانيت اوزره تربيه  
 كورنلر اخلاق رديه دن اجتناب ايدرلر  
 اعتقادنده بولنلر ك خطالري واضحدر .  
 چونكه اختلاف طباع و تفاوت دركات  
 ادراكات سببلر يله مقتضاي طبيعت  
 انسانيت دنيلان معنا هر شخصك  
 مشربنجه معنای ديكر در . بو صورتله

الاخلاق العمومية . بواسطة الرسل  
 و الانبياء المبعوثين بمأمورية الرسالة .  
 في الاعصار السالفة . فاما من اطاع  
 و بايع فقد وجد سبيل النجاة و الظفر .  
 و اما من خالف كقوم نوح و عاد  
 و ثمود فقد سقطوا في مهاوى الهلاك  
 و الخطر . و خلاصة الكلام ان الانسان  
 وان يكن اذا بقي على حال خلقتيه  
 اي اذا حرم من المخالطة و الموانسة و الاقتران  
 بذوي السعادة فاما ان يكون بغلبة الارهام  
 البهيمية شقيا . او بهداية لعقل السليم  
 سعيدا و ثقيا . لكن الذين نالوا السعادة  
 في هذا السبيل . هم بالنسبة لاسرى  
 الشقاوة اقل من القليل . و الحاصل  
 قد صار واضحا خطاه الذين يعتقدون  
 بان من يتربى على مقتضى الطبيعة  
 الانسانية . يجتنب الاخلاق الردية . اذ  
 ان معنى ما يقال له مقتضى الطبيعة  
 الانسانية يتنوع بحسب مشرب كل  
 شخص بسبب اختلاف الطباع و تفاوت  
 دركات الادراكات و بهذه الصورة  
 لم تكن الافكار و الاراء العمومية راجعة

افكار وآراى عموميه جهت وحدته وعائده لجهة الوحدة بل ظل كل فرد راجع وعائدا له ميوب، مشارب ومأرب شتى لازمه سنجه هر برى بر در لوتيت وعماده اولور . بو حال ايسه قوام امر مدنيتيه منافی واكتساب اخلاق حميده به غير كافي در . چونكه افكار صحيحه اصحابي نزدند خفي د كدر كه امور كليہ نك بر ضابطه طبيعیه سي اولق تحتمنه مبني اعتبار جهت وحدت ضروري اولور . يس نوع بني آدمك تمدن واجتماعي حالنده اقتضا ايدن احكام سياسيہ وتهديب اخلاقي عموميه ماده لر ينك فساد تنوع وتعدد ندن احتراز امر ديانت جهت وحدت اتخاذ اولور سه كرك عبادات و طاعات خدا و كرك معاملات و معاشرات بني نوع مياننده جرياني مطلوب اولان عدالت بوجت وحدتده تحصيل اوله جق افعال و اعمال عموميه نك صلاح واتحاد پله جهمول پذير اولور . يوخسه بر اجتماعك اعتقادات مختلفه و افكار متباينه سي سازگار امور دنيا و آخرت اولق احتمالي بو قدر

وعائده لجهة الوحدة بل ظل كل فرد راجع وعائدا له ميوب، مشارب ومأرب شتى لازمه سنجه هر برى بر در لوتيت وعماده اولور . بو حال ايسه قوام امر مدنيتيه منافی واكتساب اخلاق حميده به غير كافي در . چونكه افكار صحيحه اصحابي نزدند خفي د كدر كه امور كليہ نك بر ضابطه طبيعیه سي اولق تحتمنه مبني اعتبار جهت وحدت ضروري اولور . يس نوع بني آدمك تمدن واجتماعي حالنده اقتضا ايدن احكام سياسيہ وتهديب اخلاقي عموميه ماده لر ينك فساد تنوع وتعدد ندن احتراز امر ديانت جهت وحدت اتخاذ اولور سه كرك عبادات و طاعات خدا و كرك معاملات و معاشرات بني نوع مياننده جرياني مطلوب اولان عدالت بوجت وحدتده تحصيل اوله جق افعال و اعمال عموميه نك صلاح واتحاد پله جهمول پذير اولور . يوخسه بر اجتماعك اعتقادات مختلفه و افكار متباينه سي سازگار امور دنيا و آخرت اولق احتمالي بو قدر

✽ اعتقاد الحكماء الالهيين ✽

قالوا ان الباري تعالى متفرد في  
هويته الازلية . احد لا نظير له منزه  
عن الاضافات بالكلمية . بهجز العقل  
والقول في مباحث حقيقته . وبهجز  
برزخ ضعف البشرية امر الاكتناه  
بشان الوهيته . جملة الحقائق تلقاء  
جوهره مرموزة . وكافة الاسماء والصفات  
في خزينة ذاته مكنوزة . وليس الا هو  
واضع الاسماء . وواصف الاشياء  
لا يوجد وجه وجيه لتسميته باسم  
مخصوص من قبل الخلق قطعاً . لان  
ذاته التي لا شبيه لها منزهة عن التصورات  
العقلية والخيالية والوهمية طبعاً . فما  
تداوله الالسنه من اسمائه وصفاته  
العلية . هو معنى مؤدى افعاله واثاره  
الالهية . مثلاً عند مشاهدة المخلوقات  
تثبت صفة الخالق فيقال خالق . وعند  
ملاحظة انتظام حال المصنوعات  
يتعين العلم والحكمة فيعلم انه ( علم )  
( حكيم ) وهكذا صفاته السنية الاخرى .  
مبنية على هذه القاعدة ايضاً . والمزايا

✽ اعتقاد حكماى الهيون ✽

جناب باري هويت ازلى ايله  
يكتمل . وكافة اضافات دن منزه احد بهيمتا .  
در . حقيقتى بمشندة عقل وقول عاجز .  
واكتناه شان الوهيتى امر نده ضعف  
بشريت برزخ عاجز . در . جملة حقايق  
تلقاء جوهر نده مرموز . وتمامى اسما  
وصفات كنجينه ذاتنده مكنوز .  
اولوب واضع اسما وواصف اشيا انجق  
جناب كبرياسيدر . وذات بي شبيهى  
تصور عقلى وخيالى ووهميدن وارسته  
اولغله من قبل المخلوق براسم مخصوص  
ايله تسميه سنه وجه وجيه بولنه مز .  
متداول السنه اولان اسما وصفات  
علياسى . افعال وآثارينك . معنای  
مؤداسى . در . مثلاً مخلوقات حسيه  
كورلكده صفت خالق ثابت اولوب  
( خالق ) دينلور ونظام حال مصنوعاتى  
مطالعه اولند قده علم وحكمت تعين  
ايدوب ( علم حكيم ) اولد يفي بيانور .  
ودبكر صفات اسناسى بوقاعده اوزره  
مينيدر . وافعال وآثارنده مشهود

ومحسوس مزاولان مزاباي بي انبها وحدث  
وجود وعزت وجوديني اشعار ايدر  
معنادر . واحسرتا كه جنس مخلوق مقدر  
اولديني مرتبه حس فطريدن ايلرو كيده . مز  
يعني موجودات عالم روحاني ومخلوقات  
كون ومكان جسماني مفطور ومجبور  
اولدقلى مرتبه فهم وادراكى تجاوز  
ايده . مز . هله بيچاره انسان تراكيب  
مواد متضاده وتصاريف قواى مختلفه  
غلبه لكنده اسير و ناتوان ويكديكره  
نسبتله عقل وشعورده متصف زياده  
ونقصان اولوب هر برى تكاثف ظلمات  
طبيعتله ضياء فطرت اصليسنندن بيله  
مختجب وصفاي قديم روحا نيسندن  
بعيد ومقتر بدر .

واظنها نسيت عهدا بالحى

ومنازلاً بفراقها لم تقنع  
بو حالده ملاذ و پناهى انجق ارشاد نور  
الميدر ديديلر . ونور الهى آرايش ايوان نبوت  
تايشده ديوان رسالت عليهم السلامك  
مشكاة صدر مصفالرينه تعبيه بيورلش  
مصباح درى اللهم ان هدايت اولديغنى

المشهودة والمحسوسة لدينا في الافعال  
والاثار هي معان تنبئ بوحدة وجوده  
وعزة جوده والحيف ان الجنس  
المخلوق لا يستطيع ان يفوق مرتبة  
الحس الفطرى المقدر له اى ان  
موجودات العالم الروحاني ومخلوقات  
الكون والمكان الجسماني لا يتجاوزون مرحلة  
الفهم والادراك التي فطروا وجبلوا عليها  
ومع ذلك ان ( نوع ) الانسان  
المسكين في غلبة التراكيب المتضادة  
وتصاريف القواى المختلفة اسير وعدم  
الجلادة . وهو في العقل والشعور  
بنسبة بعض لبعض متصف بالنقصان  
والزيادة . وكل فرد منه محتجب  
بتكاثف ظلمات الطبيعة عن فطرته  
الاصلية . وبعيد ومقتر عن قديم  
صفاء روحانيته

واظنها نسيت عهداً بالحى

ومنازلاً بفراقها لم تقنع  
وما ملاذ وما جاه في هذا الحال . الارشاد  
نور الرب المتعال . وقد اعترفوا بان  
النور الهى هو مصباح اهتداء درى

اعتراف ايتديلر . بومقصد اقصاده  
 جريان ايدن آراى حكما برآورده  
 صحيفه اولى اولديغى اوزره مواصامت  
 انبيا ومصاحبت اصحاب اصفيا انوار  
 ساطعة الاثار يدر . يوخسه حكمايك  
 ايالى افكار سياره لرنده كه كه تجلى ايدن  
 شاهد مهيجين الهام نقاب بسته غمام  
 اوهام اولوب  
 كان بنات نعش في دجاها  
 خرائد سافرات في حداد

مثابه سنده در بو حالده رأى وافاده  
 لرندن پرتو صافى سعادت اقتباس  
 اولنه مز . ورهناى سمت سلامت  
 اوله جق شعاع كافى بولنه مز . چونكه  
 تقابل شمس هدى كه مواجهه رسل  
 وانبيا در . نزد مقدس لرنده چوق  
 زمان دور ميوب هلال املىرى بدر  
 اولدين جانب غربه افول ايتديلر . مع  
 ما فيه ظاهر پرستلك افكار بنى ابطال .  
 ونيجه مغلوب سفاسف وبى ادراكى  
 مزلقه وساوسدن اقلال . ايدرك طرف  
 معنيا كوستروب عالم انواره دروازه نظاره

كان بنات نعش في دجاها  
 فرائد سافرات في حداد

فلا يقتبس والحالة هذه من  
 ارائهم وافادتهم ضياء صفاء السعادة  
 ولا يوجد شعاع كافى يرشد طريق  
 سمت السلامة لان تقابل شمس الهدى  
 هو بمواجهة الرسل والانبياء وهؤلاء لم  
 يكتشوا عندهم زمنا كثيرا فافل في  
 جانب الغرب هلال الهام قبل ان  
 يصربدر اومع ذلك قد ابطلوا افكارهم

آچديار . لكن بالاده كوستر لديكي  
اوزره حدفهم فطري تجاوز اولنه مديني  
حكمته مبنى اجتهاد لري عقيم . وبرچوق  
راى وتصور لري سقيم . در انكچون  
افهامه تصدى ايتدكارى معنوياتى  
عبارات متحاولة كثيرة واشارات  
متمايلة عسيرة به كرفتار ايدرك آن  
بان تبديل راى وفكر ايله توسيع دائره  
خيالات ايلديار . فقط توحيد خدا .  
ولزوم بعثت انبيا . امر نده . موفق اوله رق  
اختلاف عبارات ايله ادا . ايتدكارى  
ماللرك كافه سى متناسب ومؤتلف .  
وكوتبا جملة نك مقصودى براماروايت  
مختلف . حكمنده در . بزنده مقصود من  
شوايكى مسئله جليله نك تحقق  
وقزعنى اثبات اولوب ديكر افكار  
بيقرار لري ميدان بي پايانه اسهران  
كللك بيان اولقى نافله بورلىق . برده  
اذهائى تشويش . وقلوب اهل ايمانى  
تخديش قلمقدر . (والله الهادى الى  
سواء السبيل)

عبادة الظاهر وابتانوا طرفاً من المعاني  
منقذين كثيراً من عديمي الادراك  
والمعلوبين بالسفاسف عن مزلة لوساوس  
فتفتحوا باباً للنظارة في عالم الانوار لكن بناءً  
على حكمة عدم تجاوزهم حد الفهم الفطري  
كما تبين انما كان اجتهادهم عقياً واكثر  
ارائهم وتصوراتهم سقيماً . ولذلك قد  
وسعوا دائرة الخيالات بتبديل الراى  
والفكر بايقاع المعنويات التى تصدوا  
لفهمها بعبارات متحاولة كثيرة . واشارات  
متمايلة عسيرة . غير انهم قد توفقوا بمسئلة  
توحيد الله ولزوم بعثه الانبياء وكافة  
النتائج التى اوردوها بالعبارات المختلفة  
متناسبة ومؤتلفة . فكاننا مقصد الجميع  
واحد ولكن الروايات مختلفة . ونحن  
مفصدنا اثبات حقيقة وقوع هاتين  
المسئلتين الجليلتين فعبث التعب  
في تسريح . جواد قلم البيان في ميدان  
افكارهم الفسيح . بل ان به تشويشاً  
للازهان . وتخديشاً لقلوب اهل الايمان  
(والله الهادى الى سواء السبيل)

﴿ درمسلك ارستطاليس وبيروى ﴾ ﴿ في مسلك ارستطاليس واقضاء ﴾

﴿ ابن سينا باوى ﴾

(ابن سينا به )

( القصة ) حكما ديد يكرم . قدمائى

( القصة ) نعتي بقولنا الحكما

اشراقيون دن يكدي بكرى ادراك ايله كاشن

سبعة رجال من قدماء الاشراقين قد

وطريقة تلميذ وتلمذاه متسلل اولاش

اتوا مدركين بعضهم بعضا متسلسلين

يدى نفر مرد معارف اثر در . و متاخر لرى

على طريقة التلمذة و ( افلاطون )

( افلاطون ) اولوب بونك دخي

هو المتأخر فيهم و ( ارستطاليس ) هو

شاكردى ( ارستطاليسدر ) لكن

تلميذ لهذا لكنه قد تفرد في المسائل

ارستطاليس بعض مسائل فلسفيه ده

الفلسفية وقرده بمخالفة استاذه فانفك

تفرد واستادينه مخالفتله تمرد ابدوب

عن سلسلة الاشراقين وصار رئيساً

سلسله اشراقيدن منفك ومشائي كروهنه

بمذهب جديد على فرقة المشائين الا

رئيس نومسلك اولدى . فقط مسئله

انه لم يتنح عن اثر القدماء في مسئله

توحيد وتنزيهه اثر قدمادن جدا

التوحيد والتنزيه بل كان موحداً . وفي

اوليوب موجد وامور معنويه بي

الامور المعنوية معتقداً . ولما كان هذا

معتقد در . منطقيا تي ابتدا قوه دن

الاستاذ صاحب النظر هو الذي اظهر

فعله كتورن و طبيعيات و رياضياته

المنطقيات ابتدائياً من القوة الى الفعل

بيان واضح ويرن بو استاذ صاحب

واوضح الطبيعيات والرياضيات احرز

بنظر اولقله نامداشت معلم اول . وفرو

اسم المعلم الاول . وحاز عقب المتأخرين

كداشت اشتهار اول اولدى . فلاسفة

اشتهار الاول . ومن الفلاسفة الاسلامية

اسلاميه دن ( ابن سينا ) عليه الرحمة

( ابن سينا ) عليه الرحمة قد اقتدى

بوحكيم فيمسلك فلسفياتي منهجنه اقتدا .

بمنهج فلسفيات هذا الحكيم الفهيم

وتأليف كتب كثيره به اعتنا . ابدوب

واعتني بتأليف الكتب الكثيرة فعرف

بين العالم معروف ومستثنا . اولشدر .  
 الهايتده اولان تدقيقتي شريعت وحكمتله  
 آميخته . وقالب اعتقاد اهل سنته  
 ريخته در . نبوت حقنده ديركه عوالم  
 روحانيه وجسمانيه ده موجود اولان  
 اجناس مخلوقات هر برى نوعيتارينه  
 مختص اولان خاصيتله يكديكرندن  
 ممتاز در . وهر نوعك فعل وحركتي  
 منشائي اولان عالمك مقتضاي طبيعيدر .  
 مثلا ملائكه كرام عوالم روحانيه  
 موجوداتي اولوب كثافتدن عارى اجسام  
 لطيفه اولدقلرندن هر فعل و عملري  
 عالمرينك حال وشائي اولان روحانيت  
 اثريدر . چونكه لطيف وكثيف  
 هر جسم وجهه پرورده سي اولديغي عالمك  
 ثمره سيدر . وثمره شجرينك طبيعت  
 وخاصيتيله متكيف ومتخصص اولق  
 ضروريدر . بونقديرجه كافة اجسام  
 مخلوقه منتهي اولدقاري عالمك طبابع  
 مخصوصه لري مزاجنده اولق اقتضا  
 ايدر . پس انسان دخي بدنافوا كه  
 عالم عناصردن اولوب حرركات وسكناتي

بين العالم وكانت تدقيقاته في الالهيات  
 ممتازة بالشريعة والحكمة . مفروغة  
 في قالب اعتقاد اهل السنة . وكان  
 يقول في شأن النبوة ان كل جنس من  
 المخلوقات الموجودة في العوالم الروحانية  
 والجسمانية يمتاز بعضه على بعض بالخاصية  
 المختصة بنوعيته وان حركة كل نوع  
 تجري بمقتضى طبيعة العالم الذي هو  
 منشأ ذلك النوع مثلاً ان الملائكة  
 الكرام هم موجودات العوالم الروحانية  
 وهما اجسام لطيفة عارية عن الكثافة  
 فاقعالمهم واعمالهم هي اثر الروحانية التي  
 هي شان عالمهم لان كل جثة لطيفة  
 كانت او كثيفة هي ثمرة عالمها الذي  
 اينعها وبالطبع ان الثمرة تنكيف  
 وتخصص بخاصية شجرتها وطبيعتها  
 فيلزم على هذا التقدير ان تكون كافة  
 الاجسام المخلوقة في مزاج طبائع العوالم  
 المنتمية اليها وان كان حينئذ من  
 الضروري موافقة حرركات الانسان  
 وسكناته للجملة العنصرية طبعاً لانه  
 من فواكه عالم العناصر بدنأ الا انه

طبعا موافق جبلت عنصريه اوانى  
 ضرورى ايسه ده روحا وعقلا عوالم  
 روحانيه پرورده سى اولديغى جهته  
 اعمال وافعال وبالجمله امور اشغالى  
 معاونت روحانيه ايله قوه دن فعله  
 چيقوب عالم جسمانيده تعين ايدر .  
 لكن غايه كثافت قواى روحانيه سى  
 التماعنه پرده كش حيلولت اولوب مغمور  
 ظلمات نفس وهوى وسرا خلق لهنه منافى  
 يولاره دوشه رك منزل رس ادبار فنا اولور .  
 و بويله لكله عمران - اهره غبرا قوه ده  
 قالوب افراد بنى آدم انقراض بولور .  
 بو حالت ايسه مغاير حكمت ربويت  
 اولغله انسانك شونقصاتنى اكمال وطريق  
 سداده سوق وايصال ايله موطن زمينى  
 ثرصين . وعلى الدوام وجود انسان ايله  
 اعمار و تزبين . ايتمك لازمه كمال  
 قدرت و متمم كبرياى الوهيتدر . زيرا  
 امر خلقتده متبادر اولان نقصان حاشا  
 لله تعالى ( خالق ذوالجلاله ) نقيصه حال  
 وشاندر ( تعالى الله عن ذلك ) پس ترتيب  
 ربانى اوزره شرايط بقاى بنى آدم بش

بحسب ترتيبه فى العوالم الروحانية روحاً  
 وعقلاً تصدر اعماله وافعاله وكافة اموره  
 واشغاله من القوة الى الفعل بالمعاونة  
 الروحانية . فتظهر فى العوالم الجسمانية .  
 لكن قد تصير غلبة الكثافة سترًا  
 حائلًا يحجب التماع قواى الروحانية  
 فيغمر فى ظلمات النفس والهوى ويسلك  
 سبلاً تنافى سرماخلقى له فينتهى الى  
 منزل الادبار والفناء على ذلك يبقى عمران  
 وجه الارض فى القوة فتتقرض افراد  
 بنى آدم اجمع وحيث كانت هذه  
 الحالة مغايرة للمحكمة الالهية كان من  
 من لوازم كمال القدرة وامتعات كبرياء  
 الالهية اكمال هذا النقصان للانسان  
 وايصاله لطريق السداد مع حفظ  
 الارض موطنه وترصينها . واعمارها  
 بالانسان على الدوام وتزبينها . وحاشا لله  
 تعالى ان يكون النقصان الذى يتبادر فى  
 امر الخليفة نقيصة حال او شأن للخالق  
 ذى الجلال ( تعالى الله عن ذلك )  
 سوى ان شرائط بقاء بنى آدم على  
 الترتيب الربانى خمس مواد ضرورية

ماده در كه بيل طبيعى مناسبيله  
 جريانى ضرورىدر . ابتدا اجتماع  
 ومشاركت . ثانياً الفت ومعاشرت .  
 ثالثاً مداولة حسن معاملات رابعاً قانون  
 عدالتدر . خامساً كيفيات مشروحه بي  
 قاعده مطرده به وضع وتركيب ايله  
 اجراى احكام قانونه مقتدر شرف  
 نسبه معروف واخلاق بر كزیده ايله  
 موصوف امين وعفيف صالح وشريف . في شرف  
 وجهل دن اعقل وارشد واعلم واعجد بر ذات  
 قدسى صفاتك تأييدات الهيه به  
 مظهر يتله مرجع وملاذ بولنمسيدير .  
 بوخه افراد انسان يالكز جبلت عنصربه  
 حكمنده قالسه جراد منتشر كبي  
 صحرانورد خود راينى وهزه كرد هر فلا  
 وهرجاي اولوب پرا كنده وپريشان  
 وانجامكار طريان انقراض ايله بي نام  
 ونشان اولوز معلوم اولديكه عالم وعالميانك  
 وابسته آرا مش وعمرانى اجتماع ايله  
 برابر اعتدال معاملات انسانيدر .  
 واختلاف مارب ومشارب معاملات  
 مذكوره نك مانع حسن جريانى

الجريان حسب الميل الطبيعى وهى  
 اولاً الاجتماع والمشاركة وثانياً الالفة  
 والمعاشرة وثالثاً مداولة حسن المعاملة  
 ورابعاً قانون العدالة وخامساً وجود  
 ذات . قدسى الصفات مرجعاً وملاذاً  
 بظهورية التأييدات الالهية اعقل الكل  
 وارشدهم . واعلمهم واعجدهم . امين  
 وعفيف . صالح وشريف . في شرف  
 النسب معروف . وفي الاخلاق  
 المحبابة موصوف . مقتدر على آجرا  
 احكام القانون مع وضع وتركيب  
 الكيفيات المشروحة على قاعده مطرده  
 والاذا بقيت الافراد البشرية . تحت  
 حكم الجيلة العنصرية . تهيم كالجراد  
 المنتشر في فيافي العناد . وتهزى في كل  
 فجسوة وناد . فيعتورها التشتت  
 والاضمحلال . وتضجى بلا اسم ولا شعار في  
 انقراضها عند نهاية الحال . وقد صار معلوماً  
 ان وثائق راحة وعمران العالم والعالمين هي  
 اعتدال معاملات الانسان في الاجتماع  
 وان اختلاف المآرب والمشارب مانع  
 لحسن جريان المعاملات المذكورة ومادة

وهيولاي اختلاف صورت بسته  
 ايتلاف اولدقجه مورت تفرقه  
 ويريشانيدر . بس علم وقدرتله محيط  
 كافة اشيا اولان خالق ذو الجلال بواصر  
 ضروري ايقاعندن تغافل وايجاد مربئ  
 كل بعنى ابعث انبيا ورسلى مهنده تعلمدن  
 منزهدر (سبحان ربك رب العزة عما  
 يصفون وسلام على المرسلين)

✽ دراثبات نبوت ✽

✽ في اثبات النبوة ✽

اثبات يكانكى خدا ونصديق  
 بعثت انبيا مسائل جليله نك ازهى  
 وازهرى . ومطالب جميله نك ابيه  
 وابهر يدرو عظمى ملل بو مبعضده  
 ابراد ايتد كلرى ادله قويه صحيحه .  
 وتحقيقات يقينه صريحه . نك  
 مشروحيانى كجائشيد بر مجله . حقير اوله  
 ميه جفندن شمد بلك قرع باب قريجه .  
 ايدن برهان آتى ايله اكتفا اولدى .  
 شويله كه دفتر هستى امم . نصب  
 نقطه وجرى آدمله پذير رفته بدايت  
 رقم . اولدغى . مسلم عالمدر . بر زمانده  
 كه صحراى ويران زمين نقش قدوم  
 ان اثبات الوحداية لله والتصديق  
 بعثة انبيائه ازهى المسائل الجلييلة  
 وازهرها . وابهى المطالب الجميلة وابهرها .  
 ولما كانت مجلة الحقير لا تستوعب بيان  
 الادلة القوية الصحيحة . والتحقيقات  
 اليقينية الصريحة . التي اوردها عطاء  
 المال في هذا المبحث بياناً مشروحاً فقد  
 صار الاكتفا . الان بالبرهان الآتى  
 الذي قد قرع باب القريجة وذلك انه  
 مسلم عند العالم . ان دفتر موجودية  
 الامم . جرت فيه بداية الرقم . بنصب  
 نقطة وجود آدم . فقد كانت وقتاً ما  
 صحراء اقفار الارض عطالة عن نقش

قدوم الروح والانسية . وصحائف عرصات  
الارضين خالية عن الاديان ورسوم  
العلوم الطبيعية . وكان الصفي الاكرم  
في حال ذي ملال ينطبق على مقال ومآل

( بيت )

نداء كثير لا عيب كأنما  
لدى الفلك الدوار لم يك من احد  
ثم اقترن بظهور حواء وصار ابا  
للشرب من تناسل منه بالتسلسل من البنين  
والبنات الكثيرة ولما صارت كثرة  
افراد الانسان داعية للتمدن والاجتماع  
استدعت الحكمة وضرورة الحال لان  
يكون راعياً لما شية الجمعية وساعياً  
بالسوق لمعنى النجاة والسلامة اذ هو  
اول موجود والجهد الماجد لكل مولود  
فعلم اولاً واجبات الايمان بوحداية  
الله واتباع مسلك الانبياء الخفيف التي  
هي الاصل في تهذيب الاخلاق وفهم  
محاسن وقبائح الجزاء الذي يترتب في  
الدنيا والاخرة على من اطاع او عصي  
الاوامر الالهية ثم وضع الشرائع والاحكام  
على مقتضى الحال معيناً للحلال والحرام

انس وجاندين وصحائف عراض ارضين  
رسم علوم طبيعي وادياندين ساده وخالى  
وجناب صفي اكرمك

( بيت )

فريادبسي كردم وفر يادرمي نيست  
حيفا كه درين كنبه دوار كسي نيست  
مقال ومآلى حسب حال ملال اشتمالى ايدى .  
بعده ظهور ( حوا ) ايله قرين وهمسر  
وبالتسلسل تناسل ايدن بنين وبنات  
متوافره ايله ابو البشر اولوب تكثر افراد  
انسانى تمدن واجتماعى داعى اولد قده  
اول موجود وجد مجد هر مولود بولنديغى  
حيثيته رمة جمعيته راعى . وسوق  
مرعاى نجات وسلامته ساعى . اولسنى  
ضرورت حال طبعاً وحكمة مستدعي  
اولغله ابتداء اية تهذيب اخلاق اولان  
ايمان وحادانيت كبريا . واتباع مسلك  
خفيف انبياء . واجباتنى تعليم . واوامر  
الهييه مطيع وسر كشارينه دنيا وعقباده  
ترتب ايده جك نيك وبد جزايى  
تفهم . ايدوب مواد حلال وحرامى  
تعين . وطرق اجتناب واتباعى تعريف

وتبيين . ايدرك وفن معاشرت بشريه  
 وفقنجه معاملات ضروريه نك بينارنده  
 ميزان عدل ونصفت اوزره حسن  
 جرياني آدابني كوستره رك برمقتضاي  
 حال وهنكام وضع شرايع واحكام  
 بيورديلر . وتوفيقه تعالى مدت  
 حياتلرنده نشر انوار پيغمبري . وانفاذ  
 اوامر سروري . برله بين الناس بنيان  
 فوائد استيناس رصانتكبير قاعده واساس  
 اولدقدنصكره مشكواة رسالتدن اقتباس  
 اولنان اشعه مزاي اي سرافرينش تباشير  
 صباح علم ودانش اولوب وجنات كون  
 ومكان لمعات علم وعرفان ايله تابان  
 اولغه باشلدي . وثتابع قرون واعصار  
 دنصكره ساحه امكان طلوع جناب  
 ( ادريس ) عليه السلام ايله رخشان  
 اولوب نجوم وهيثت ونظري وعملي ديكر  
 فنون علم حكمت ابتدا تدريس جناب  
 ( ادريس ) ايله آرايش مجش وجوه  
 قراطيس اولوب حكما وفلاسفه به مبدأ  
 ومبتدا . وهرمس . اول لقبيله ممتاز  
 ومقتدا اوليجق تعاقب ايدن حكمايه  
 ميينا طرق الاجتناب والاتباع وموضعا  
 آداب حسن جريان المعاملات الضرورية  
 بينهم ميزان العدل والانصاف على وفق  
 فن العاشرة البشرية وبعد ان نشرت  
 في مدة حيوانه بتوفيقه تعالى انوار النبوة  
 ونفذت احكام الرياسة واضحي بنيان  
 فوائد الاستئناس بين الناس متين  
 القواعد والاساس غدت اشعة مزاي اسر  
 الخايقة المتنبسة من مشكاة الرسالة  
 مبشرة بصباح العلم والمعرفة وابتدأت  
 تضي جنات الكون والمكان بلعات  
 العلم والعرفان وبعد ثتابع القرون والاعصار  
 استينارت ساحه الامكان بظهور  
 ادريس عليه السلام وبتدريسه ابتدأت  
 لتزين وجوه القراطيس بفنون علم الحكمة  
 كالنجم والهيئة والنظريات والعمليات  
 وقد صار مبداء للحكام والفلاسفه  
 ومبتدا واحرز بلقب هرمس الاول  
 الامتياز والافتدا فكان باعثا لان يقال  
 لمن عقبه من الحكماء هرمس الثاني  
 والثالث وهلم جرا ولجملتهم هرامسه وهذا  
 الظهور الذي قد زين الدنيا هو « سر »

هرمس ثانی . وثالث . فمجرأ . جملة سبه  
 هرامسه دینمکه باعث اولدی . بو ظهور  
 جهان آرا ( و اشرفت الارض بنور ربه )  
 در . هر مخلوق قابليت فطر به سی مقدار  
 نجه مرزوق اوله رق تعاطی صفحات علوم  
 رایج و رایگان . و بیایی ظهور ابدن حکما  
 و عرفا ايله میدان پهنای بیان بی حدوی  
 پایان . اولوب کیسی منهج قویم رسالت  
 اوزره سایر و بعضیسی متابعت نفس  
 وهوی داهیه سیله بیابان ضلالتده هاتم  
 و خاسر اولوب بعثت انبیای انکار و مذاهب  
 مذنبه اختراعنه اجتسار ایلدیلر . فسبحان  
 الله بالکبر و ساطت عقل جزئی به استنادا  
 استقصای اسرار خلقت امرنده متوغل  
 و توسع معلوماته اعتماد الاستطلاع حقایق  
 اشیا ايله مشتغل اولانلر شئامت غرور  
 خود پرستی ايله و خامت افکار نادرستی  
 کردابنه گرفتار لادن قورتاه من ✽ اللهم  
 لا تکلی الی نفسی طرفه عین ✽ معلوم  
 اولدیکه انکار بعثت انبیاء آفت عقل بی  
 ضیادر . عقل بیضیائزک یافته شهبات  
 دنیا در مستلذات بی بقادر . مستلذات

( و اشرفت الارض بنور ربه ) و رزق  
 کل مخلوق بقدر قابلیته الفطریة . فراج  
 تعاطی صفحات العلوم الوهیبة . ثم بتتابع  
 ظهور الحکماء و العارفين اضحی میدان  
 البیان فسیحاً لا حد لنهایته و منهم من  
 سار علی منهج الرسل القویم فنصر .  
 و بعضهم هام فی افکار الضلالة بداهیه  
 متابعه النفس و الهوی ففسر . ثم اضحی  
 لبعثه الانبیاء منکر اعلی اختراع المذاهب  
 المذبذبه متجاسراً فسبحان الله ان من  
 يتوغل فی امر استقصاء اسرار الخلقه  
 مستنداً علی وساطة العقل الجزئی و يشتغل  
 فی استطلاع حقایق الاشیاء معتمداً  
 علی توسع المعلومات فقط فهو لا یفخلص  
 من التورط فی وهاد شءاً مة الغرور  
 و الاعجاب . ووخامة الافکار العریة عن  
 الصواب ( اللهم لا تکلی الی نفسی طرفه  
 عین ) لقد صار معلوماً ان انکار بعثه  
 الانبیاء هی آفة العقل عدیم الضیاء  
 و العقل بلا ضیاء هو اعلان بصداء  
 شهبات الدنیا و شهبات الدنیا هی اللذات  
 الفانیة و اللذات الفانیة عرودودة لیدی

یبقا صر دو د عرفا و اصفیاد ر عرفا و اصفیا  
 مقبول درگاه کبریا در مقبول درگاه  
 کبریا سلاطین هر دو سرادر زهی  
 سعادت مند که سالك کزین اصفیا اولوب  
 لوث انکار ایله اولوده دان اولیه  
 وذل و مسکنت عبودیتی بیلوب داهیة  
 غرور و استکبار ایله شمع هدایتی منطفی  
 هوای هوای اولان نفس بداندیشه  
 اویمه

کجاست جزبه شوقی که برکنار روم  
 بکوشه بنشینم بفکر یار روم  
 ✽ تمه ✽

من لی مجذبة شوق کی تجنبنی  
 فی خلوة جالسا للحب اذکره  
 ✽ تمه ✽

سبقت ایدن بیاندن مستغنی  
 اولدنی اوزره قبه نه طباق ساهره  
 غبرا انعکاس لحن حروف و الفاظدن  
 بی صوت و صدا ایکن صدر مصفا  
 صفی مجتبی (وعلم آدم الاسماء کلها)  
 تشریفیه پذیرای صور معنا اولدقده  
 شاهد خوش ادای نطق جهان آری  
 حله پوشی دیبای سخنله جلوه نما اولوب  
 اسماء اشیا تعین و بین الاله بنیان  
 مخاطبه و بیان ترصن ایتد کده رواجگاه

لقد كانت قبة وجه الارض ذات  
 الطباق التسع كما يستغنی عن بیانه فیما  
 سبق خالية عن الصوت والعدا من  
 انعکاس لحن الحروف والالفاظ فلما  
 ترشمت لصور المعانی بتشریف صدر  
 صفاء الصفی العجیبی (بخاصیة) (وعلم  
 ادام الاسماء کلها) اضحی شاهد حسن  
 النطق مجلیاً بجملة دیباج الفاظ زینة  
 الدنیا ثم لما تعینت اسماء الاشیاء  
 وتاسست مبانی الخطابة والیان بین

افهام واستفهام مناولة كالاى كلام ايله  
معمورة حصول مرام اولدى . و بوداد  
وستداه تمشية احكام رسالت وتسوية  
امور مدنيت مرحلة يسر وسهولت بولدى .  
بر انسان هنكام صباوتندن مبلغ رجاله  
رسان اولنجه ابوين واسايد تا اديب  
وتريبه سنه ومساعدة وقت وزمان ايله  
مصاحبت ابرار ومطالعة آثار كبار  
مصادفه سنه موفق اولدقجه كسب  
هنر ومعرفتله رسيده قصواي كال اولق  
خارج طور امكان ايكن جناب صفي  
اكرمك مساعدات مذكوره نك جهانندن  
وجودى نابرد اولديغي حالده بلا سبب  
ظاهر دفعة مدارج كالات انسانيه نك  
مرتبه علياسنه ارتقا ايله تعين وعلوشان  
رسالتله تميز وتمكن ايتسي لابد مادون  
الطبيعة برقوت غيبية ملاسه سنه مبذير  
اشته بو حالت معجزه دنيلن خارق  
عادتدر كه طائر عقل وخيال اوج  
حقيقتنه شهبال كشاي انتقال اوله  
مديغندن بر نيجه بو الفضول بو مجتده  
جيف تاويلات منتته ايله طبع كائناتي

الامم غدت محطة رواج الافهام  
والاستفهام معمورة لحصول المرام  
بمناولة متاع الكلام وبهذا الاخذ  
والعطاء تثنت مرحلة اليسر والسهولة  
لتمشية احكام الرسالة وامور المدنية  
وحيث يخرج عن طور الامكان ان  
انسانا يصل الى مرتبة الكمال القصوى  
باكتساب المعارف ظلالم يتوفق  
بتأديب وترية الأيوين والاساتذة  
من لدن صباوته حتى يباغ مبلغ الرجال  
وبصاف بمساعدة الوقت والزمان  
مصاحبة الابرار ومطالعة آثار الكبار  
فارتقا حضرة الصفي الاكرم لمرتبة  
مدارج الكمالات الانسانية العليا دفعة  
بلا سبب مع امتيازه بالرسالة وتمكنه  
بعلوية الشان حالة كون المساعدات  
المذكورة مفقودة الوجود في الدنيا لا بد  
من ان يكون مبنيا على ملاسة قوة  
غيبية غير الطبيعة وهذه الحالة التي  
يقال لها معجزة هي خارقة للعادة ولم  
من فضولي جعل طبع الكائنات  
معولوا بجيف التاويلات المنتته حيث

معلول ايتد يلر . بالا پرواز هوای عقل  
اولان حکمانک دخی برکوهی هر انسان  
قوت ملکی روحانی وقوت نبوی ربانی  
ایله مفلوردر . وبویکی قوت قدرت  
الوهیتدن منشعب . وهر انسانک قابلیت  
ولیاقتنه نسبتله درجات متفاوته اوزره  
مترتب در . استعداد تام ایله بهره ور  
اولان شخص مجاهدات وریاضاته سعی  
وجهد ابدرک اخلاق رديه دن مطهر .  
وانوار قدسیه ایله منور . اولوب انسان  
کامل اولدقده قدرت ربوبیتته مستغرق  
وتصرف امور عوالمده فاعل مطلق اولور .  
وقصد و اراده سیله بری دریا دریایی  
بر . وحیزین ناروهوایی زیر وزیر .  
ایلر . برحالهده که عالم عناصرک روحی  
اولوب هر ذی روح جسدینی کیفایشا  
استعماله مقتدر اولدیغی کبی انسان کامل  
دخی جسدی مقامنده اولان عالم  
عناصری استعماله قادر اولور دیدیلر .  
بویکی فرقه نك هر بری تفریط و افراطدن  
قورتله میوب کرداب وهم و خیالده هلاک  
اولدیلر . هله فرقه اولی ذرّ تماشم رایجه

لم یستطع طائر عقابه وخیاله فتح اجنحة  
التنقل لا ورج الحقیقة وقالت طائفة من  
الحکماء الذین تفوقوا طیرانا بهوی العقل  
ان کل انسان مفلور علی قوة ملكية  
روحانية وقوة نبوية ربانية وان هاتین  
القوتین متشعبیان من القدرة  
الالوهية وان الانسان مرتب علی درجات  
متفاوتة کل بحسب قابلیته ولیاقتنه وان  
الشخص الذی یحوز نصیباً من الاستعداد  
النام بصیر مطهراً عن الاخلاق الرديّة  
بالسعی والجهد وراء المجاهدات، والریاضات  
ومن صار انساناً كاملاً یستغرق فی  
الربوبية فیضحی فاعلاً مطلقاً فی  
تصرف امور العوالم ویجعل بقصدّه  
وارادته البر بمجرأ والبحر برأ ویبطش  
فی حیزی النار والهواء فی حالة بصیر  
بها روحاً لعالم العناصر فکما ان کل ذی  
روح یقتدر علی استعمال جسده کیف  
یشاء کذلک الانسان الکامل بصیر  
قادرأ علی استعمال العناصر التي هي  
بمثابة جسده وقد هلك کل من هاتین  
الفرقتین فی وهاد الوهم والخیال لعدم

التخاص من التفريظ والافراط فاما الفرقة  
الاولى فلم يستطيعوا شم ذرة من رائحة  
المعاني وقد اخذت ارائهم واقوالهم  
مسامع العقلاء واما الفرقة الثانية فهم وان  
كانوا بالجملة قد احرزوا الحالات المعنوية  
على طريقة الزهد والرياضة الا انهم  
ظلوا في ظلمة الضلال حيث لم  
يقترنوا بشمع هداية النبوة وذلك لان  
الاقنذار الذي اسندوه لجنس الانسان  
لم يكن خليقا بمخلوق وانما هو صفة  
للخالق الجبار ولا سيما ان تجويزهم  
امكان اكتساب هذا الاقنذار بقوة  
الاعمال البشرية واه جدا نعم ان  
ساداتنا الانبياء والمرسلين صلوات الله  
عليهم اجمعين كانوا عند التحدي  
اثناء ايقائهم او امر الرسالة يا تون  
بإظهار خوارق العادات لاجل ايهات  
المنكرين واسكات المدعين (لكن)  
بالمناجاة والاتجا لباب قاضي الحاجات  
باذن الله الاكبر وهم فضلا عن كونهم  
لم يدعوا القدرة والاستطاعة على الخلق  
والتكوين بقصدهم واراوتهم قد افتخروا

معنا ايده . مديكندن رأى وقولارى  
سامعه خراش عقلا در . فرقه ثانيه  
طريقه زهد ورياضته في الجملة حائز  
حالات معنويه اولديار سه ده قرين  
شمع هدايت نبوى اولدقارندن ظلمت  
ضلاتده قالديلر . چونكه جنس انسانه  
اسناد ايتد كلرى اقتدار صفت خالق  
جبار اولوب مخلوقه سزاوار دكلدر .  
خصوصا بو اقنذارك قواى بشرية اعماليله  
امكان اكتسابى تجويز ايتد كلرى يك  
واهدر . كچه انبيا ومرسلين صلوات  
الله عليهم اجمعين افنديلر مز ايفاي  
مأ موريت رسالت هنكامنده لدى  
اتتعدى منكرينى ايهات ومد عينى تعجيز  
واسكات ايجون دركاه قاضى الحاجانه  
التجا ومناجاته باذن الله الاكبر اظهار  
خوارق عادانه مظهر بيوردقلى وقصد  
واراده لريله خلق و تكوينه دعواى قدرت  
واستطاعت ايتمد كلرندن فضله مسكنت  
وعبوديت وعجز بشريته افتخار ايتد كلرى  
سير شريفه لرينى شامل اولان كتب  
ورسائل احسن دلائلدر . اكر حكماى

مشار اليهمك ادعالي اوزره يرهيز  
وتزهدله كسب مرتبة نبوت ممكن اوله  
يلاسه بومسلكده يعنى يرهيز ورياضاتده  
وتفحص اسرار الكائناتده كندولرينه تقدم  
ايتمش شخص بوعين اظهار معجزات ايله  
صاحب امت وشريعت برحكيم ظهوري  
مسموع دكلدر . تبين ايدو يركه منصب  
جليل بيغمبري عطيه جناب كرد كاريدر  
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء

❖ در ابعث انبيا ❖

حاصلي جناب احكم الحاكمين  
وارحم الراجحين تعيين انبيا ومرسلين  
ايله اكمال آيين دنيا ودين ايدوب  
ادوار متواليه ده بر نفس نفيس مطهر  
يعنى تأييدات الهيه سيله مؤيد ومظفر  
بر بيغمبر اكسير نظر ارسال . وتائه  
بيا بان خذلان اولان نيجه آواركان بي  
سروساماني طريق سنن عقل اوزره  
( بالحكمة والموعظة الحسنة ) شهراه  
سلامت وفجائه ايهال ايله تدانس  
ايتدكلري اوساخ شهايات فانيه دن  
تزكيه ونظهير . وشرايط بزم الستى ياد

بالمسكنة والعبودية وعجز البشرية  
وما تضمن سيرهم الشر يفقه من الكتب  
والرسائل هو من احسن الدلائل ولو كان  
كسب مرتبة النبوة ممكناً بالعبادة والتزهد  
حسب دعوى الحكماء المشار اليهم لما كان  
يسمع بظهور حكيم صاحب امة وشريعة  
باظهار المعجزات مع عدم وجود شخص يتقدم  
عليهم في العزلة والرياضات وتفحص  
اسرار الكائنات فيتضح اذا ان منصب  
النبوة الخطير . عطية من الحق القدير  
( ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء )

❖ في ابعث الانبياء ❖

الحاصل ان جناب احكم  
الحاكمين . وارحم الراجحين . قد اتم  
نظام الدنيا والدين . بتعيين الانبياء  
والمرسلين اذ ارسل في ادوار متواليه  
نفوساً نفيسة مطهرة اى انبياء ذوي  
انظار اكسيرية . مؤيدين ومظفرين  
بالتأييدات الالهية . واوصل ( بالحكمة  
والموعظة الحسنة ) الى طريق النجاة  
والسلامة كثيراً من عديمي الادراك  
والعرفان . والتامنين في فيافي الخزلان

وتذكيرا يدرك قلوب قاسيه لر بنى تحليه  
وتنويرا يتديار . وبعضا فسوت قاي قوى  
وعتو وعناد اوزره مهر وغوى اولوب  
رو كردان قبول ايمان اولان علم افرازان  
بغى و طغيانه بر مقتضاي ما موريت ابراز  
عنف و شدت و اظهار معجزات ايله دعوته  
مبادرت و طريق حقه ارشاد و جلبيه  
مواظبت ايله رك اكثر بنى فضاى  
فسيح الارجاي فلاحه چكديلر . فقط  
بعض عنود و جحود معجزات باهره امرنده  
دخى كنود اولوب رحمت حقدن  
مردود اولديسه ده . انبياي عظامك  
اصول زكيه و صور مرضيه و علوم باهره  
ودلائل زاهره و انوار ساطعه ظاهره لر بنى  
مطالعه به موفق اولان روشن دلان  
بصائر نزدنده خفى اولديغى و كلام  
الحى ايله كلام بشرى بيننده اولان  
تفاوت مزايي فرق و تميزه مقتدر  
اولدقلى جهتله طلب معجزات و ادله  
دن مستغنى اولوب بلا تردد  
وتلغتم قبول اسلام ايله سر تاج  
انام اولديلر

و طهرهم مما تدنسوا به من اوساخ  
اشهيات الفانية و ذكرهم بشرايط جمعية  
( الست ) فالان قلوبهم القاسية ونورها  
و كانوا احيانا يسارعون للدعوة حسب  
اقتضاء المأمورية باظهار المعجزات و ابراز  
العنف والشدّة على الذين قست قلوبهم  
واصرروا على عنادهم و عثموم فرفضوا  
قبول الايمان و اعلاوا لواء البغى و الطغيان  
و قد مددوا الفلاح في الفضاء الفسيح  
الاركان مواظبين على الارشاد و الجذب  
لطريق الحق وان يكن بعض ذوي  
العناد و الجحود قد انصعوا عن رحمة  
الحق مردودين لانهم كانوا بالمعجزات  
الباهرة كنودين لكن الذين توفقوا  
للتأمل باصول الانبياء العظام الزكية  
و صورهم المرضية و علومهم الباهرة و دلائلهم  
الزاهرة و انوارهم الساطعة الظاهرة قد  
استغنوا عن طلب الأدلة و المعجزات  
لانهم مقتدرون على فرق و تمييز مزاييا  
التفاوت بين الكلام الآلى و الكلام  
البشرى و ذلك امر لا يخفى لدى ذوي  
البصائر و القلوب النيرة

(مولانا)

موجب ایمان نباشد معجزات

بوی جنسیت کند کسب صفات

معجزات از بهر قهر دشمنست

بوی جنسیت پی دل بردنست

✽ مقدمه ✽

سمط تحریره چکیلن فرائداده

عقلیه لمعانیله نور وحدانیت وصحت امر

جلیل رسالت اشعه فشان میدان

بدهشدرن فقط حسب الضرور جایکبر

صف سطور اولان بعض مصطلحات

فلسفیه مدلولاتی یلنمدکجه معنای

مقصوده انتقال میسر اوله مز و بومبخت

صعب المزالده ناچار اصطلاحات

مذکورهدن بشقه لسان قوللنله مز کرجه

طرح اولنان زمین مطمح عیون اهل

یقین ومسرح قلوب علماء عارفین اولوب

مجال افکار عقلا در لکن تعمیم فائده

ایچون امور معنویه دن و خاصیات فطرت

انسانیه دن اولان وقوعات عالم رؤیا

تصویر یله کوسترلسه اذهان عمومه

تبادری اسهل و تعریفات سائره دن

(مولانا)

ما ان تسبب الايمان معجزة

لكن برائحة الجنسية السبب

فالمعجزات بها قهر العدو وذي

ريح بها قدم للقلب يقترب

✽ مقدمة ✽

لقد انبثت اشعة نور الواحدانية

وصحة امر الرسالة الجليل في ميدان

البداهة بالمان فرائد الأدلة العقابية

المنتظمة في سمط التحرير لکن لايسهل

التوصل للمقصود طالما لم تعلم مدلولات

بعض المصطلحات الفلسفية التي اوردت

بحسب الضرورة فيما تحرر من السطور

وما من لسان يستعمل في هذا البحث

الصعب المنال سوى الاصطلاحات

المذكورة آنفا وان يكن البحث الذي

اهملناه هو مطمح عيون اهل اليقين

ومسرح قلوب العارفين ومجال لافكار

العقلاء لکن اذا صار ايضاحه بتصوير

وقوعات عالم الرؤيا التي هي من الامور

المعنوية وخصات الفطرة الانسانية

يكون تبادره لازهان العموم اسهل

واحلى واكمل ادوز چونكه عالم رؤياهر  
شخص نزدنده مرئي ومجرب وحقيقتنه  
اطلاعى اوليانارك بيله عندنده مصدق  
ومستصوبدر . پس ابتدا روح انساني  
ايله اولان مناسبات معنويه سنى شرح  
وبيان بعده وقوعات جاريه عموميه سنى  
توضيح وبيان . ايدوب تطبيق  
مدعايه جوينده توفيق منان اوله لم .  
وهو الموفق .

واحلى من سائر التعريفات واكمل . لان  
عالم الرؤيا مرئي عند كل شخص ومجرب  
ومصدق حتى عند من لا اطلاع لهم على  
حقيقته ومستصوب . فلنبدء اولاً  
بشرح وبيان مناسباتها المعنوية مع  
الروح الانسانية ثم بتوضيح وقواتها  
الجارية العمومية ونطلب التوفيق  
من المنان على تطبيق مدعانا  
وهو الموفق

❖ في تصوير كيفية الرؤيا ❖

❖ در تصوير كيفيت رؤيا ❖

ان فضاء عالم الرؤيا مسرح لارواح  
الاصفيا وهو منزه معنوي لنوع بني  
آدم يتجلى احياناً لكل شخص منهم اذ  
ان طائر نفس الانسان . باسل يقطع  
حظائر بستان الديومية دون ان يستقر  
بمكان . وهو وان يكن قد يقع في شرك  
الدنيا . ويوثق في رباط التهاب  
الفنا . لكنه لا يكون عن النسبة  
الفطرية منسلباً . ولا عن الانس القديم  
مجنّباً . ولذلك لا يستبعد ان يطرح  
يوماً ما بمحاولة جاذبة الحقيقة وثاق قيود  
الصيد . ويبلغ بقوادم سيره اوج

فضاي عالم رؤيا مسيره ارواح  
اصفيادر . وكه كه نوع بني آدمك هر  
شخصنه رونما برتاشا كاه معنادر . چونكه  
مرغ روان انساني حظائر پريده بستان  
جاوداني برشهبان قدس آشيان لامكانيدر .  
وازقضا گرفتار دام دنيا ويرسته باغ  
وراغ فنا ايسه ده . لا بدنسبت فطريدن  
منسلب وانس قديدن مجتنب اوله مز .  
انكهون تارة كشمكش جاذبه حقيقتله  
بند افكن قيد صياد . وقوادم جنبان  
اوجكاه معاد اولسى استبعاد اولنمز .  
انجق بوانجذاب روحاني وارسته

كثافت جسماني برلطيفه ربانيدركه .  
 انسانك حواس ومشاعر بدنیه دن  
 اختيارا وباضطرارا تجردى هنكامنده  
 لمعه طراز نور بصيرتى اولور . تجرد  
 اختياري خيار خلقه مخصوص نوم  
 و يقظه ده ميسر وتجرد اضطراري يالكر  
 حالت منامده هر شخصه مقرر در . زيرا  
 كروه كرام اصفياتك جوهر فطر يلدى  
 اوساخ ماسودن پاك . وقلوب صافيه  
 لرى اشراق تجليات ايله تابناك . اولوب  
 هر حالده قوت قدسيه لرى قواي عنصريه  
 لرينه غالب . وشاهين عليين مكين جان  
 لانه اصله پيران اولغه ظالب . ايدو  
 كندن حال انتباهده بالاختيار احكام  
 زمانيه ومكانيه دن ومشاكل حواس  
 عشره بشريه دن منسلخ اوله رق برلحظه  
 ده ملكوت ارضين وسماواتى طى وتماشنا  
 ايدوب . سرادق پوشيده غيب اولان  
 اسرار كبريايه آشنا اولورلر . وخلال  
 خوابده دخى لوحه حس مشتركلي  
 خاروخاشاك حوادث كونه دن مصفا  
 وديكر صحايف قواي دماغيه لرى نقوش

المعاد . وان هذه الانجذابات الروحانية .  
 الاطائف ربانية عريه عن الكثافة  
 الجسمانية . نلمع في نور بصيرة الانسان  
 عند تجرده اختياراً او اضطراراً عن  
 حواسه ومشاعره البدنية والتجرد  
 الاختياري مختص بخيار الخلق وهو  
 في النوم والتيقظ ميسر . والتجرد  
 الاضطراري هو في حالة النوم فقط  
 وذلك لكل شخص مقرر . لان جوهر  
 زمرة الكرام الاصفياء النطري مظهر  
 عن اوساخ السوى . وقلوبهم الصافية  
 باشراق التجليات منقوفة بالضياء . وحيث  
 ان قواتهم القدسية . غالبه في كل  
 حال على قواتهم العنصرية . وطيور  
 ارواحهم العلوية . تطلب الوصول  
 لا وكارها الاصلية . فهم ينسلخون في  
 حال الانتباه اختياراً عن الاحكام  
 الزمانية والمكانية . ومشاكل الحواس  
 العشرة البدنية . فيطوفون في لحظة واحدة  
 ملكوت الارض والسما . ويطلعون على  
 استار سرادق غيب اسرار الكبريا .  
 وكذلك هم في حالة النوم لتصفى لوحه

اجنبيه دن معرًا اولديغي جهته مجبلاي  
 ساحه ضميرارينه بلا حائل ومانع صور  
 معاني ملكوتيه منسكس ومنطبع اولور.  
 لكن عوام ناسك قواي روحانيار سے  
 قواي جسمانيارينك مغلوبى . وغشاوة  
 اخلاق رديه ارينك محبوبى . اولديغندن  
 تجرد اراديدن عاجز اولوب حسب العاده  
 عارضه نوم ايله قواسى بشرية اعماق  
 بدنه چكلكده لاحتين وهم وخيال  
 ارتسام حوادث خارجيه دن آزاده  
 وجسم وجهه الم امراض وعلمدن مستريح  
 وارميده ايكن بالا اضطرار روح انسانى  
 متجرد وچرا كاه عالم بالاسه مثاله  
 متصاعد اولوب اقتطاف ثمار غيوبه  
 موفق اولور . واواثاده مشهودى اولان  
 آثار غيبية صفحه متخيله به عينا مرتسم  
 اولورسه تعبيردن مستغنى رؤياي صادقه  
 دنيلور . لكن قوت متخيله اكثر يا  
 عينيله ضبط رؤيا ايدمديكندن خير  
 وشر استدلالنه تناسب قبول ايدر  
 اشيا ابلة تصوير ايدوب محتاج تعبير  
 اولور . برده نفس ناطقه نك مدخلى

حسب المشترك عن ادران واوساخ  
 الحوادث الكونية . وتتعري صحائف  
 قواهم الدماغية عن النقوش الاجنبية .  
 فتعكس وتتطبع صور المعاني الملكوتية .  
 في ساحة ضمائرهم بلا حيولة ولا ممنوعية  
 لكن عوام الناس يعجزون عن التجرد  
 الارادى لان قواهم الجسمانية  
 مغلوبة لدية قواهم الروحانية .  
 ومحجوبة بغشاوة الاخلاق الردية وانما  
 بحسب العادة عندما تنسحب قواهم  
 البشرية لاعماق البدن بعارضة التوهم  
 تجرد منهم لوحتا الوهم والخيال عن  
 ارتسام الحوادث الخارجية ويستريح  
 منهم الجسم والجلثة من العئل والآلام  
 المرضية . وبالطبع حينئذ تجرد منهم الروح  
 الانسانية وتصعد لمسارح العوالم العلوية  
 فيقتطفون الثمار الغيبية . ومتى ارتسمت  
 الاثار الغيبية التى تشاهد اذذاك على  
 صفحة التخيلة عينا تكون غنية عن التعبير  
 فيقال لها الرؤيا الصادقة لكن لما  
 كانت القوة التخيلية لا تستطيع ضبط  
 الرؤيا بعينها . غالباً فتتصور اشياء ثقيل

اولقسزين اختلال حواس وقوى ايله  
 تحدث ايدن رؤيا اضغاث احلام اولوب  
 معنا دبنمكه سزا دكره . الحاصل حكماً  
 وعلماء وكافه هرفا ذكر اولنان مراتب  
 ثلثه اوزره واقعه رؤيايي تفصيل . وهر  
 برسے اصطلاح مخصوصلر بله شرح  
 وتطويل . بيور مشلر ايسه ده . تفاصيل  
 مذكوره دن ملخصاً عاجزانه اقتدا  
 اولنان فرائد ثمينه ايله اکتفا وتوير  
 صحيفه حسن ادا قلندي . وهو  
 الفياض .

اجمل شعورك آذانا لسمعك ذا  
 واهناً بقاء حياة سائغ ابدى  
 ولا نقل ذا كلام بل حياة فني ال  
 حرف القديم جديد الروح للجسد  
 \* في تعريف حالات الرؤيا \*  
 لقد صار معلوماً ان رؤية الرؤيا  
 من خصائص الماهية النوعية . فكل  
 شخص آدمي قابل للرؤيا الصادقة لأن  
 الخاصية لا تفني بمغايرة الدين والمذهب  
 ومباينة المسلك والمشرّب . لكن  
 لا يوجد في اهل الاهواء صفوة المشاهدة  
 اين شنیدی موعوبیت کوش باد  
 آب حیوانست خوردی نوش باد  
 آب حیوان خون مغوان این راستغن  
 روح نوبین درنت حرف کن  
 \* در تعريف حالات رؤيا \*  
 معلوم اولديکه رؤيت رؤيا ماهيت  
 نوعيه خصائصندندرن مغايرت مذهب  
 ودين . ومباينت مسلك وآيين .  
 افناي خاصيت ايدمديکي جتهله هر  
 شخص آدمي قابل رؤياي صادقه در  
 فقط وبال ضلال ايله آکه دار اولماشن

ياخود مؤخر اشان وحالتي زلال توبه  
وندا مبتله تطهير وصيقل توحيد وعبادته  
تنوير ايتمش معترفان وحدت خدا  
ومعتصمان جبل مئين شريعت غرا  
ارلرينك رؤيا لرندة اولان صفوت  
مشاهده اهل اهواده اوله مز زيرا  
تعريفني سبقت ابتديكي اوزره عالم رؤيا  
عالم معنادر وانسانك معنائه اولان نسبت  
واتصال قوت روحانيه سنك درجة  
قابليتنى تجاوز ايدمه مز كچه قابليت  
قدم قدم درجات عليائه ارتقاومرتبه  
قصوايه اعتلا ايدر لكن شرط اول نور  
ايمان ايله دروني تحليه ورفه هرفته عبادات  
شرعيه ايله اخلاقي تزكيه ايتمه  
متوقفدر برخسه آوده چركاب  
انكار اولنار بر منزله ايرمز وجر مسراى  
اسرار ملكوته كيرمز بونلر مدت حياتارنده  
براىكي رؤياى صادقه به تصادف ايتسه  
لرده جوهر اصلينك كه روح انسانيدر  
بر لحظه حجب مشكاته اراسندن برق  
انداز اولوب عالم بالاى مثاله اتصال  
ايله اقتباس ايدجكي بر لمعه ناچيزدر

لتي توجد في مرآتي من لم يتلوت في  
وبال الضلال اصلا اوتدارك شانه  
وحاله فتظهر بزلال التوبة والندامة  
واستنار بصيقل التوحيد والعبادة من  
رجال الشريعة الغراء المعتصمين بحبلها  
المئين . المعترفين بأحدية رب  
العالمين . لان عالم الرؤيا عالم معنوي كما  
سبق التعريف عنه والانسان لا يتجاوز  
بنسبته واتصاله للمعنويات درجة  
قابلية قوته الروحانية وان تكن  
قابلية قدم القدم قد ترتقي للدرجات  
العليا . وتعطى للمرتبة القصوى .  
لكن الشرط الاول يعوقف على تحلية  
الباطن بنور الايمان وتزكية الاخلاق  
تدریجاً بالعبادات الشرعية والا  
فالمتلوثون بما الانكار لا يصلون لهذا  
المنزل ولا يدخلون ساحة قصر اسرار  
الملكوت اصلاً وهم وان صادفوا في  
مدة حياتهم الرؤيا الصادقة مرة او  
مرتين فمن جوهرهم الاصلي الذي هو  
الروح الانسانية تفصل بالعالم العلوي  
في لحظة وانتبس لمعجزوية من وميض

لكن انوار معارف توحيد ايله قاجي  
 معمور . وانبساط صلاح وعفته هروقت  
 وساعنى مسرور . اولان يكان دركاه  
 اله عند النوم وعند الانتباه فرشتگان عليين  
 پرواز ايله همراز و همراه اولور لر . ومقام  
 ( في مقعد صدق عند مليك مقتدر )  
 منزلت بولور لر . هله بومزايي شيرين  
 ونكات رموزا كينك حلاوت فكر  
 ومطالعه سنى روشندلان صباح محبت  
 مذاقنه حواله وامانت ايدوب مقصده  
 رجعت ايدو لم . مراد مز صحت وقوع  
 رؤياي اثبات ايتسكله فسحة غيبستان  
 معناني اعتراف ايتد برمك ايدى .  
 چونكه قلت عقل وباطالت جبل  
 كود ايتده فلانار براهين حكيمه وكلاميه  
 وسنوحات روحانيه قابيه دلالت ليله  
 حصه مند حسن وادراك اوله مز . مكر  
 نفسنده جرياني ضرورى اولان برحالت  
 جليتك تشريح ويائيله اقناع اولنه .  
 شوبله كه رؤياي صادقه به تصادف  
 التيمان انسان اقل ونادر در . لايدمدت  
 عمرنده بركوه اولسيون عالم حسده عينا

يشع من خلال الحجب المتكاثفة  
 لكن الذين افندتهم بانوار معارف التوحيد  
 معمورة . وانبساط الصلاح والعفة  
 في كل آن مسرورة . اولئك المتطهرون  
 في باب الله . يرافقون الملائكة  
 العليين في حالتى النوم والانتباه .  
 فيبانون منزلاً ( لهم قد قدر ) في مقعد  
 صدق عند مليك مقتدر . فلانحل  
 ارباب القلوب النيرة على ارتشاف  
 حلاوة فكر هذه المزيا السكرية ومطالعة  
 تلك النكات الرمزية وانرجع المقصد .  
 فقد كان مرادنا ايجاب الاعتراف  
 بفسحة ساحات الغيب المعنوية  
 باثبات صحة وقوع الرؤيا . لان الذين  
 هم في وهاد قلة العقل او ظلمة الجهل  
 لانصيب لم في الحس والادراك بدلالة  
 البراهين الحكيمه والكلاميه والسنوحات  
 الروحانية القلبية لكن فليقنعوا في بيان  
 وتشريح حالت جيبية جرياني بانفسهم  
 ضرورى اذ يقل ويندر وجود انسان  
 لم يصادف الرويا الصحيحة بل لايد  
 من ان تقع له رؤيا في عالم الحس عينا

وقوع بواش بررؤياسي اولور - ياخود  
 معتمدی و - ال و مشربجه معتقدے  
 اولان آشنالرينك برندن دكلمش  
 بولنور . وهرتقدر منكر اولسه بديهي  
 الثبوت اولان ظهوره نه ديه بيلور .  
 و بالفرض اوله بر ظهورك مظهرى و تصور  
 حقيقيك مصدرى . اوليان ياخود  
 اولش ده وساوس وهميه دن قورلده  
 ميانلر . نوم و يقظه ده حواس عشره  
 بشريه نك كيفيات هييجاننى . و بينلارنده  
 تعامل ايدن صور محسوسات ظاهره و باطنه  
 نك . حالات جرياننى . و بو حركاتك  
 منبع و منشأئى اولان جنبش بجر معنا  
 فيضائى . قاب رقيق و فكر عميق ايله  
 تأمل و اندیشه كر كدر . كرچه بو حقايق  
 بعيد الغورك اكتناهى وابسته مجاهدات  
 نامتناهيدر . لكن فوارس ميدان تحقيق  
 شمارير يماي رس جديد و عتيق . خلفا  
 عن سلف تعاقب ايندكجه هر متقدمك  
 زواياي كلشن افكارنده فيضياب  
 بشوونما اوليان نيجه سنبل و ريحان خواطر  
 تركه ( كم ترك الاول للاخر ) اولوب .  
 ولو مرة واحدة في مدة عمره او يكون  
 قد سمع بها من وعيها من متمديه  
 و معتقدية في الحلال و المشرب وما ذا  
 عسى ان يقول في ظاهر بديهي الثبوت  
 مها كان منكرًا و اللذين لم ينلوا بالفرض  
 في هكذا ظهور مظهرية . ولا في  
 التصور الحقيقي مصدرية . او انهم  
 نالوها ولكن لم يخلصوا من الوسوس  
 الوهمية . ينبغي لهم اعمال القلب  
 الرقيق و الفكر العميق تأملًا و تدبرًا  
 في تيفيات هييجان الحواس العشرة  
 البشرية في النوم و اليقظة و حالات  
 جريان صور المحسوسات الظاهرة  
 و الباطنة التعاطاة بينها . و فيضان حركة  
 البحر المعنوى الذي هو منشأ هذه  
 الحركات و منبعها . وان تكن الاحاطة  
 بهذه الحقائق البعيدة الغور ثلوقف  
 على مجاهدات غير متناهية لكن  
 فوارس ميدان التحقيق و الزحارير  
 الموصولون بالتدريج الجديد بالعتيق  
 كانوا يجدون كلما تعاقبوا خلفاء عن  
 سلف تركه ( كم ترك الاول للاخر )

متوالیا نوسیع حدائق تألیفات . و تزیین  
ریاض تصنیفات . بیلہ قطعات متجاوڑہ  
وجہ زمینی بہارستان عرفان و نشر فوایح  
جان پرورلہ تعلییب مشام انس و جان  
ابتدیلر . ( طیب اللہ ٹراہم ) ازان جملہ  
امام ہمام حجۃ الاسلام ( ابو حامد غزالی )  
رحمہ اللہ بومبختی قول حکما اوزرہ  
افصاح و بیان نہکرہ موجود محسوسہ  
تشبیہا بیوررلرکہ . حواس باطنہ دن  
قوت متخیلہ منبع معنی اوزرہ مبنی  
برحوض وسیع الاتحایہ شیبہذر . اوزرندن  
جداول خمسہ ظاہرہ منضبت اولور .  
وتختندن زلال معنابنبوع ایدر . اکر  
جد اول ظاہرہ انصبایلہ ممتلی بولنورسہ  
زال معنابجال فوران بولہ مز . لابدحوض  
مذکور سیلان میاہ خارجیدن فارغ  
وتبی قالمش اولہ کہ سلسال منبع اعلی  
فسمحت میدان فیضان بولسون ( صدق  
الامام جوزی بالسلام فی دارالسلام )  
الحاصل مبراہی ریب و امتر اولیان اشخاص  
بی مناص حضرت امامک استفہام تعریفنہ  
حوالہ نور فکرت . وقوای مومیہ بشریہ

کثیراً من سنبل وریاحین الخاطر .  
مما لم يحصل نشوءه ونمائه بزوايا حدائق  
افکار المتقدمین فجعلوا القطعات المتجاورة  
على وجه الارض ربيع عرفان بتوسیئہم  
على التوالی حدائق التألیف . و تزیین  
ریاض التصانیف و طیبوا ( طیب اللہ ٹراہم )  
مشام الانس و الجان . بنشر فوایح روح  
( الانسان ) . و من الجملة الامام الہمام .  
حجۃ الاسلام . ( ابو حامد الغزالی )  
رحمہ اللہ فانہ بعد ان بین معظم هذا  
المبحث على قول الحكماء قال تشبیہاً  
للموجود المحسوس هكذا . ان  
القوة المتخیلة من الحواس الباطنة تشبه  
حوضاً واسع الانحاء . مبنیاً على منبع  
المعنی فن اعلاء تنصب الجدول الخمسة  
الظاهرة و من اسفله ينبع زلال المعانی  
فتمتی امتلاء بانصباب الجدول الظاهرة  
لا یجد زلال المعنی مجالاً للفران  
ولا بد من ان یتقی هذا الحوض  
فارغاً خلیاً عن سیلان المیاء الخارجیة  
لکی یجد سلسال منبعہ الاصلی فسحة  
للفیضان ( صدق الامام جوزی بالسلام

اراشده بالكفر . واس حشره نك مشاغيل  
 واقاعيلنه تحصيل طلابه سمعت  
 ايشه مستفيد سر حقيقت اولور .  
 سوز بوحده كذبجه حواسك بعض مرتبه  
 شانت وحالتى بيان ايشك واجب  
 اولدى

في دار السلام ) والحاصل ان من لم يكن  
 برياً عن الرب والامترا من الاشخاص  
 الذين ليس لهم مناص قد يستفيدون سر  
 الحقيقة اذا احالوا نور الفكرة لتعريف  
 حضرة الامام للاستفهام واهتموا بتحصيل  
 الاطلاع على مشاغيل واقاعيل الحواس  
 العشرة في القوالب العمومية البشرية فقط  
 وحيث وصل الكلام لهذا الحد وجب  
 بيان حال وشان الحواس نوعاً ما

❖ در بيان حواس عشره بشريه ❖  
 حواس خمسة ظاهره . باصره . سامعه .  
 ذائقة . شامه . لامسه . دن . وحواس  
 خمسة باطنه . حس مشترك . متخيلة .  
 مفكره . واهيه . حافظه . دن عبارتدر  
 باصره مردك چشمه . سامعه صاخ  
 اذنه . ذائقة سطح لسانه . شامه خيشوم  
 انفه . لامسه تمام جلد بدنه . مبهنوظ  
 وهو ذوق عذر . بونارك كيفيت اشتغاللرى  
 يدعى اولديغندن تعريف وتوصيفلر ينة  
 حاجت كورلدى . فقط حواس باطنه  
 درون دماغه اولوب بين الحكماى جوق  
 تعريبات وظيفياته كوفتار اولش مسئله

❖ في بيان الحواس العشرة البشرية ❖  
 الحواس الخمسة الظاهرة هي  
 عبارة عن . الباصرة . والسماعة  
 والذائقة . والشامة . واللامسة .  
 والحواس الخمسة الباطنة هي . الحس  
 المشترك . والتخيلة . والفكرة . والواهمة .  
 والحافظة . فالباصرة مبهنوظة ومودوعة  
 في عين الانسان والسماعة في صاخ  
 اذنه والذائقة على سطح لسانه والشامة  
 في خيشوم انفه واللامسة في اديم بدنه  
 اجمع . وحيث كانت كيفية اشتغال  
 هذه البهوية لم تو حاجة لتوصيفها  
 وتعريفها . وحيث ان الحواس الباطنة

ايه ده اتفاق اكثر اوزره مخصص  
 اولان موافعى . وحواس ظاهره ايله  
 دركار اولان مناسبات دادوستادينى .  
 ملخصها عاجزانه تعريف ايدنم . شوبله  
 كه قلبدن منبث اولان روح نفسانى  
 كه بر بخار لطيفدن عبارتدر . شرايين  
 وعروفه منبث اولوب قامي وجوده  
 حيات بخش اولدينى . ودماعه صعود  
 ايندكده عند التشریح رأسك جهت  
 طولنده بخار مذكور دن مملو اوج عمل  
 مجوف بولدينى . جهته بين الحكما  
 بوجوفلره بطون ثلثة اعتبار اولندي .  
 رأسك اوست طرفنده كى به . بطن  
 اول . والتتده كى به . بطن ثلث .  
 و بوابكيشنك ارمندده كى اولانه . بطن  
 ثلثى . ديدبلر . بواوج بطنك دخى  
 هر برينه اوجر جهت تخصیص ايدوب .  
 جهته اوله مقدمه . ثلثى به متوسط . ثلثه  
 مؤخر تعبير ايتديلر . وحس مشترك بطن  
 اولك مقدمه . متخيلة . مؤخرنده واهمه  
 بطن ثلثك مشد منده . حافظه مؤخرنده .  
 اولدينى منكره دخى بطن اول و ثلث

موجوده ضمن الدماغ وهذه مسئلة  
 تضاربت فيها التخصیصات والظنیات  
 بين الحكماء كثيرا فتينا مع العجز  
 بتعريف مواقعها المخصوصة ومناسبات  
 الاخذ والعطاء الجارى فيا بينها وبين  
 الحواس الظاهرة حسبا يقع عليه اتفاق  
 الاكثر منحصرا وذلك ان الروح  
 الانسانية المنبعثة في القلب هي عبارة  
 عن بخار لطيف ينبت في الشرايين  
 والعروق فيمنح الحياة للوجود باجمعه  
 وقد اوجد بالتشریح ثلاثة اوعية  
 مجوفة في جهة طول الراس تمثل من  
 البخار المذكور عند تساعده للدماغ  
 وتلك اشهرت هذه الوعية المجوفة  
 عند الحكماء في البطون الثلاثة فقالوا  
 لما في اعلى الراس . البطن الاول .  
 ولما في اسفله . البطن الثالث . ولما  
 بينها . البطن الثاني . وخصموا  
 اكل من هذه البطون الثلاثة ثلاثة  
 جنواب فعبروا عن الال . بالمقدمة .  
 وعن الثاني بالمتوسط . وعن الثالث  
 بالمؤخر واكتشفوا ان الحس المشترك

في مقدم البطن الاول . والتخيلة  
 في مؤخرة . والواهمة في مقدم  
 البطن الثالث . والحافظة في مؤخره  
 وان المفكرة في البطن الثاني الذي  
 هو فيما بين البطن الاول والثاني وقالوا  
 ان محرك الحواس المذكورة والمدرك  
 للوقوعات التي يتجدد حدوثها  
 متواليا بهيجانها هو . النفس الناطقة .  
 وذكروا ان صورة حركاتها هكذا اولاً  
 ان المرثيات والمسموعات والمشمومات  
 والملموسات والمذوقات المحسوسة التي  
 تمس بها الحواس الظاهرة من الخارج لتنتقل  
 صورتها المحسوسة الى الحس المشترك  
 فترسم . ثم تمر في خزانه التخيلة فتحفظ  
 والمنسيات التي تقع بمرور الزمان  
 يعبر تذكرها بواسطة الخيال . والواهمة  
 تنصرف في احوال المحسوسات الخارجية  
 الجزئية الموجودة في الخيال وفي  
 معانيها الخفية وتسلمها للحافظة وقد  
 يحصل التذكر عند الحاجة بواسطة  
 الواهمة ايضاً والحس المشترك بثابة  
 الدولاب الذي يتوسط فيما بين دائرتي

اراسنده اولان ايكنجي بطندمبولنديفني  
 اشكشاف ايلديلر . وحواس مذكوره نك  
 محركي وهيجانلريله نوبنو قعدث  
 ايدن وقوعاتك مدركي نفس ناطقه در  
 ديديلر . وصورت حركتلريني دخي  
 شويله بيان ايلديلر كه . ابتداحواس  
 ظاهره نك خارجدن حس ايتديكي  
 مرثيات مسموعات مشمومات ملموسات  
 مذوقاتك صور محسوسه لرسم حس  
 مشتركه انتقال ايدوب مرسم اولور .  
 واندن مخزن متخيله به كهوب حفظ  
 اولنديفندن مرور زمان ايله واقع اولان  
 منسيات وساطت خيال ايله تذكر اولنور .  
 واهمه دخي خياله اولان محسوسات  
 خارجيه نك احوال جزئيه ومعاني تخيه  
 سني تنصرف ايدرك حافظه به تسليم  
 ايدر . وحين حاجتده بيه واهمه  
 وساطتيله ياده كتوريلور . حس مشترك  
 حرملكه سلامتق اره سنده اولان دولاب  
 مثابه سنده اولوب . درون ويديرونك  
 منتولاتني تلقى ايدرك خارجدن داخله  
 داخلدن خارجه ادا ايدر . خارجدن

الديغني متخيله به متخيله دخي واهمه به .  
 واهمه دخي حافظه به . تسليم ابتد كده  
 قوت مفكره صور محسوسات المذكوره بي  
 حسب الاقتضا تركيب وتفصيل  
 وتشبيح وتشكيل ايدرك حس مشتركه  
 ارجاع ايدر . وآن دن لسانه كلوب  
 خارجه نقل اول نور . الحاصل بيان  
 اولنديغى اوزره مدركات خارجيه نك  
 حسيه سي بكايك قواي دماغيه به  
 انتقال ابتد كجه وجود خارجيدن  
 منسلخ اولوب موجود معنوي اولورلر .  
 وقواي باطنه مياننده لدى التداول  
 يته خارجه رجوع ايدوب تعين  
 ايدرلر . كذلك طرف باطن دن سنوح  
 ايدن وقوعات غير متصوره ابتدا لوح  
 خياله نقش بند تصوير . وبرقاعده  
 ديكر حواس باطنه مداخله سيله صفوت  
 يذير اولوب خزانه حس مشتركه واصل  
 واندن ميزاب زبانه نازل اوله رقي آب  
 روان اولور . يعنى معنای بديرك ايك  
 جامه پوش جام كلام اولوب ميدان  
 (ادر كاسا وناولها) ده جاى جولان

النساء والرجال يتلقي منقولات الداخل  
 والخارج فيؤديها من الخارج الي الداخل  
 ومن الداخل الي الخارج فيسلم ما يأخذه  
 من الخارج الي المتخيلة والمتخيلة الي  
 الواهمة والواهمة الي الحافظة وعندها  
 تركيب القوة المفكرة صور المحسوسات  
 المذكورة وتفصلها وتشخصها وتشكلها  
 بحسب الاقتضا ثم ترجعها للحس  
 المشترك ومنها تأتي اللسان فتنتقل  
 الي الخارج والحاصل كما انقلت صور  
 المدركات الخارجية الحسية بمفرداتها  
 الي القوة الدماغية كما صار بيانه تسليخ  
 من الوجود الخارجي وتصير موجودات  
 معنوية وعندما تتداول بين القوات  
 الباطنة ترجع ايضاً الي الخارج فتعين  
 وكذلك الوقوعات غير المنتظرة  
 التي تبدو من طرف الباطن تنلقش  
 اولاً في لوح الخيال ثم تنصفي على  
 القاعدة بمداخله حواس باطنية اخرى  
 فتصل الي الحس المشترك ومنه تنزل  
 لميزاب اللسان فتضحى ماء حيوة . اى  
 بينا هي مجردة عن الشكل معنا تستتر

بولور، وعلى الام عمرو وزيد اراسنده  
تفجر ايدن ينابيع مخاطبات ومكالمات  
( الكلام يجير الكلام ) زعزمه سيله  
جدوللنوب نيبه رياض امور دينيه  
ودنيويه جهاتنى اروا . ونبيجه مرده  
دلان افسرده حالك افئدة قاسيه سنى  
احيا . ايدرك امور ومصالح امم .  
ومعاملات جزئيه وكايمه بنى آدم .  
وساطت كلام ايله اتم اوور

( نظامى )

بلباس كأس الكلام فتجد مجالاً في  
ميدان ( ادركاساً وناولها ) وتجدول  
بزمزمة ( الكلام يجير الكلام ) من  
ينابيع المخاطبات والمكالمات التي تنفجر  
دائماً بين زيد وعمرو فنروى كثيراً من  
جهات رياض الامور الدينية والدنيوية  
وتحي الافئدة القاسية لمن ماتت  
قلوبهم وذوات شؤونهم فبواسطة  
الكلام نتم امور الامم ومصالحها  
ومعاملات بنى آدم الكايمه والجزئية

\* نظامى \*

لو جوهر فاق الكلام بحسنه

لأتى لنا بدل الكلام من السما  
سبق الايضاح في الصحف السالفة  
ان شرح وبيان كفيات هيجان  
وجريان الحواس العشرة في هذا الموقع  
هو لقصد امالة وترغيب خيول الازهان  
والافكار لجهة ميدان المعاني واحالة  
وتقريب سوائم العقول المشتتة بسيرها  
لرعي الهداية . وحيث يعلم من التعريف  
المذكور حركات الحواس المشروحة  
المسخرة في حالة الانتباه يسلم بان الحواس

كوهرى كوربدى وراى سخن  
زاسان آمدى بجاي سخن  
بوموقعه حواس عشرة بشريه نك  
كفيات هيجان وجرياننى شرح وبيان  
خيول اذهان وافكارى ميدان معناجهته  
اماله وترغيب وسوائم عقول پریشان  
رفتارى مرعاى اهتدايه احاله وتقريب .  
ايتمك مقصدينه مبنى اولديغى صحف  
سالفه ده كشف وعيان قانمشدى .  
تعريف مذكور دن حواس مشروحه نك  
من يكام يقظه ده اولان حركات مستمره سنى

يلند كده حواس خمس ظاهره نك عند النوم معطل اولدني مسلم .  
 واوحالده احساسات مخصوصه سنك  
 دخي معطل اولسي الزم . ايكن دور  
 مدركات ظاهره نك روياده وقوعه  
 عات و باعث نه اولدني طبعاً مبهم .  
 اولوب ارباب فمكر ونظر نزدنده  
 احتمالات تشيره تحدثنه سبب . ونيجيه  
 رهپيايان بوادي طلب . اغزیده مزالقي  
 شك وريب . اولشدر . بو باده حكماي  
 بنام رفع پرده ابهام ايدوب ديد يار كه .  
 مدركات نومييه حس مشتركه  
 اولان نقوش منعكسه در . بو نقوش  
 دخي يا وقت يقظه ده حس تسم اولان  
 صور حسرات خارجيه . ويا خود  
 خانه خيالده تحدث ايدن تصورات  
 وهميه . ويا بويكي وجهدن خزي  
 حالنده نفس ناطقه نك عالم عقلمدن  
 اقتباس ايتديكي اثار معن يه دن عبارتدر .  
 هر قنيسی اولسه مادامكه حس مشتركه  
 صورت پذير ثبات اولوب محو اوليور وقت  
 منامده قواي دماغيه مياننده جولان  
 الخمسة الظاهرة تكون معطلة عند  
 النوم فالباعث اوقوع صور المدركات  
 الظاهرة في الروء يامع انه يازم ان  
 تكون معطلية احساساتها المخصوصة بهذه  
 الحالة ايضاً امرأ مبهماً قد سبب لحدوث  
 احتمالات كثيرة لدى ارباب الفكر  
 والنظر فكم من منتهج لطريق بوادي  
 الطاب . زل في مزالق الشك والريب  
 اما الحكماء المشهورون فقد رفعوا  
 ستار الاجهام فقلوا ان المدركات النومية  
 هي النقوش المنعكسة في الحس المشترك  
 وان هذه النقوش اما ان تكون عبارة  
 عن صور المحسوسات الخارجية التي  
 ترسم وقت اليقظة او التصورات الوهمية  
 التي تحدث في محل الخيال او الآثار  
 المعنوية التي تعقبسها النفس الناطقة من  
 العقل ايان خلوها عن ذبلك الوجهين  
 وعلى اي منها كانت فهي ما دامت  
 تقبل صورة الثبات في الحس  
 المشترك ولا تمحي فبالطبع قد تجول  
 خلال القوة الدماغية وقت المنام  
 فتتجلى للنائم في مرآة الخيلة على هيئة

ايدرك مرأت متخيله ده برهيتت  
 مصوره اوزره نائمه نمايان اولق طبيه ميدرن  
 بو حالده مداخلة حواس ظاهره به  
 حاجت اوليوب عند النوم معطل  
 اولسيه اولما مسى بكساندر . فقط  
 عالم عقلمن اخذ اولنان معارف غيبه  
 خارجدن وياخود خيالات وهميه  
 دن مأخوذ كلدر . چونكه عالم عقل  
 كافة حوادث ماضى ومستقبل يعنى  
 ما كان وما يكون هر فعل وعمل صور  
 كائنات ايله برابر نفسلرنده منتقش  
 اولان عقول ونفوس سماويه در كه  
 مبادئ عاليه ايله مذكور در . ونفس  
 ناطقه جهت روحانيتله بو مبادئ به  
 متصل اولوب قابل استفادة علوم اولقله  
 هر نه دم شواغل حسيه دن آزاده  
 اولورسه جانب مبادئ به منجذب .  
 وحوصله استعدادى كنجاي شبندير  
 اوله جق مقداره دك علوم حاضره  
 ارندن حالته مناسب بعض مغيباتى  
 جالب . اولق لازمه فطرتيدر . فقط  
 انسانك مبادئ به اولان اتصالى جميع

مصورة . ولا حاجة والحالة هذه  
 لمداخلة الحواس الظاهرة بل ان  
 تعطيلها عند النوم وعدمه سيان . لكن  
 المعلومات الغيبية التي تؤخذ عن  
 عالم العقل ليست مأخوذة عن الخارج  
 او الخيالات الوهمية لان عالم العقل  
 هو العقول والنفوس السماوية المذكورة  
 بالمبادئ العالية التي قد نقش بها  
 كافة الحوادث ماضيها ومستقبلها اي  
 ما كان وما يكون من كل فعل  
 وعمل مع صور الكائنات . والنفس  
 الناطقة متصلة بهذه المبادئ من جهة  
 الروحانية وقابلة لاستفادة العلوم ولذلك  
 يكون من لوازمها الفظرية انها متى  
 تجردت عن الشواغل الحسية تجذب  
 نحو تلك المبادئ فتجذب بعض المغيبات  
 التي تناسب حالها من علومها العاصرة  
 بقدر ما تستوعب حوصلة استعدادها .  
 لكن لما كان اتصال الانسان بالمبادئ  
 مخصوصاً بالزمان الذي يتجرد فيه عن  
 السوى باطناً ظاهراً وهذا التجرد قد  
 يحصل خلال النوم لعوام الناس ايضاً

فأي شخص كان قد نزع روحه للبادي في حالة التجرد وتلقي من اسرار الغيب بقدر قابليتها بكيفية هي ان الشخص الذي تراه هو جسم لطيف روحاني . والكلام الذي تخاطب به هو هيولاوي المعاني . ينصب عند الانتباه من خزينة الخيال الى اللسان منحدراً فيصير كلاماً بصورة اللفظ والحرف مسموعاً ومستطراً . ومن هذه الدلالة يتضح ان الفطرة الانسانية استعداداً لاستطلاع الغيوب وان ( ارباب ) الاستعدادات يتزايد ويتفاوت ( بعضهم فوق بعض ) ولذلك لا يستغرب في حال اليقظة ايضاً انسلاخ انسان كامل له قوة متخيلة قوية وشديدة وقوات عنصرية نافذة الاوامر السديدة عن ميله والتفاتة نحو عالم الحس انسلاخاً تاماً والتحاقه بتوجهه لعالم الغيب التصاقاً بالعقول المجردة والنفوس السماوية ولا تستغرب رؤيته احياناً لتلك العقول شخصياً حال تماثلها له وملاقاته بالعقل الفعال الذي يختص

ماسوادن درون ويروني خالي بولنديفي هنكامه مخصوص اولديغندن . وبو آزاده لك عوام تاسه بعضا خلال خوابده وقوعبوله جغندن . هر قنفي شخص اولسه روجي مجرد بولنديفي حالده مبادي به عروج ايدر . وقابليتي قدر تلقي اسرار غيب ايلر . بر كيفيته كه كوره جكي شخص جسم لطيف روحاني . ومخاطبه ايدنه جكي كفتار هيولاي معاني . اولوب لدى الانتباه خزينه خيال دن زبانه منحدرو . وصورت لفظ وحرف ايله كلام مسموع ومستطير اولور . بود لالتله فطرت انسانيدنه استطلاع غيوب استعدادي اولديفي واستعداد لرك ( بعضهم فوق بعض ) متفاوت ومتزايد بولنديفي تحقق ايديجك بر انسان كامل كه قوت متخيله سي قوي وشديد وسائر قواي عنصرية سي فرمانبرامر سديدي اوله وقت يقظه ده ييله عالم حسه اولان ميل والتفاندن چكلوب انسلاخ تام ايله بالتوجه عالم غيبه التحاق . وعقول مجردة ونفوس

سماويه به التصاق . ایتتمك وثارة  
 عقول مذكوره بي مثل ايتدكارى  
 حاله شخصيا كورمك . وبالخصوص  
 عالم عناصره ديكر ارتدن زياده  
 اختصاصى اولان عقل فعاله ملاقى  
 اولوب حفظ وتلاوت اولنور كلام  
 كريم تلقى ايلهك غريب دكلدر . پس  
 كيفيت الهام . ووحى ملك علام .  
 ونزول صحائف كتب ووجود ملائكة  
 كرام معناسى حكمانك بوافاده ارتدن  
 استفهام اولنديغى حيثيتله بومسئله ده  
 دين قويمه دركار اولان اعانه ونصرتارينه  
 تشكر ايتمليدر . لكن شهره هداية  
 رهيت شريعت احمديه بي اهمال  
 ايدوبده مذهبارينه كتها مليدر .  
 زير انخل كل خودرو تلقيح اولنديقجه .  
 ورد رعناى خوشبو ظهوره ككلمز .  
 بونلر رعناى عالم انساننده نابت اشجار  
 غير ثابتدر . كوسترد ككارى آثار  
 يالكزهواي استبصار ايله كشايش بواش  
 ازهار اولوب فيض رحمت نبوتله  
 ابدار اولان كل كلزار سعادت كبي

به زيادة عن سائر عالم العناصر وتلقيه  
 كلاماً كريماً يحفظ ويثلي . فاذا ينبغي  
 التشكر لاعانة ونصرة الحكماء المنصرفه  
 لهذه المسئلة للدين القويم حيث قد استفيد  
 من افاداتهم معنى كيفية الالهام ووحى  
 الملك الامام ونزول الصحف والكتب  
 ووجود الملائكة الكرام . لكن لا يحسن  
 اهل طريقى هداية الشريعة الاحمدية  
 والانعطاف على مذهبهم لان شجر الورد  
 النابت بنفسه ( البري ) لا يأتى بالورد  
 العطر النضير مالم يتلقح . وهؤلاء كاشجار  
 غير ثابتة قد نبتت في مرعى العالم  
 الانساني والاثار التي ابدوها ان هي  
 الاكازهار تباحت بهوى الاستبصار  
 فلا تاتي بنفحات الهداية مثل ورد  
 بستان السعادة . الذي يروي من  
 فيض رحمة النبوة . ومع ذلك قد  
 استدلوا في متانة الخيال . على وجود  
 صانع بلا زوال . وتفرسوا بعالم المثال  
 والجواهر المجردات . وانتقلوا نوعاً ما  
 الى ظلال المغيبات . ومنحوا وسائل  
 تحرى الحقيقة . لمن انتهجوا في تهذيب

نفحات هدايت ويرمز مع ما فيه منات  
خيال ايله وجود صانع بزوالى استدلال .  
وتفرس جواهر مجردة وعالم مثال ايدوب  
في الجمله ظلال مغيباته انتقال ايتديلر .  
ورهيميايان تيزديب اخلاقه سر رسته  
جستجوى حقيقت ويرديلر . ( كما قل  
الشيخ شمس الدين الشهر زورى رحمه  
الله في كتابه المسمى بشجرة الالهية في  
حكمة المشائية والاشراقية » ( قد ذكر  
الحكماء رضى الله عنهم . عدة من  
فوائد بعثة الانبياء عليهم السلام اكثر  
مما ذكرناه ) بوجهته مصنفات حكمائه  
توغل ايدوب . خذ ما صفا دع ما كدر .  
جهتنه سفر واورادن اجتنا اولنه جق  
بعض فوائده حكمة الحكم اولان  
كلام احكم الحاكمين . واحاديث  
شريفه سيد المرسلين . وسير نيرة خلفاي  
راشدين واثار لامعة الانوار ائمه  
مجتهدين . وسائر اعلام على دين  
رياض رياحين فياض علوم بي پايانى  
سنتنه كدر ايدوب . تحصيل معارف  
الهييه امرنده سعى وورزش افزايش

الاخلاق الطريقة . » كما قال الشيخ  
شمس الدين الشهر زورى رحمه الله  
في كتابه المسمى بالشجرة الالهية في  
حكمة المشائية والاشراقية » ( قد ذكر  
الحكماء رضى الله عنهم عدة من فوائد  
بعثة الانبياء عليهم السلام اكثر مما ذكرناه )  
ولذلك ان ذرود العقل والشعور  
يتبلج باسم كالحور . زاهياً بصفا . صباح  
السرور . كما وجد زيادة في الجد  
والاجتهاد في امر تحصيل المعارف  
الالهية بالاتجاه نحو سمت رياض رياحين  
العلوم الفيضية التي لانهاية لها اخذاً عن  
كلام احكم الحاكمين الذي هو حكمة  
الحكم واحاديث سيد المرسلين الشريفة  
وسير الخلفاء الراشدين النيرة واثار  
انوار الائمة المجتهدين وسائر اعلام  
علماء الدين مما يمكن اجتنائه من  
بعض الفوائد بالتوغل في مصنفات  
الحكماء جرياً على سنن ( خذ ما صفا  
دع ما كدر ) وهو بهذا الكشف المبج  
ينمو في صحراء الروح . وبصير باقة  
ورد في صمن جنة الفتوح . فتغدو

بولدقيه كانه عبقه عقل وشعور . كشائش نهای  
 خنده حور . وصفا بخشای صباح  
 شاد مانی و سرور . اولور . بوانكشاف  
 دلکشا ایله پیوسته صحرای جان .  
 وکلسته ککشنسرای صحن جنان .  
 اولوب نفحات شامه نواز بديه ایله روح  
 وریجان ایات . وانبساط حیات  
 جاودان . بولور . وبومباحثه متداول  
 اولان قیل وقال ملل ونخل غلبه لکی  
 قیودندن منحل اولوب اوج پیماي عالم  
 غیب . وشناور بجار علوم لاریب . اولارق  
 تعریفی سبقت ایدن قوی وحواس بشریه  
 نك علم وشعور دن بی بهره آلات ادراك  
 و حیات اولدقاری وبرقوة فاهرة غیبیه نك  
 اداره و اراده سی تحتنده بولندقلری .  
 یقینا اعتراف اولنونوب معاقد افکار پیجا  
 پیسخ حسیدن قورتلور .

( در وقوع تجدد دشرايع و برخی از سیر )  
 ❖ سید الانام علیه السلام ❖  
 الحاصل عنوان کتابه دنیا .  
 یعنی سر لوحه مجموعه برایا . براعت  
 استهلال اهله انبیا ایله مطلا اولسه  
 ( فی وقوع تجدد الشرائع و بعض من )  
 ( سیر سید الانام علیه السلام )  
 الحاصل لولم یکن عنوان کتابه  
 الدنيا ای فاتحه مجموعه البرایا . محلیاً  
 براعة استهلال اهله الانبیا . لاختل

نسخه کائناتک شیرازه ضوابطی کسسته  
 و جمعیت اجزای مدنیتک رشته روابطی  
 شکسته و بسته اولوردی . چونکه  
 اسرارنامه آفرینشده نکاشته کلك  
 قدرت اولان مراسم اوضاع طبیعیه  
 که لوح قضای ازلیده رقمیافته  
 یراعة حکمت اولان شئون الهیه در  
 پیایی جریان اقدار موقته ایله رونما  
 و بیدید . و حسب طبیعه تغییر حال  
 و شان جهان مستلزم احکام شرع جدید .  
 اولدقه بسیطه ساهره غیر انوبنوا شعه  
 ظهور انبیا ایله غیر النوب برنج اطوار  
 نوا بین . شرایع جدیده وضع و تعیین .  
 و قیود احکام عتیقه نسخ و ترقین بیوریلور  
 ایدی . و مثلاً باقد مجنبان عراض ارضین  
 اولان انبیا و مرسلیندن . آدم . نوح .  
 ابرهیم . موسی . داود . عیسی . (محمد)  
 علیه وعلیهم السلام اصحاب شریعت  
 اولوب دیکر پیغبران متوالیه وقتاً بعد وقت  
 تخلف ایتد کلری نبی صاحب شریعتک  
 اثرینه اقتدا . و سنن موضوعه مرعیه  
 لرینه اقتفا . ایدرک جریان سلسال

صک نسخه کائنات و تقطعت . و تعقدت  
 مجال روابط جمعیه اجزاء المذنیات  
 و تهرمت . لان مراسم الاوضاع الطبيعية  
 المنقوشة بقلم القدرة . علی صحیفه اسرار  
 الخائفة . هی الشؤنات الالهیه . الی  
 خطتها یراعة الحکمة فی الواح الاقدار  
 الازلیة . و کان کما توالی الاقدار  
 الموقته بیروزها و جریانها . و اقتضت  
 الاحوال شرعاً جدیداً لتغیر طبع  
 الغبراء و شانها . یتزین وجه الدنیا .  
 باشعة ظهور الانبیا . و بحسب  
 نهج العواید و الاطوار . کان یحصل  
 التفضل ( من لدن الفاعل المختار )  
 بوضع الشرائع الجديدة و تعیینها  
 و نسخ قیود الاحکام العتیقة  
 و ترقینها . فاصحاب الشرائع من  
 الانبیا و المرسلین . الذین مهدوا بقدمهم  
 متتابعاً عراض الارضین . هم ادم و نوح  
 و ابراهیم و موسی و داوود و عیسی و محمد  
 علیه وعلیهم الصلاة و السلام و ما سواهم من  
 الانبیا المتتابعین کانوا یقتفون اثر  
 من یخلفونه وقتاً بعد وقت من

الانبياء اصحاب الشرائع ويقتدون  
 بسنتهم الموضوعة المرعية حتى جعلوا  
 بساين امور الدين والدنيا . باسالة  
 لسلسال العدالة انموزجاً لرياض جنة  
 المأوى . وهذه الحالة الحكيمية تدل على  
 كيفية النشو والنمو التي هي في سر  
 الفطرة الانسانية مكنوزة . وبجادة  
 طبيعة الاشياء مرموزة . ترتقى قدماً  
 قدماً الى درجة الكمال على وفق  
 التدريجات الحكيمية طبعاً ومعنى  
 وتدل ايضاً على اعتلاء للمعاملات  
 والمعاشرات بالاتصال تدريجياً الى المعارج  
 العليا لكونها نسبية وذلك ان في  
 مبدأ الخليقة حينما كان حضرة ادم  
 رفيقاً لحوى فقط كان امره النكاح  
 والازدواج بين الذكور والاناث  
 المتوالدين بالتسلسل مشروعيًا ومباحًا  
 ثم من بعد ذلك حيث كثر التسلسل  
 صار منهم شعوب وقبائل فالتسابع عدد  
 البنات والبنين هو الموجب لابطال قيد  
 اجتماع الاخوين وكذلك في ازمان  
 الانبياء المتتابعين كان يحصل توفيق

عد التله بساين امور دين و دنيا نمونه نماي  
 رياض جنة المأوى اولوردي . پس  
 بو حالت حكمت انما سر فطرت  
 انسانيده مكنوز . ومايه طبيعت  
 اشيا ده مرموز . اولان كيفيت نشوونما .  
 حسب الطييعه وحسب المعنا . تدريجات  
 حكيميه وفقنجه قدم قدم درجة كماله  
 ارتقا . ومعاملات ومعاشرات دخي  
 نسبتاو اولديغندن بالاتصال رفته رفته  
 معارج عليايه اعتلا . ايتديكته دلالت  
 ايدر . چونكه ابتدای آفرينشده  
 حضرت ( آدم يالكز ( حوا ) ايله همدم  
 ايكن متسلسل ولادت اولان ذكور  
 واناث بيتنده ازدواج ونكاح . مشروع  
 ومباح . ايدى . بعد ذاتكا ترسلالة  
 متصل . بالطبع شعوب وقبائل اولوب .  
 اتساع عدد بنات و بنين قيد اجتماع  
 اخوينى . ترقين ايلدى . كذلك انبياي  
 متواليه . هنكاملرئنده . دخي . عادات  
 سابقه ضروريه . ومعاملات سابقه  
 مرعيه مزاج وقت وزمانلرينه توفيق  
 اولنوردي . الحاصل هبوط آدمدن

عهد مستكمل پیغبر آخر الزمانه دك  
 كذران ايدن قرين واعصارك مالى  
 وامى . مصادف اولدقلى وقت وزمانك  
 حال وشانته متعنى . اولدقلى و خلال  
 دور دهورده نشأت فيض كمال . اهسته  
 آهسته رسیده حداعتدال . اواقى امر  
 طبيعى بولنديغى جهته پيايى مبعوث  
 بيوريلان رسل وانبيا . استعداد زمان ريبه  
 نسبتله اجرا بيور دقلى احكام عليا .  
 ازمنه سالفه احكامنه راجح . وطور ابعده  
 ظور احوال آرايش دين ودنيا رسیده  
 حد استكمال اولغه صالح . اولوردى .  
 شول دم فرخنده اتصاف خرمة دك  
 كه خاتم الانبيا سيد سادات برايا متمم  
 امور اولى واخرى (محمد مصطفى) عليه  
 صلوات الله تعالى وعلى آله وعترته  
 الاصفيا افندمك دبدبه سلطنت  
 رسالتلى اقطار وانحاي جهان غافل  
 افزا اولغه ابتدا ايدوب يكرمى اوج  
 سنه ظرفنده مبتغاي كردش روزگار  
 اوزره تكون ايدن حواش متنوعه طبيعىه  
 به ملايم . تبشير وتنذير اوامر وزواجر .

العادات السابقة الضرورية والمعاملات  
 السالفة المرعية على مقتضى مزاج اوقاتهم  
 وازمنتهم والحاصل ان ملل وامم  
 القرون والاعصار الغابرة من لدن  
 هبوط ادم حتى عهد نبي اخر الزمان  
 الكمال هم منتمون الى حال وشان  
 لازمنة والاوقات التي صادفوها  
 وحيث ان ما نشأ في خلال دور  
 الدهور من الفيض والكمال . بلغ رويدا  
 رويدا حدا الاعتدال فكانت الاحكام  
 العليا التي اجراها الرسل والانبياء  
 المبعوثون متواليا بمقتضى استعداد  
 ازمنتهم ترجح على الاحكام السالفة  
 فصارت احوال زينة الدين والدنيا  
 تصلح لان تباع حدا الاستكمال حتى ذلك  
 الزمن الساطع . المتصف بايمن المطالع .  
 الذي ابتدأت به تعالو في اقطار الدنيا  
 وانحاهها دبدبه سلطنة رسالة خاتم  
 الانبياء سيد سادات البرايا . متمم امور  
 الاولى والاخرى . سيدنا محمد المصطفى  
 عليه صلوات الله تعالى وعلى اله وعترته  
 الاصفيا وفي ظرف ثلاثة وعشرين سنة

نزلت السور والآيات المقدسة نجوما  
تتضمن على كثير من الاحكام الشريفة  
وقصص الانبياء وضروب الامثال والمواعظ  
والنصائح والاوامر والزواجر والتبشير  
والتحذير بما يلائم الحوادث الطبيعية  
المتكونة على محور دوران الازمان  
فنسخ وتعطل ما سلف من جميع  
الشرائع والاديان (بيت)  
اساس شرعته في الدنيا خاتمة

فيها الشرائع طرأ كلها نسخت  
وبذلك قد نفيض زلال احكام القرآن .  
سالكاً في منبع المشكاة المحمدية  
بميدان الفيض والجريان . وكانت حياض  
ديوان الرسالة منهلاً للايمان يروي  
عطاش الهداية المزدحمين من كل ملة  
فكانوا يردون ( من كل فج عميق )  
فوجاً فوجاً ( كما جاء في قوله تعالى )  
( ورأيت الناس يدخلون في دين الله  
افواجاً ) وينكبوا على موكبه المبارك  
ويطفوا حرارة الجهل والضلال ويروون  
بسلسال الرحمة اقتدتهم فيرجعون  
لمواطنهم مطمئنن منهم البال معمورة منهم

مواظف ونصايح . ضروب امثال .  
قصص انبياء . ونبيج احكام شريفة  
معلاني شامل كه سور وآيات مقدسه  
نازل . وبالجملة اديان وشرايع سابقه  
منسوخ وعاطل . اولدى ( بيت )  
اساس شرع او ختم جهانست

شريعتهما بدو منسوخ ازانست  
بو حاله زلال احكام ( قرآن ) منبع  
مشكات ❖ محمد ❖ يدن فيضات  
وجر يانه ميدان بولوب . حياض ديوان  
رسالت ازدحام عطشان هدايته منهل  
ايمان هرا مت اولوب ( من كل فج عميق )  
فوجاً فوجاً ( ورأيت الناس يدخلون  
في دين الله افواجاً ) موكب همايونلرينه  
رومال . وازاله حرارت جهل وضلال .  
ايله دلسير سلسال مرحمت اوله رق  
مسرور الببال . معمور الاحوال . مرجع  
وما والرينه عود وارتحال . ايدر راردي .  
وپيرا من كرد مهر سپهر نبوت اولان  
ثوابت نجوم اصحاب رضى الله عنهم  
بعضا نشر شعاع دعوت ايمانه مامور يثله  
سيار اقطار ديار اولوب كيدر لرده

الاحوال واحياناً كانت الاصحاب الذين هم نجوم ثوابت حول اكناف فلك شمس النبوة رضوان الله عليهم يسرون في اقطار الديار لنشر اشعة الدعوة للايمان ولذلك انقضت ظلمات الدنيا عن جميع جهاتها . وسطعت بجواسم جمال تجلياتها . فكانت ترى كرة الترس كوكباً درياً كأنه الدررة البيضاء . لكن ما لبث ان بلغ هذا البهاء بطلعته . حد غايته . حتى نزلت آية (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً) رمزاً للانعام . فانسد من بعدها طريق انقياب تجدد الاحكام . وقد صار معلوماً ان الشرائع والاحكام الشاملة لتعليم وارشاد العبادات والمعاملات الانسانية لتنزل بالترقي كافية للوازم كل آن . وافية بطرز كل زمان . حتى وصلت مرتبة الكمال العليا . بهد خاتم الانبياء . واتفقت بدرجة حد اليقين . روايات كبار المفسرين . وثقاة المحدثين . وكتاب سير سيد المرسلين . ان هذه الاية المبيحة نزلت في حج يوم عرفة في

وبوكيد شله شبستان جهات جهان مجلاے تجلی جمال جنان . اولوب غره جبين دنيا بدر منير ليلة القمر . وكرة كردان جرم ترا . بر كوكب دري درة البيضا . كور ينوردي . پس بو طلعت بها وبهجت بيوسته حد غايت اويجق (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً) آيت رمز احتمواسي لمعان طراز ورود . ومن بعد راه امد شد احكام جديده مسدود . اولدي معلوم اولديكه عبادات ومعاملات انسانيه نك تعليم وارشاديني شامل اولان شرايع واحكام هر وقتك لزومنه كافي . وهر زمانك روش حالنه وافق . ترقي ايدرك نازل (وعهد بيغمبر) آخر الزمانه مرتبه علياى استكماله واصل . اولدي . كبار مفسرين . وثقاة محدثين . وسيرنويسان سيد المرسلين . روايات متفقه سيله رهين حيز يقيندركه بو آيت مبين عاشر سنه هجرت سنه حج شريفنك يوم عرفه سنده نزول ايتديكه جناب

(رسالت پناہ) صلی علیہ الالہ . اداسے فریضہ حج ایچوں برکروہ اصحاب نجات پڑوہ ایلہ موقف کوه عرفاتده بسط جناح فروشکوه بیور مشلردی . واکثر اصحاب کرین آبت کر یہ نك ظاهر معناسنه اتباعا فرحناك وشادمین اولد یارسه ده اکابر وعظما استکشاف حقیقت معنا ایتد کارندن تراحم احزان ایله معنا اولدیلر . سیا سریره دان سراپردہ قدر . جناب صدیق اکبر . و دیکر روایتده حضرت عمر کریان ومکدز . وجه کائنات آراسے سلطان انبیا یه عطف نظر ایتدکده ( ما یبیکیک یا عمر ) بیورلدی اناره انوار دین از دبا دنده ایدک حالبوکه کماله ایردی . و کماله رسیده اولان شیء مائل نقیضان اولور دیمک ( صدقت ) بیور دیلر . و در حال مجمع حجاج سعادت منہاجه توجه واقبال . و مناسک حج شریف اداسنک تعریف وتعلیمی اکیال . ایدوب قرائت خطبه عرفه ایچوں قیام و بعد الحمد و الثنا شوادای

السنة العاشرة للهجرة السنية اذ كان صاحب الرسالة صلی الله علیه وسلم بسط جناح المهابة والاجلال في موقف جبل عرفات مع زمرة من الاصحاب الانجاب لاجل اداء فریضة الحج وقد فرح كثير من الاصحاب المکرام بالنظر لظاهر معنى هذه الآية الکریمية لكن الاکابر والعظماء منهم اغتموا بتراحم الاخوان عليهم لانهم استکشفوا حقيقة المعنى سیا صاحب السريرة المستنيرة حضرة الصديق الاکبر . وعلى رواية حضرة عمر . فانه بکنه وتکدر ولما ان عطف نحوه ينظره الشريف حضرة سلطان الانبیا . و مزین وجه الدنيا قال له ( ما یبیکیک يا عمر ) قال ( انا کنتا في زيادة من ديننا فاما اذا کمل فانه لم یکمل شیء الا نقص ) فقال له « صدقت » ثم توجه ( النبي صلی الله علیه وسلم ) نحو مجمع العجاج واقبل . و علمهم مناسک الحج واکمل . و نهض لثلاوة خطبة عرفه وقام . و بعد الحمد والثناء اورد مايزهق الروح

بافتتاحه خزينة الكلام . قائلاً  
 « ايها الناس اسمعوا قولي فاني لا ادري  
 لعلي لا القاكم بعد عامي هذا بهذا  
 الموقف ابداً » وقد اردف مقدمة  
 قوله ايها الناس اسمعوا قولي بكثير من  
 الوصايا المقدسة الشاملة لسعادة في الدنيا  
 والعقبى وتبين آناً ان ابا بكر وعمر  
 وبعضاً من الصحابة اصحاب النظر لهم  
 الذين تكذبوا فقط عند نزول الآية  
 الكريمة لكن عندما قال الرسول الاكرم  
 صلى الله عليه وسلم بمعرض اداء حق  
 الوداع ( لعلي لا القاكم بعد عامي هذا  
 بهذا الموقف ابداً ) اضحى معنى الآية  
 واضحاً بيديان البداة ومنه استشعرت  
 الكبار والصغار . بتقرب رحمة سيد  
 الابرار . وكل ذي حجب فيه وغرام . غدا  
 ضدره هدفاً لسهام الآلام . وقد قال في  
 واخر هذه الخطبة المغنة للاكباد ( ايها الناس  
 اسمعوا قولي فاني بلغت قولي وتركت فيكم  
 ما ان استعصمتم به فلن تضلوا ابداً  
 كتاب الله وسنة نبيه . ايها الناس اسمعوا  
 قولي واعلموا ان كل مسلم اخو المسلم وان

جانف رسايلة فتح كنجينه كلام بيور  
 ديلر كه . ايها الناس بيله م . شايد بويلد  
 نهكره سزى بوموقنده بر دخي كوره  
 ميه جكم . پس سوزمي دكلين مقدمه سيله  
 سعادت دنيا وعقباني شامل بر نيجه  
 وصاياي مقدسه تبليغ بيور ديلر . بالاده  
 كوستر لديكي اوزره هنگام نزول آيت  
 كريمة ده يالكر ( ابا بكر ) ( وعمر ) وبعض  
 اصحاب صاحب نظر مخزون ومنكدر  
 اولد بيلر سده حضرت رسول اكرم صلى  
 الله عليه وسلم ايضاً حق وداع زميننده  
 ( سزى بوموقنده بر دخي كور ميه جكم )  
 بيور ملز بله مقتضاي معنای آيت  
 ميدان ياقنده بداهت اولوب كبار وصغار  
 هنگام رحلت سيد الابرار . تقرب  
 اينديكني استشعار ايضاً وهر در دناك  
 نجيبت وغرام حينه چاك سهام الام اولدي  
 ويشه بو خطبه جكر سوزك او اخر عباراتنده  
 بيور ديلر كه سوزمي دكلين بن تبليغ ايده  
 جكمي ايندم . ويند نصكره سزه اللهم  
 كتابني ورسولناك ستنني ترك ايندم .  
 اكر تمسك ايند رسكر ايدي خلالته اولز

المسلمين اخوة فلا يجعل لامرء من مال  
 اخيه الا ما اعطاه اياه عن طيب نفس  
 فلا تظلموا وانفسكم الاهل بلغت ايها الناس  
 فقال الجميع (اللهم نعم) وختم النبي  
 صلى الله عليه وسلم كلامه بقوله  
 (اللهم اشهد) وحيث كان ذلك اخر حجة  
 حجها النبي صلى الله عليه وسلم سمي حج  
 البلاغ وحج الوداع كما هو مذكور  
 ومشهور في صحف السير والاحاديث  
 ثم من بعد ذلك توجه (النبي صلى  
 الله عليه وسلم) للمدينة المنورة في  
 خلال ذي الحجة السنة العاشرة  
 وفي يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الاول  
 في السنة الحادية عشرة انقل لجوار  
 الحضرة القدسية وقد اودع جوهر  
 جسمه الشريف في خزانة الرحمة الالهية  
 الابدية في الروضة المقدسة المشهورة  
 التي هي باب العطف نظر رب  
 العالمين . وزاوية مظف الملائكة  
 المقربين . بيت  
 ان نلت يارب الصبا يوماً الى ارض الحرم  
 بلغ سلامي روضة فيها النبي المحترم

سكر . ايها الناس سوزني دكلين . وبيالك  
 كه هر مسلم مسلم ديكر ك برادر بدن  
 وكروه مسلمين يكو جود برادر لر در .  
 لكن هر برينك ماملكي آبرودر . صاحبي  
 طيب نفسيه اعطا ايتمد كجه بر مسلك  
 مالي ديكرينه حلال اولاز . پس نفسكزه  
 ظلم ايتماك . آيا تبليغ ايده بيلد مي . بيور  
 دق لر نده جمله (اللهم نعم) ديديلر . وحضرت  
 پيغمبر عليه السلام (اللهم) اشهد بيور ب ختم  
 كلام ايتدبار . واخر حج پيغمبري  
 ولد يشندن حجة البلاغ وحجة الوداع ناميلة  
 امذكور . وصحايف سير واحاديثه  
 مسطور . اولدي . بعد ذابنه سنة عاشر  
 العجھسي دروننده مدينه منوره جانبه  
 ارتحال . وسنة حادي عشر ربيع الاولك  
 اون ايكنجى يوم اثينتده جوار حضرته  
 انتقال . بيور وب جوهر جسم رسالتاري  
 نظر كاه الهى . مظاف قدسيان در كاهي  
 روضة مشهورة مقدسه ده توديع كنجينه  
 رحمت نامتناهى قلندي بيت  
 ان نلت يارب الصبا يوماً الى الارض الحرم  
 بلغ سلامي روضة فيها النبي المحترم

(دريان وقوع اختلاف بعد از رحلت) (آن حضرت و تقرر امر خلافت)  
 بر کرب جهان اشوب لا يطاق .  
 استيعاب زواياى آفاق . ابتدا کده  
 معاشر اسلام برهمزده اکدار والام  
 اولدى . و باديه پيامي نفاق اولان اهل  
 فساد علم افراز بغي و ارتداد اولوب  
 ميدان شقاده رخصت جولان بولدى .  
 ساکنان ارض حرم . مغمور دياجير غم  
 اندر غم . و پيرامن سيد سادات بنى آدم  
 صلى الله عليه وسلم ده بولنان اصحاب  
 کزين محترم . گرفتار اندوه بيحد و کم  
 و فر ياد (ان محمدا قدمات) ايله مبتلاى  
 بلاى حزن و ماتم اولدى و لاسيا حضرت  
 عمر ابن خطاب جمله دن زياده وله زده  
 يأس و اضطراب اولوب و بلا اختيار سل  
 سيف عتاب ايدوب ايها الناس حضرت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم دن کف  
 لسان ايدک رسول الله اولدى و الله هر کيم  
 اولدى ديد يکنى ايشيد رسم شو المده کي  
 سيف ايله و جودينى قالد يررم خطاييله  
 هيئت جمعيتى هم لرزش سيماب ايدر دى

(في بيان وقوع الاختلاف بعد رحلة)  
 (تلك الحضرة و تقرر امر الخلافة)  
 لما حدث هذا الكرب الذي ملا الدنيا  
 بفتنة لا نطاق . و امتد في زوايا الآفاق .  
 اصيبت معاشر الاسلام . بهموم الكدر  
 والآلام . فتهزئت اهل بادية النفاق  
 الفرصة في ميدان الشقاوة والفساد .  
 فنشروا علم البغي والارتداد . واضحت  
 سكان ارض الحرم . مغمورين بغم على  
 غم . وغدت الصحابة الانجباب ممن كان  
 تحت اكناف سيد سادات بنى آدم .  
 صلى الله عليه وسلم . في كرب  
 وهم . مقيمين بندائم (ان محمدا قد  
 مات) الحزن والمأتم . وسيا عمر ابن  
 الخطاب . اخذته دون الجميع زيادة  
 الوله والبأس والاضطراب . و جرد بدون  
 اختياره سيف العتاب . قائلاً ( ايها  
 الناس كفوا الستكم من رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فانه لم يميت والله لا اسمع  
 احداً يذكر ان محمداً قد مات الاعلوته  
 بسيفي هذا ) فارعد هيئة الجماعة بهذا  
 الخطاب . وكان اذا ذاك الصديق

بوهنگامه لر ار اسنده جناب صدیق  
 اکبر غائب از محضر ایدی عقیب استماع  
 خبرده تنور سینه پرغم . بر اوز که کباب  
 ما حضرا یتدم جگر مدن . و کرداب  
 خونابه دیده پرغم . قانار دو کرم آه  
 ایدرک چشم ترمدن . بلیاتی ایچنده  
 مستغرق غموم والم مجمع ماتزد کانه تعریک  
 قدم ایتدی . وبالوصول ابتدا حضور  
 ملائک مطاف حضرت رسوله دخول  
 و مشول ایدوب بر نهج شرط تعظیم کشف  
 برقع وجه کریم . و کال ادب و ابتهال ایله  
 تقبیل و تلکیم . ایدرک (بابی انت و امی قد  
 ذقت المونة التي كتب الله عليك ولن  
 يصيبك بعدها ابدا) تفوهيله تاوه وجهت  
 اجتماع توجه بیورد قده هنوز حضرت  
 (عمر) تهدیدات شدیدہ ایله خلقی زیر  
 وزیر ایلردی . در حال (انصت یا عمر)  
 بیوردی عمر دخی بر مینمای رسم ادب بلا  
 توقف بستهب اولدی . کروه اصحاب  
 مجتمعه دخی ساکت و خاموش صدور  
 خطاب ابا بکره حواله کوش و هوش  
 ایتدیلر . جناب یار غار ادای حمد و ثنای  
 الاکبر . غائباً عن ذلك المحضر . فعقب  
 ان سمع بالخبر . وثب على قدمه  
 وابتدر . نحو جماعة ذلك الماتم . المستغرقين  
 بالغموم والالم . في بليات افوعم بها  
 تنور الصدر عناء . ونضجت على الفور  
 فيه قطع الاكباد شواء . وزرقت منهم  
 الاعين الرطبة بالدم . فحاضوا فيها عباب  
 اليم . ولما ان وصل . دخل ومثل . بحضور  
 حضرة الرسول مطاف الملائكة الكرام .  
 وبمقتضى واجبات التعظيم والاحترام رفع  
 البرقع عن وجهه الكريم . وقبله بكمال  
 الادب والتعظيم . ثم تأوه قائلاً  
 « بابي انت وامي قد ذقت المونة  
 التي كتب الله عليك ولن يصيبك  
 بعدها ابدا » ولما توجه لجهة الجماعة  
 ووجد عمراً مستمراً على تبديد وتشتيت  
 جموع الناس بالتهديدات الشديدة  
 قال له فوراً « انصت يا عمر » فطبق  
 عمر شفتيه بلا توقف رعاية الاداب .  
 وكذلك قد سكتت وصمتت زمرة  
 الصحابة المجتمعين ليسمعوا  
 ويعقلوا ما سيصدر من ابي بكر من

کرد کار ایند کد نصکره بیوردیلرکه  
 (ایها اناس من کان یعبد محمدًا فان محمدًا  
 قدمات كما قال الله تعالی) انک میت وانهم  
 میتون) ومن کان یعبد الله فان الله حی  
 لایموت . ایها الناس (وما محمد الا رسول  
 قد خلت من قبله الرسل) آیت جلیانی  
 دخی تلاوت ایت مکله کافیه مستمعین  
 حائز تسلیمت وسکونت . وحضرت عمر  
 کرفتار افزایش حیرت اولوب (فاهو الا  
 سمعت ابا بکر یتلوها فعرفت انه قدمات)  
 دیوب دعاهه وجود بهبودی متنازل  
 ومشی وقیامه نامتحمل اوله رق افتاده  
 ساطح آب وکل اولدی بو حده دک خرقة  
 بساط کفت کویذ برای التیام رفوا ولدیفی  
 حالده کبار انصار دن بر طائفه کرامک  
 سقیفه بنی ساعده موضعنده اجتماعی  
 ومقاله (منا امیر ومن قریش امیر) نزاعی  
 جناب ابا بکر وعمر و دیگر مهاجرین  
 صاحب نظریه رهین استماعی اولدیجی  
 هنوز رسالت کبر تمکین اولیان بنیان امر  
 دین جنبش افتراق کله زلزله دن امین  
 اولقی تدابیر سر بعه سنک ایفاسی هر

الخطاب . فقال رفیق انصار بهمدان حمد  
 الله واثنی علیه . (ایها الناس من کان  
 یعبد محمدًا فان محمدًا قدمات كما  
 قال الله تعالی . انک میت وانهم  
 میتون . ومن کان یعبد الله فان  
 الله حی لایموت . ایها الناس . وما  
 محمد الا رسول قد خلت من قبله  
 الرسل) ونلی الآیة الجلیلة . الخ .  
 فسخ بذلك المستحقین  
 التسلیة والسکون . واخذت عمر الخیرة  
 و زیادة الشجون . فصاح فاهو الاسمعت  
 ابا بکر یتلوها فعرفت انه قدمات فاضمت  
 دعاهه وجوده الشریف . تنزله . وتلی  
 المشی والقیام غیر متململة . فسقط علی  
 سطح الارض وغشی . وما لبث خرقة  
 بساط المقال ان التئم بهذا الحد ورفی .  
 - تی بلغ ابا بکر وعمر . واخرین من  
 المهاجرین اصحاب الرأی والنظار .  
 اجتماع طائفة من کبار الانصار لاما جد .  
 فی موضع سقیفه بنی ساعد . ومقالة  
 (منا امیر ومن قریش امیر) و حیث  
 كانت السرعة فی التدبیر . من اهم الامور

امورك اقدمي وهر خذ، وصك اهم والزمي  
اولديغي كافه عقلا ودورانديشانك  
مسلمى اوائله . تجهيز وتكفين وخدمت  
غسل وتدفين (امام على كرم الله وجهه )  
وسبطين كريمين وحضرت عباس وقثم  
واسامه بن زيد رضى الله عنهم . حضراته  
توديع اوله رقى معيت شيخين محترمين ايله  
ابوعبيده وبعض مهاجرين جيقوب  
جهت جمعيت سقيفه به توجه ايشدبار .  
وصولرند طائفه انصار رئيس خرزجيان  
اولان (سعد بن) عبادة به بيعت اتمك  
مذاكره سنه قرار ويرمكده ايكن حجاب  
مهابت حضور شيخين بيعت ابن عباده  
قصديني ساتروغين ايدوب مجت (منا  
امير ومن قریش امير) رأس مسئله  
فريقين اولدى . بو حالده سر سجه كروه  
اصحاب جناب صد يق شووجه اوزره  
توجيه خطاب بيور ديلر كه (يامعشر  
الانصار بز حضرت پيغمبرك اولياء  
وعشيرتى وجمله دن زياده مستحق  
امر خلافتييز وبو مسئله ده بزه نزاع  
اولمىز . سز كدخى حق سبقت وهر تركز

لدى العقلاء واقدمها . وادعى الخصوصات  
لدى المتبصرين والزمها . لهيائة ببيان  
دين لم تكن ترصفت قواعد . بعد بالتمكين  
من زلزلة افتراق الكلمة والتوهين .  
فودعوا مشغلة التجهيز والتكفين .  
وخدمة الغسل والتدفين . للامام علي  
كرم الله وجهه وللسبطين الكريمين  
وحضرة العباس وقثم واسامة بن زيد  
رضى الله عنهم اجمعين . وخرج في معية  
الشيخين المحترمين لجهة جمعية سقيفة ابو  
عبيدة وبعض من المهاجرين . وعند  
وصولهم بينا ان طائفة الانصار يتذاكرون  
في اعطاء القرار . على بيعة سعد بن عبادة  
رئيس الخزرجيين حجبا للمهابة حضور  
الشيخين وكتبوا قصدهم بتبيعة  
ابن عبادة واضعي مبحث (منا امير  
ومن قریش امير) رأس المسئلة بين  
الفريقين . فاخذت رؤسا زمرة  
اصحاب الصديق (رضي الله عنه  
تخطبهم في قولهم هكذا  
. يامعشر الانصار نحن اولياء النبي  
وعشيرته واحق الناس بامرهم ولا تنازع

في ذلك وانتم لكم حق السابقة والنصرة  
 ففمن الامراء وانتم الوزراء . فتصدي  
 حباب ابن منذر للجواب قائلاً . منا  
 امير ومنكم امير وان ابوا فاجلوهم  
 يامعشر الانصار عن البلاد فباسيا فكم  
 دان الناس لهذا الدين وان شئتم اعدناها  
 جزعة انا جذيلها المحمك وعذيقها  
 المرجد . فنهض حضرة عمر اسد غاب  
 الوغا . والخليفة الثاني لسيد الوري .  
 وقال . ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قد اوصانا بكم كما تعلمون  
 ولو كنتم الامراء لاوصاكم بتا .  
 وعندها انصرفت جريمة الاختلاف  
 بتشنجات هواء الاعتساف . والتأمت  
 برهم حذاقة سحر بيان ابي عبيدة بن  
 الجراح رضي الله عنه بما اوجب من  
 الائتلاف . بقوله . اتقوا الله يامعشر  
 الانصار انتم اول من نصر وازر فلا  
 تكونوا اول من بدل وغير . فاطر هذا  
 الكلام . في قلوب الانصار الكارم .  
 وعندها نهض بشير بن سعد الخزرجي  
 رضي الله عنه متأثراً بهذا المقال .

واردر يس بز امرا سزوزراسكز . حباب  
 ابن منذر جوابه تصدي ابدوب  
 ( يامعشر انصار منا امير ومنكم امير  
 رأ يندن اعراض ايدنلري بلاد دن ابعاد  
 ايدك خلق قوت اسيا فكلزه بو دينه  
 انقياد ايتدي . مراد ايدرسه كز نزاعي  
 تازه لوزين بو احسه مرجع قوي وملاذ  
 متينم ديمكله خليفه ثاني يتغه برشير غاب  
 وغا حضرت ( عمر قاقوب معلوم كز  
 اولديغي اوزره رسول اكرم سزي بزه  
 اصارلدي اكرامرا اولسه كز بزي سزه  
 اصارلردى بيورد قده جريمه اختلاف  
 تشنجات هواى اعتساف اواق جهتنه  
 انصار ايديجك ابو عبيدة ابن الجراح  
 رضى الله عنه حذاقت سحر بيان ايله  
 مرهمزن ايتلاف اولوب بيورد بلر كه  
 اى معشر انصار الله دن خوف ايدك  
 سزد ين قويمه نصرت ايدن وتقويت  
 ويرنلك اولى اولديشكز حالده شمدي  
 تبديل وتغييرك اولى اولماك بو كفتار  
 ذليذير قلوب انصار كرامه تاثير ايدوب  
 درحال ( بشير بن سعد ) خزرجي رضي

والله عنه تأثر قاب ايله قيام و آغاز سز انجام  
 كلام ايدوب بيورد يلكه اى اصحاب  
 انتباهه كلك بدبييدر كه حضرت محمد  
 قريشيدر . و امر خلافتي لايه قومنه احق  
 و احرار . بز امر جهاد ه و مسابقتده هر  
 نقدر اصحاب فضيلت ايسه ك مراد مز  
 رضاء الله و طاعت رسول الله منصرفدر .  
 هوض دنيا و ناس اوزره استملا مطلو بمز  
 دكلدر . ديجك حباب بن منذر مقابله  
 ايدوب نفست والله ابن عمك يابشير يعنى  
 عمى زاده نك نفسى كك نشاتمدك  
 يابشير ديديكى آنده «لا والله كرهت  
 ان اتزع قوما حقهم» يعنى والله سنك  
 ظنك كبي دكلدر فقط بر قومك  
 حقوقى دوچار منازعه اولديغنى كربه  
 كوردم جوانبى و يرمكمله كافه انصار ده  
 ياراي مخالفت قالميوب . مضى مامضى .  
 قبول حقه رضا و يرد يار . بو حالده  
 حضرت «ابابكر» «عمر» و «يا عبيده»  
 به بيعت اولمسنى اشارت بيوردى .  
 ايكي سي برابر عرض معذرت ادب  
 ايدوب بلا توقف ايكي سي برابر حضرت

و ارتجل في الحال . قائلاً . الا ان  
 محمدا من قريش وقومه احق و اولى  
 ونحن وان كنا اولى فضل في الجهاد  
 وسابقة في الدين فما اردنا بذلك الا  
 رضاء الله و طاعة نبيه فلا نبتغي به من  
 الدنيا عوضا ولا نستطيل به على الناس .  
 فاجابهم حباب ابن المنذر . نفست والله  
 ابن عمك يابشير . ابي وسعت نفس  
 ابن عمك فلما سمع قوله له يابشير  
 قال . لا والله كرهت ان اتزع قوما  
 حقهم . يعنى ليس الامر كما ظننت وانما  
 اجد النزاع كربيها قوم في حقوقهم فلم  
 يبق في الانصار ذو مخالفة بل مضى ما  
 مضى . و از عنوا لقبول الحق بالرضا .  
 وعندها اشار ابو بكر الى بيعة عمرا و  
 ابي عبيده فاحجما كلاهما معذرين  
 و بايعا ابا بكر بلا تردد مع كمال  
 الادب و ابتدرت المهاجرون و الانصار  
 كافة يبايعونه بالتسلسل وهكذا تردت  
 بالا استحقاقه قامه ابي بكر بمنظمة الخلافة  
 و اذ دانت بالمسعدة و المهابة و صاروا  
 جميعاً يداً واحدة و لساناً واحداً

ابا بكره بيعت ايتديار . وصره سيله كافه  
 مهاجرين وانصار بيعته ابتدار ايدرك  
 خلعت امر خلافت قامت استحقاق  
 حضرت ابا بكر ايله پذيراي مسعدت  
 ومهابت اولدي ووصيت حضرت نبي  
 محترم صلى الله عليه وسلم كه واعله وان كل  
 مسلم اخو المسلم وان المسلمين اخوة دربو  
 امر مطاعه كردن داده انقياد وجملة يك  
 دل ويك فؤاد . اولوب تشييدار كان  
 دين قويم وتأيد قواعد صراط مستقيم  
 سعنده فداي مال وجاني جانه منت .  
 وموجب سعادت دنيا و آخرت بيلمك .  
 وعسر ويسر ده كتاب الله وسنت رسول  
 الله اعتصام وتمسكدن بشقه طريقه  
 كتنامك شرطيله قلبا وقالبا عقد حبل  
 مئين اتفاق و بويولده يكدي بكره معين  
 وظهر وانيس و دستكير اولمق اوزره ربط  
 بيوند عهد وميثاق ايتديار رضوان الله  
 تعالى عليهم اجمعين .

منصاعين . لامر سيد المرسلين .  
 بقوله صلى الله عليه وسلم . واعلموا  
 ان كل مسلم اخو المسلم وان  
 المسلمين اخوة . وربطوا الاتفاق قلباً  
 وقالبا على تشييد ارکان لدين القويم .  
 وتأيد قواعد الصراط المستقيم .  
 عالين بان افداء المال وبذل الارواح  
 في السعي وراء ذلك . امر موجب  
 للسعادة في الدنيا وفي الآخرة  
 وللنجات للارواح من المهالك . وان  
 لا يسلكون طريقاً في هالتي العسر  
 واليسر غير كتاب الله . والاعتصام  
 بسنة رسول الله . وممكنوا بينهم  
 روابط الصود والمواثيق على ان  
 يكون بعضهم لبعض معيناً وظهيراً  
 انيساً ونصيراً . فاضحوا جميعاً على  
 ذلك متعاضدين . وفي وثائق  
 المعاونة مستمسكين . رضوان الله  
 تعالى عليهم اجمعين

﴿ تنكيل مرتدين درهنكام ﴾      ﴿ تنكيل المرتد بن في زمن ﴾  
 ﴿ خلافت حضرت ابابكر ﴾      ﴿ خلافة حضرة ابي بكر ﴾  
 ﴿ امير المؤمنين ﴾      ﴿ امير المؤمنين ﴾

لكن بويرهنكام بليات التماعدر كه  
 مواطن بطحا ويثرب وبعض اما كن  
 جهات مشرق ومغربده سايه نشين  
 چتر اسلام اولان قبائلك اكثرى وبعض  
 رواياتده قریش وسقيفدن غيرے  
 عمو ما ايقاد نثره ارتداد . وايتار  
 شراره بغى وفساد ايدوب . اغنام  
 وانعام سوائم زكاتنى ادادن امتناع  
 ايله عهدهايون جناب رسائينا هيده  
 طرف ظرف مأمور بيور ماش اولان  
 عمالى طرد وابعاد ايتديلر . كروه  
 مسالين ايسه افول آفتاب رسالت  
 انظلاميله منكسف ومكدر . وانقلاب  
 حال وشان وقتله مضطرب ومضطرب  
 اولديغندن . بو حال ملال اشتمال  
 اوزرينه براى مشورت نزد خليفه  
 معلا منزلتده احضار مهاجرين  
 وانصارايله عقد جمعيت اولوب .  
 بفاة اعرابك كثرتى واهل  
 لکن ذلك زمن استعرت فيه البليات  
 اذ ان اكثر القبائل المستظلة تحت  
 اكياف الاسلاميه في مواطن البطحاء  
 ويثرب . وبعض اما كن جهات المشرق  
 والمغرب . وعلى رواية اجمعهم ما سوي  
 قریش وسقيف قد اوقدوا نار الارتداد  
 واثاروا شرارة البغي والفساد . وامتنعوا  
 عن اداء زكاة السوائم من اغنامهم  
 وانعامهم وفاجئوا بطرد الصالح المأمورين  
 بعهد صاحب الرسالة وطردهم . ولما  
 كانت جماعات المسلمين منكسفين  
 بظلمة افول شمس الرسالة ومكدرين .  
 ومضطربين لانقلاب حال الوقت  
 وشانه ومضطربين . عقدت الجمعية  
 ممن حضر من المهاجرين والانصار  
 لدى ذلك الخليفة العلي المنار . لاجل  
 اعمال الراي والمشاوره . في شان  
 و حال تلك المواصره . وبالنظر  
 لوفرة بغاة العرب وكثرتهم . وضعف

اسلامك بيتابي حزن و غصه ايله برابر  
ضعف وقتي مبحثنده ييمنت مينا  
وسبور . متدائر اولان آتش سياله جام  
كفتكو آتشن قلوب ملهوفين وطوفان  
خيز دموع حاضرين اولوردي .  
الحاصل . ياران صفاي بزم انسي .  
مستان صبوح جام قدسي . برجامدن  
ايديار شراي . بر باده نك اولديلر  
خرابي . فقط كهسار صلابت وتمكين  
يارغار سيد المرسلين . امير المؤمنين  
رضي الله عنه تسليت بخش قلوب  
مسلمين اولوب . بيور ديلر كه ( ايها  
الاخوان شكر و ثنای ملك منان ايله  
ترزبانم كه . اعرابك وفرت وكثرتندن  
لرزان دكلم . ( كم من فئمة قليلة غلبت  
فئمة كثيرة باذن الله ) غلبه ونصرت  
كثرت سواد ايله دكلدر . قوت  
وقدرت حقكدر . عهد جناب محمد  
يده ظهير اولان جناب خيراالناصرين  
بو عهدده دخي معين اوله جفي ثباتكبر  
اعتقاد متينمدر . و معلوم كزدر كه سيد  
وسندمز ملاذومستندمز پيغمبر اخر

اهل الاسلام وقتلتم . دارت بينهم  
اكوس الكلام طافحة بالنار في هذا  
القصص . وما ثمة لديهم من اناء ماء  
ليطفوا به مانا بهم من الحزن والغصص .  
فكانت تلتهب من ذلك قلوب  
المهوفين . وتجري كالطوفان له دموع  
الحاضرين . والحاصل . قد اضحي  
ارباب جمعيت الصفاء والانس . مخوزين  
بكأس صبوح القدس . قدرشفوا من  
قدح واحد شراباً . فلا قوا فيه خراباً .  
اكن امير المؤمنين طود الصلابة والتمكين  
رفيق الغار مع سيد المرسلين . قد منع  
رضي الله عنه التسلية لقلوب المسلمين  
حيث قال . في ذلك الحال ( ايها الاخوان  
اني ارطب لساني بشكر الملك المنان .  
فلست خائفاً من كثرة الاعراب فـ  
كم من فئمة قليلة غلبت فئمة كثيرة  
باذن الله » . وليسف الغلبة  
والنصرة بكثرة السواد بل القدرة  
والقوة لله . واني لاعتمد في خير  
الناصرين الذي كان في عهد محمد  
ظهيراً . ان سيكون لنا بهذا العهد ايضاً

الزمان عليه السلام افندمز تأييد  
 اساس دين . وتشديد ارکان شرع  
 مبين . امر اهمنى رقبه مزه حواله  
 بيوردقده قبول عهد ايتدك . پس  
 ( واوفوا بالعهد ان العهد كان مستولاً )  
 اشته بن عهدم اوزره محاربه مخالفينه  
 عزم ايتدم . وحاضرم بو عزمده قفا  
 دارم اولمقدن اجتناب ايدرسه كز  
 ( وكان حقاً علينا نصر المؤمنين ) فرمان  
 جليلنه اعتمادا تك وتنها كيدر . وباذن  
 الله تعالى غلبه ايدم رم . وبالفرض  
 برعكس اولمش في سبيل الله مقتول  
 واجتهاده لله عند الرسول مقبول اولورم .  
 دينيك كافة مستهين بو خطاب  
 دررتاب مادتي قرطه كوش هوش .  
 وغليان حيت اسلاميه ايله جوش  
 وخروش ايتديلر . ورأى وارادة  
 خليفه رسول الله كردانده متابعت  
 اولوب بالاتحاد مخالفين دين عليه  
 قيام . وتفصيلاتي سيرنوبسان روشن  
 نفس بيانه مراجعت ايدتله نزدنده  
 مستبان اولديني اوزره اخذتار وانتقام .

نصيرا . وانكم لتعلمون ان سيدنا وسندنا .  
 وملاذنا ومستندنا . خاتم الانبياء عليه  
 السلام . عندما اناط برقابنا من المهام .  
 تأييد اساس الدين . وتشديد ارکان  
 الشرع المبين . قد ابدينا لعهد  
 قبولا « واوفوا بالعهد ان العهد كان  
 مستولاً » فها اناذا قد عزمت بحسب  
 عهدى على محاربه المخالفين . ولأن ايتدم  
 موازتي اذهب منفرداً واغلب باذن  
 الله معتمداً على قوله ( وكان حقاً علينا  
 نصر المؤمنين ) وبالفرض اذا صرت  
 على العكس في سبيل الله مقتولاً .  
 فاني اكون باجتهادى هذا عند الرسول  
 مقبولاً . وكان هذا الخطاب المملوء  
 بالدر المستطاب . قرطاً لاذان المستمعين  
 ومحركاً لحمية المسلمين . فتابعوا رأى  
 خليفه رسول الله مشعدين . على حرب  
 اولئك المخالفين للدين وهم كما يعلم  
 ويستبان . لدى من نظر في صحائف  
 سيرهايتك الازمان . قد نهضوا  
 للانتقام من تلك الساعة . ولم  
 يزلوا باهتمام حتى دوخوا الجميع للطاعة .

ایدوب جمله سنی امر و فرمانه رام . ومع هذا قد ثني لم ابضا الظفر  
ابدنجه دك اهتمام ايلديار . و بونكاه والانتصار بفتح ككثير من البلدان  
برابر نوانو نيجه امصار و بلدان تسخير يله والامصار .  
دخي كامران اولديلز .

﴿ انقضاء وقت ابا بكر و خلافت عمر ﴾ ﴿ انقضاء خلافة ابي بكر و خلافة عمر ﴾  
خلافت سنیه لرینک بدایشی هجرت كانت بداية خلافته السنية في  
نبوینک عام عاشری ربیع الاولند . ربيع الاول من السنة العاشرة للهجرة  
ونهایتی سال ثالث عشر جمادی الاخرند . النبوية ونهايتها في جمادی الاخر  
در . بوايكي پیل اوج ایلق زماندن من السنة الثالثة عشرة فمما ان ماجري  
عبارت اولان فرصت و جيزوذ كرس من النعمة والامداد في هذا الامر  
سبقت ايدن هنگام صعوبت انكيزده الخطير بكمج جهاح المتخلفين قهراً  
غلبه و كثرته غليان ايدن غلاة متخلفيني وضرباً و ربطهم بسلاسل الانقياد مع  
قهراً و ضرباً با كره كير زنجير انقياد . و يكي فتح البقاع مجدداً و تسخير البلاد  
باشدن فتح و تسخير بقاع و بلاد امر و تدليل تلك الامور الصعاب في  
خطيرنده جولانكر دميدان بروز اولان تلك المدة الوجيرة التي هي عبارة عن  
نصرت و امداد . انجق اصحاب كرامك ستين و ثلثة اشهر لحاصل كله ببركة  
كوهر وصيت (سيد الانام) عليه الصلوة و اعتقادهم و اتحادهم في السراء والضراء  
والسلامي آرايش مرسله صدر ايمان و اعتقادهم و اتحادهم في السراء والضراء  
ايدوب على المفاداة في سبيل الله حسبة

(حافظ)

بداغ بندكي مردن درين در

بجان اوزملك جاودان به

(حافظ)

لوجه الكريم

اعتقاده سراً وضراً ده فداكارانه .  
 اتحاد حسبي ايله في سبيل الله ابراز  
 ايتدكلى صلابت و متانت بركايتدر .  
 و متعاقب اسنه اون اوچدن بكرمى اوچه  
 قدر زيبايش ايوان خلافت اولان  
 خليفه ثانى بيغمبر امير المؤمنين حضرت  
 (عمر) ك عهد همايونلى منضم اوليحق  
 اون اوچ سنه ظرفنده شرقاً ماوراء  
 النهر و ثغور هند . و غرباً اسكندرية  
 مصر و شمالاً تيمور قبو . دينمكله مشهور  
 در بند و جنوباً يمن و زنجبار دك برقاچ  
 پادشاهلىق ممالك و سيعه معموره نك  
 ضبط اولنمسي . و نيجه مليون ملل  
 مختلفه نك ايامه كلسى . يعنى حرور  
 اعصار ايله خلفا عن سلف وارث  
 اقطار دار و ديار اولان تاجداران  
 قياصره و اكاسره نك بر كشته و كنام .  
 و امم و اقوامى شريعت احمديه به منقاد  
 و رام . اولوب . ملت و ملكتلرينك  
 رباح دمدمه توحيد ايله كاشن سراى  
 عرفان . و اما كن و بقاعنك جريان انهار  
 معدلتله چمنزار عمران . اواسى و قلوب

بمذا الباب موت العبد حرقاً  
 الذ لروحه من ملك يبقى  
 و اذا ضم على هذه المدة زمن حضرة  
 عمر امير المؤمنين و الخليفة الثانى لسيد  
 المرسلين المتمدن من السنة الثالثة  
 عشر للسنة الثالثة و العشرين تكون  
 المدة ثلاثة عشرة سنة فتحت بغضونها  
 عدة من الممالك الواسعة المعمورة  
 حتى بلغت الحدود شرقاً ماوراء النهر  
 و ثغور الهند و غرباً اسكندرية مصر  
 و شمالاً باب السد المشهور في  
 (تيمور قبو) و شمالاً اليمن و زنجبار  
 و آمنت الاف الالف من الامم  
 المختلفة و انمحق كثير من القياصرة  
 و الاكاسرة الذين توارثوا الملك خلفا  
 عن سلف و دانت امهم و اقوامهم  
 للشريعة الاحمدية فاضحت مللهم  
 و بلادهم تحت دمدمه ارباح التوحيد  
 جنات عرفان . و بقاعهم و اما كنهم  
 بفيض انهار العدالة مروج عمران .  
 و امتدت الهيبة في سائر الاكثاف  
 و وقعت الرعبة في قلوب ملوك

الاطراف . فن ينظر بعينه  
 في دقائق رموز الحكم بعلم  
 يقينا ان ذلك ليس من الامور التي  
 يتنى حصولها بعلم العاقل الطبيعية  
 اذ انه متى تتبع الامر ولو في لحظة  
 واحد متجرداً عن الفرض انساني .  
 متايلاً في طور الانصاف الانساني .  
 يجد ان طاعة الرسالة النبوية . التي  
 سطعت في اقطار الاعراب الوحشية .  
 هي نور شمس هداية حالة كونه يتم  
 بفقد الابوين مذ كان في قحاط  
 سحب الحداثة والطفولية . والباع  
 وتألم من المخالفين بشوك الضرر  
 والاذية . قد اصربلا محابة على ما  
 هو عليه مقيم . من اظهار الدعوة  
 بالرسالة للدين الجديد القويم .  
 وكان كلما استمر المخالفون على  
 الجور والنفاق . وابقاع التعديت  
 التي لاتطاق . وحاولوا ان يترك  
 للدعوة للانام . بزبد الاحاح والابرام .  
 يذيدهم تأكيداً باعلانها . غير متوان  
 بشانها . حتى ان صناديد اشقياء

ملوك اطرافه القاي رعب ودهشته  
 اضطراب ولرزش ويراسي بالكمعاونات  
 علل طبيعيه ايله حصوله او اور امور  
 دن اولديغي خرده بينان رموز الحكم  
 نزنده مسلمدر . چونكه بر لحظه ازاده  
 اغراض انساني وبرد متمايل طور انصاف  
 انساني اولوب تتبع اولسه اقطار وحشترار  
 اعرابه سرغاي طلعت رسالت اولان  
 بر آفتاب هدايت كه هنوز قاطبند سحاب  
 نور ستمكي وظفوليت ايكن فقدان ابو بن  
 ايله يتيم . وهر دم وان رنجش خارخار  
 مخالفين ايله ازرده واليم . اولديغي حالده  
 بيمحابا اظهار دعواي رسالتله بر دين  
 جديد قويم دعوتنه ، مصر ومقيم اولسني .  
 ومخالفاري على الاستمرار استزاده جور  
 وجفاهيه قيام وتعديات مالا يطاق ايقاعه  
 دوام ايدرك ترك دعواي رسالت بيور  
 ملزمني الاحاح و ابرام ايتدكجه تأكيد  
 امر دعوت وتشديد مسئله ما موربت  
 مشغله جايله سندن فراغت ايتامسي .  
 وانجامكار صناديد اشقياي عرب التهاب  
 نائرة غضبه يكايك ابولوب اولوب

بالاتفاق مهروجود جهان آرای رسالت برین  
 گرفتار محو و محاق ابتلاک اوزره عهد و میثاق  
 ایتد کلرنده (یریدون ان یظفئوا نور الله  
 باقواهم والله متم نوره ولو کروه الکافرون)  
 محفوقا بقایة الله مدینه به هجرت وبالوصول  
 حسن تلقی انصار کرام الله کسب امنیت  
 نصکره که که مبادرت بیورد قلرے  
 غزوات و سراپاده جائز غلبه و نصرت اولوب  
 ایکی سنه مرورنده مکنت اسلامیه فقط  
 اوچیوز التمش و کسور مرد (نبرد آزمايه)  
 مقصور و بتمش بش رأس خيول و جماله  
 محصور ایکن حسب الضرور غزوة بدر  
 کبرایه سفر و میدان پیامی اشتهار اولدیغی  
 اوزره مظهر اجل ظفر بیورلسی و بعده  
 غزوة خندق و صلح حدیبیه مشکلاقی  
 وقوعیله عارض اولان دغدغه و هن  
 و فتوردن هنوز بی آرام ایکن ارسال رجال  
 و رسائل و ساطتیه اعظم شاهان جهان دن  
 مطالبه بیعت و بالتهدید دینه دعوت  
 ایلمسی و بوطور غریب کسرای غمچی  
 بی صبر و شکیب ایدوب کمال تهورله  
 نامه هایون رسالتیناهی بی شق و تمزیق

الاعراب الذین اثاروا نائرة الغضب  
 واضعی کل فرد منهم کابی لمب عقدوا  
 الموائیق و العهود علی ان یحقوا شمس  
 رسالته من الوجود ( یریدون ان  
 یظفوا نور الله باقواهم والله متم نوره  
 ولو کروه الکافرون ) فهاجر الی المدینه  
 و وصلها بعناية الملك الامام و بعد  
 ان استامن بحسن تلقیه من طرف  
 الانصار المحکرام ابتدأت فتوالی  
 له النصرات و فی السراپا و الغزوات  
 و بینما كانت القوة الاسلامیه  
 مقتصره علی ثلاثایه و نیف و ستین  
 شهماً من الرجال و منحصرة فی  
 خمسة و ستین رأساً من الخيول  
 و الجمال و نهض لغزوة بدر الکبری  
 و ابشر و نال کما هو مشهور بها اجل  
 الظفر و بینما کان مسلوب الراحة  
 النفسیه اثر الوهن و الفتور العارضین  
 عقیب غزوة الخندق و مشاكل صلح  
 الحدیبیه سیر الرجال و الرسائل  
 لا اعظم الملوك الفطاحل یطالبهم  
 بالبیعة و یهددهم بالذعوة و هذا الطور

ابتد کدن بشقه ذات مقدس صفات  
 عالم آرا رینی بالاخذ طرفنه کوندرمک  
 اوزره یمنده کی عاملی بازانه مؤکدا  
 تحریر ایتد کده بازان دخی برقطعه  
 تحریرات ایله معیتنده بولنان کسرویلردن  
 ابکی شخص مرعی الخاطر حضور سعادتہ  
 کوندروب واردیلرو ایغای مأموریت  
 قصدبله لسانا دخی نهضت هما یونلرینی  
 تکلیف واصفا بیور لمدیغی حالده قهرا  
 کتور یله جکلری هذبانی تردیف  
 ایتد کلرنده بوسوزلک برینه حواله  
 سمع اعتبار بیور میوب . صقالکری  
 نیچون تراش اید یور سکر بنر بمک امری  
 صقالی تراش ایت میوب قص شارب  
 ایتد کدر . بازانه کیدک و طرفمدن خبر  
 و یرک ججادی الا ولینک اولنجی کیجه  
 سنده کسرای اوغلو شیرویه قتل ایتدی  
 و حکمی بتدی . پس سلامتده اولق  
 و مأموریت سابقه سنده قالمق استرایسه  
 ایمانه کلسون . بنم دینم و سلطنتم ازمدتده  
 کسرانک ملکنه بالغ اولور . دیمسیله  
 حریرلرده یارای اقامت قالمیوب سریم

الغریب بهذا الامر . جمل کسرے  
 العجم فاقد الصبر . فتهور و تهالك .  
 ومزق تحریره المبارک . وارسل تحریرا  
 لبازان عامله باليمن . بان یقبض علی  
 ذاته المقدسة ویرسله بسرع ما یكون  
 من الزمن . فارسل له باذان کتابا  
 مع شخصین من الکسرویین الذین بمعیتہ .  
 فلما وصلا و تمثلا بحضرتہ . کلفاه للنهضة  
 لسانا بقصد ایفاء المأموریه . وهدداه  
 هذیاناً بانه ان لم یصنع بأخذاه بالقوة  
 القسریة . فلم یعر اذنه سمعاً لما  
 تکلماه . بل قال لهما ( ما معناه )  
 ( لم تحلقون ذقونکم فامر ربی  
 بقص الشارب لاحلق الذقن اذها  
 الی بازان واخبراه من طرفی بان  
 کسری قد قتله ابنه شیرویه فی  
 اللیلة العاشرة من جمادی الاولی  
 وان حکمه انقضي لکن ان کان یرید  
 السلامة وان یبقی فی مأموریتہ  
 السابقة فلیات مؤمناً ان دینی و سلطانی  
 سیبلغان ملک کسری فی مدة وجیزة )  
 فنهض ذانک الشخصان و عادانحو باذان

هودت و بازانه تبلیغ ما جرای محاورت  
 ایتد کلرنده بازان بوذات مجتبی نك  
 مبعوث خدا رسول مقتدا اولدیغی  
 بی ریب و امترادر - زیرا افاده کز  
 اوزره طور و مشواری و ادای کفتاری  
 ملوک و شهریارانک مخالف عادات  
 و کردار یدر - بونده کی نمایش حالت  
 لا بد آثار نبوتدر - دبه رک اختیار  
 خاموشی و اضطبار و وقوع صحت خبره  
 انتظارده ایکن - ازمدت سرورنده  
 اشارت جناب پیغمبری اوزره لیل  
 مذکورده پدري کسرای قتل ایله  
 مقامنه ارتقا - و بازانی خطه ینه ابقا  
 ایتدیکنی - و طرفندن امرثانی صدورینه  
 دک حق پیغمبریده اولان مأموریتی  
 اداسنه توقف ایتمسنی مشعر شیرویه  
 نك برقطعه فرمانی ایریشوب نسیم  
 صحت خبردرون و بیرون بازانی تقیات  
 ایمان ایله تعظیر - و برچوق تبعه سنک  
 دخی قلوبنی تنویر ایتمسنی - و دیگرنامه  
 هایون کوندریلان ملوک اقطارک دخی  
 بعضا عهد هایون رسالتلرنده و مؤخر  
 و ما ان قصا علیه الخبر . اختار  
 السکوت و اضطبر . قائلان ان هذا  
 الرجل المجتبی . مبعوث من الله  
 بلا امتراً . اذ ان طوره و کلامه علی  
 ما افدتم مخالف لعادات الملوك  
 و السلاطین بالسکلیة . بل لا بد من  
 ان تكون تلك الاوضاع من آثار النبوة  
 و بینما یترقب تحقیق خبر القضية . اذ  
 ورد علیه بعد مدة جزؤیه . اشعار من  
 شیرویه ینخبره فیه . بانه فی الیلة المذكورة  
 ( کما اشار النبی ) حدث قتل اییه .  
 و انه قد ارتقی مقامه و سلطانه . و ابقی  
 باذان علی خطه الیمن مکانه .  
 و یامرہ بان یتوقف عن اجراء  
 ما امر به بحق النبی و یتاخر . لیئنا  
 یصدر له امر ثالث آخر فتعطر  
 الظاهر و الباطن من باذان . بنسائم  
 صحة الخبر و نفحات الایمان و کذلک ان  
 بلاد ملوک الاقطار الذین ارسلت  
 لهم الرسائل المبارکة من  
 سید المرسلین . قد فتح بعضها  
 بزمنه ثم باقیها بعهد الخلفاء و الراشدین .

خلفاء راشدین زمان لرندہ الکاوا بللری  
 ضبط و تسخیر . و مجال کلیانک توحید  
 و تکبیر اولسی صدق دعوی رسالتی اثباته  
 کافی برهان دکلمیدر . چونکه بوفوز  
 و غیر وزی امی و بینوا وجور بی انتهای  
 اجانبدن بشقة عداوت و بفضای اقربا  
 ایله وطنندن جدا اولان بریتیم بی کسک  
 دکل بیک پیل مدتله تأسس ایتمش بر  
 دولت قوی البیانک ایله یار واققدارینه  
 نسبت قبول ایتمز یعنی بو حالات  
 خارقه العادات ایله ظهور ومدت وجیزه  
 اراسنده بروفق دلخواه اثناج قضایای  
 امور عقل و خیاله کلز . هله بومسئله واضحه  
 ده . مبعثنهای اعراض اولنار فیوضات  
 انسانیه دن بی بهره . و صورتا در دانه سببه  
 کروه اسلامیانک ستمظ انتظامنه منخرط

اواش ریژه خر مره در

بشوی اوراق آکره مدرس مای

کله علم غیب در دفتر نباشد

﴿ مؤلفه ﴾

سلطان سریر لامکان جاه

آرایش بزم لی مع الله

واضحت مجالاً لتهلل و تکبیر الموحدين .  
 وذلك من اعظم البراهین الکافیة لاثبات  
 دعوی الرسالة اذ لا یتصور امکان  
 حصول هذا الفوز والظفر بالنسبة لاقتدار  
 یتیم امی لا یمک شیناً بغید عن وطنه قد  
 منی بعداوة الامل والاقارب وجور  
 الابعاد والا جانب حتی ولا بالنسبة  
 لاقتدار دولة قویة البیان قد تأسست  
 بمدة الف عام ای لا یخطر فی العقل والخیال  
 الظهور فی هكذا حالات خارقه للمادة  
 واتاجها قضایا الامور طبق المرغوب فی  
 مدة وجیزة فلا جرم ان من یحاول البعث  
 معترضاً فی هذه المسئلة الواضحة لانصیب  
 له من الفیوضات الانسانیة . بل هو فی  
 الصورة کقطعة خرزة منخرطة  
 فی ستمظ انتظام اولوا السبحة الاسلامیة

احوالد فتر ان تلزم مدارسنا

فعلنا الفیجی لم یوخذ من الکتب

﴿ مؤلفه ﴾

ایاملکاً فی لامکان سریره

و ذینة نور الجمیع فی (لی مع الله)

ويعنى خفا في لفظ الامكان جوهرًا	معناى نهان لفظ امكان
هو الروح ظرف الكائنات به باهي	ظرف دو جهانہ جوهر جان
واؤلؤة الكنز المدام بقائه	در دانه كنز لايز الى
ونور جلال الواحد الاحد الزاهي	نور احدى ذو الجلالى
وفياض معنى بحر عرفان ر به	فياض معانى بحر عرفان
وبحر صفا اسرار ذكر من الله	درىاى صفائى سر قرآن
ومحرم قربي قاب قوسين ذلك ال	اى محرم قرب قاب قوسين
مطاع من الكونين والحب لله	محبوب خدا مطاع كونين
فهل هذه الدنيا تناسب تحفة	دنيا سكا تحفه كرانى
لتهدى الى عالي المكانة والجاه	يا شانہ لايق ارفعانى
وفي قوله لولاك اهلاك منزلاً	مخلوق اراسنده ذات مولا
آهلك بين الخلق والله والله	لولاك ايله ايتدى قدرك اعلا
وانك اصل الخلق طراً وروحه	سن ماده جان انس وجانسین
وسربداني (كن فكان) من الله	سرمایه سرکن فكانسن
فيا رحمة الحق المجد انت يا	اى رحمت حق رسول امجد
محمد رأس الانبيا رسل الله	سر تامه انبيا محمد
لديك الفتى (سامي) الخفير معلق	(سامى) كينه كتر كدر
بمعلقة باب يرجو فتحاً من الله	پيوسته حلقه در كدر
ومن لوثات الذنب اصبح يرتجى	آوده چرك معصيتدر
بفيض معين الغفو غسلاً بامواه	جوينده آب مرحتدر
فان جاء في يوم القيام بماله ال	مشرده يان اولنجه حالى
رثاثة والاجفان فاضت بافواه	ريزان اوليجق سرشك آلى

فادرك سواد الوجه منه بستره  
ولا تنظرن ذنبا آتى فيه كاللاهي  
اللهم صلى وسلم عليه وعلى آله المهتمدين  
بانواره المقنفين لا ثاره في تأييد اركان  
الدين وتشبيده وانارة الحق وتسديده  
حسبا اقتبسوه من طلعتة السنيه وسنته  
الشريفة المرضية

﴿ لائحة ﴾

انه ابرهن في نظر العارفين بمحائف  
رسوم الحقيقة . والسقلاء القادحين زناد  
الفكر في نقوش الحقيقة . ان الممكنات  
كافة بالبداية والنهاية متصفة . وكل بداية  
بالدريجيات الزمانية الى الكمال والزوال  
منعقدة . وان تبدل احوال الدهر الغاني  
وتحول معاملات النوع الانساني على وفق  
الاطوار الطبيعية . التي تطرق اثناء  
انصراف تلك الحالات . استعدادا في  
سرعة السيلاں كنهر دافق الجريان او  
كزلال العمر المستعار بمروره المستديم  
( ذلك تقدير العزيز العليم ) وقد سبق  
البيان بان تداول الشرائع والاحكام كان  
يحصل مستمرا بين الانام بواسطة الانبياء

امداده يتش او رو سياده  
باقه انك ايتديكي كناهه  
اللهم صلى وسلم عليه وعلى آله المهتمدين  
بانواره المقنفين لا ثاره في تأييد اركان  
الدين وتشبيده وانارة الحق وتسديده  
حسبا اقتبسوه من طلعتة السنيه وسنته  
الشريفة المرضية

﴿ لائحة ﴾

عرفاي صحايف تكار دانش . وعقلاى  
فكر انداز نقش آفرينش . نظرنده  
مبهندر كه كافة ممكنات بدايت ونهايتاه  
متصف . وهر بدايت تدريجات زمانيه  
ايه كال وزواله منصرف اولور . وبوحالات  
انصراف اثار لنده تطرق ايذن اطوار  
طبيعيه وفنجه تبدل احوال دهر فاني .  
وتحول معاملات نوع انساني . بر نهر  
روانك جرياني . وزلال عمره مستعارك  
كذرائى . مثلوا استعداد سرعت سيلان  
بولور ( ذلك تقدير العزيز العليم ) يس  
بواوضاع مقدره دورانته نسبتاه بين  
الانام تداول شرايع واحكام وساطت  
انبياء عظام ايله مستدام اولديغى .

وبعد الانقطاع يعني خاتمت رسالته  
 مبعوث ومطاع اولان سيد سادات امم  
 صلى الله تعالى عليه وسلم افندم زك شريعت  
 مقدسه لري رسیده مرتبه كمال اولوب  
 الى اخر الزمان اشعه فشات مفارق  
 عالميان وناسخ كافة شرايع واديان .  
 اولديغندن فيما بعد بيغمير ديكر وشريعت  
 آخر تعاقب ايشيه جكي بياني سبقت  
 ايتمشيدي . بو حالده انقضاي دورانه ذلك  
 بقاسي منصوص بر شريعت مخصوصك  
 انقلاب وتغيري ضروري اولان مزاج  
 اوقات متواليه امورينه تطبيق وتوفيق  
 حكاياتي كذران ايدن انبياء مثل لوروشندلان  
 انوار حكمت رباني ودل اكاهان اسرار  
 كرامت انساني همترينه مقرون اولدقجه  
 پذيراي وهن واخل اولسي بعيد احتمال  
 دكلدر . انكيجون مهر عالنتنو يرزوت . ماه  
 اسمان دوسر حكمت صلى الله عليه وسلم  
 افندمز حضرتلري ( علماء امتي كانبيا  
 بني اسرائيل ) تنبيهيله خدمت شريعت  
 بيضا ( العلماء ورثة الانبيا ) نك عهده  
 استيهالارينه مفوض اولديغني انبايورديلر  
 البرره . على سنن دوران الاوضاع المقدره  
 وانه عقب الانقطاع . اي بخاتمة رسالة  
 المبعوث المطاع . سيد سادات الامم .  
 صلى الله عليه وسلم . لا ياتي نبي آخر من  
 بعده ولا شريعة اخرى . اذ ان شريعته  
 المقدسة بلغت المرتبة القضي . وهي  
 ناسخة لكافة الشرائع والاديان . ساطعة  
 باشعتها على مفارق العالمين الى آخر  
 الزمان . وليس بعيدا عن الاحتمال . حصول  
 الوهن والاخلال . في تطبيق ( احكام )  
 شريعة مخصوصة . ديموميتها الى آخر  
 الدوران منصوصة . وتوفيقها على امور  
 مزاج ما يتوالي من الاوقات التي  
 ضروري فيها حصول التغيرات والتقلبات  
 لو ما لم تقترن بهم الذين تزينت قلوبهم  
 بانوار الحكمة الربانية . واطلعت افئدتهم  
 على اسرار الكرامة الانسانية . مثل  
 الانبياء . الاتف عن قصصهم الانبياء .  
 ولذلك قد اشار شمس انوار عالم  
 النبوة . وهدر سماء سر الحكمة .  
 صلى الله عليه والجليل . في قوله  
 ( علماء امتي كانبيا بني اسرائيل )

وابتدأ خلفاى راشدين وديكر كبار  
 اصحاب كزين وموخرائمه مجتهدين  
 واعلام علمائ دين رضوان الله تعالى  
 عليهم اجمعين عصر بعد عصر تماقب  
 ايتد كچه يكدي بكر اثرينه اقتدا وحديث  
 ( تركت فيكم ما ان استعصمتم به فان  
 تضلوا ابدا ) امر جليل حكمت احتواسنه  
 مطاوعت واحكام جليله قرآنيه واثار نيره  
 محمدية مزايابي علياسنه متابعت ايدرك  
 وحسب اللزوم اجماع وقياس طريقه  
 كيدرك بالاجتهاد شهره اهتدا كشاد .  
 وهر وقت وزماني عجلاى شاهد عدل  
 وداد . وصور نماى غايه وامداد ايتد كاري  
 والى ثانى هجرت نبويه تاريخه دك  
 بوشه راه سعادتك ره پيما بان انبائى اولان  
 ياد شاهان دول اسلاميه منزلس مراد  
 اولد قلري مشتهر . وسلاطين فخام دولت  
 عليه عثمانيه تاجدارانندن . سلطان  
 سليمان خان صبت عليه الرحمة والغفران  
 عهد همايونلرينه كانجه كمنج باب دولتهمايه  
 تاج سر شاهان اجنبيه ايدوكى تواريخ الرحمة  
 كافه ملل حكمايتار بيله مدال ومتواتردر .  
 اشاره الى ان خدنة الشريعة  
 الغراء مفوضة لعهدة لينة ( العلماء ورثة  
 الانبياء ) وشهور ان الخلفاء الراشدين  
 وكبار الصحابة المحترمين . ثم الائمة  
 المجتهدين واعلام علماء الدين رضوان الله  
 عليهم اجمعين . كانوا كلما تعاقبوا عصر بعد  
 عصر يتابع بعضهم اثر بعض بالاقتداء  
 ويتمسكون بحكمة الحديث ( تركت فيكم  
 ما ان استعصمتم به فان تضلوا ابدا )  
 ويقتنون الاحكام الجلية القرآنية . وزيابا  
 الاثار النيرة المحمدية ولم يزلوا ذاهبين بحسب  
 اللزوم في طريق الاجماع وقياس . مجتهدين  
 بنتح سبيل الهداية للناس . مورددين في  
 كل زمان شاهد العدل . موضعين سورة  
 الفضل . وقد بلغ ملوك الدول الاسلامية .  
 المقتفون اثر هؤلاء الائمة الكرام المنزلة  
 المرغوبة العلية . الحد تاريخ دخول الالف  
 الثانية من الهجرة النبوية وانه المبرهن بالادلة  
 المتواترة بحكايات كافة الملل التاريخيه .  
 انه لم يزل لحد عهد سليمان خان عليه  
 والرضوان خابور باب الدولة العلية  
 تاجا للملوك الاجنبية . العظمة لله .

العظمة لله ( واعتصموا بحبل الله )

﴿ استطراد ﴾

مال عديده متمدتهك انتظام حال  
وشان ايله معمور اولدقارينك سر و حقيقتي  
موشكافان حقايق حكمت نزدنده مخفي  
دكلدر كه قوام اور عالم عدالته موقوف  
وعدمت سر حكمت رباني ومايه خبير  
طينت انساني اولدغي دلائل سر علوم  
ايله معروفدر . چونكه حكمت خصايص  
انسانيه تي مشتمل بره وهبتدر . لكن  
نسبت قابليتله نقصان وكال اوزره افاضه  
بيوريلور . وبونكته حكمانك آثاري  
بيننده كوريلان تفاوت مزيت دلايتيله  
دخي بيلنور . برده كسب و تحصيلي اعمال  
قواي عنصرية وساطتته منحصر اولورسه  
افعال قواي عنصرية به اكثر يا مغالطة  
وهم و خيال قارشديغندن رياضات  
ومجاهدات ايله تصفيه قلب اولنسه  
بيله لاجرم شبكه تخيلات بيجا بيجه  
صاريلوب نتايج معارف وهزار انعقاد فكر  
فاسد دن قورتاه مز . فاما انبياي عظامه  
افاضه بيوريلان سر حكمت حواس

( واعتصموا بحبل الله )

﴿ استطراد ﴾

لا يخفى لدى من يحل عو بصات  
حقائق الحكمة بسر معمورية الملل  
التمدنة العديده و حقيقتها بانتظام  
الحال والشان ان قوام امور العالم  
موقوف على العدل والعدل معروف  
بدلائل سر العلوم انه سر الحكمة الربانية  
واصل خيرة الطينة الانسانية وذلك  
لان الحكمة موهبة مشتملة على الخصائص  
الانسانية لكنها تفيض بنسبة القابلية  
زيادة ونقصان وهذه النكته تعلم ايضاً  
بدلائل تفاوت المزية المشاهدة فيما  
بين الحكماء ولا جرم انها متى انحصر  
امر كسبها وتحصيلها بشوسط القوة  
العنصرية تلتف بتجمعات شبكة التخيلات  
اذ تخالطها غالباً مغالطة الوهم والخيال  
فلا تفك نتايج المعارف عن انعقاد  
الفكر الفاسد مها حصلت تصفية  
القلب بالرياضات والمجاهدات اما  
سر الحكمة الذي يفيض على الانبياء  
العظام فهو نور معرفة يتلقونها بالوحي

بشريه دن منسلخ اولد قلري حالده وحى الالهى ابان انساخهم عن الحواس  
 الهى ايله نلقى ايتد كلرى انوار معرفتدر كه البشرية وهي زلال الحقيقة المصون  
 خلطه ريب وكاندن آزاده . وغل وغش عن مخالطة شوائب الارتبابات الظنية  
 تغيلا تدن مصفاو ساده . اولان زلال والمصفي عن الغل والاغشاش التخييلية  
 حقيقة تدن . وبوزلا لك منهل اولى حضرت ومنهل هذا الزلال الاول هو (آدم  
 آدم عليه السلام اولوب مرعاى دنيايه عليه السلام) كان يجري بهراعى  
 جريان وزمان زمان نسلا بعد نسل ازهار الدنيا ويروي انافانا نسلا بعد نسل  
 اذهان بنى آدمى على مراتب استعدادهم ازهار اذهان بنى آدم على مراتب  
 ريان ايدر . فقط اختلاف طباع استعدادهم . بيدانه تجدول بسبب  
 ومشارب . وتباين مطالب ومأرب اختلاف الطباع والمشارب . وتباين  
 سبيلريله جدوللنوب كئوس افكار المطالب والمأرب وقد تلون بالوان  
 متخالفه ده تيره لنديكندن . پذيرامى الوان الحرباء . حيث تعكر في كؤوس  
 بوقلمون واكثرام (كل حزب بما لديهم فرحون) انك نيرنكنه الدانوب مغبون  
 اولور . واثار حكمايه اطلاع ايله معلوم (كل حزب بما لديهم فرحون) وقد  
 اولور كه علوم عديده مسائلنده تحدث يعلم من الاطلاع على اثار الحكماء  
 ايدن اختلا فلرى يكديكرينه نسبتله ان اختلافهم الحاصل في مسائل العلوم  
 معلومانلرنده اولان تفاوت نقصان وكاله العديده ليس منحصرآ بتفاوت النقصان  
 منحصر اوليوب تنوع افكار واوهامك والكمال في معلوماتهم بنسبة بعضهم  
 وتباين مشارب وطباعك مداخلة سي لبعض بل بمداخلة تنوع الافكار  
 در كردن لكن بوعوارض نا مرضيه والاوهام وتباين المشارب والطباع  
 تطرقندن انبياي عظام مصون الساحة لكن الانبياء العظام مبرأ والساحة

اولوب دائماً زلال صاف علم الحى ايله دلسير عن وصمة هذه العوارض غير المرضية  
 ونوب نوميد أفاض لايزال يدن مستفيض فافئدتهم سرورية على الدوام باصغى  
 وستير بيورلد قلري جهته توحيد خدا . زلال من العلوم الالهية وهم يستفيضون  
 وخلقت ماسوا . وفناء اشيا . ومبدأ ومعاد . آناً فآناً من مبدأ فيوضات الانوار  
 وامر تكليف . وجزاي نيك و بد . مسائلند . الازلية ولذلك قد اتحدوا جميعاً في  
 جملة سى متفق وتمند اولوب حضرت مسائل توحيد الله . ومخلوقية ماسوا .  
 آدمه افاضه بيوريلان زلال هدايتك وفناء الاشياء والمبدأ والمعاد وامرى  
 جويبار متسلسل الجريانى وبلا التكليف والجزاء على الخير والشر  
 اختلاف اسالة ساسال صاف ايله وصاروا نهرآ دائماً الجريانى بزلال الهداية  
 سقاة هدايت ربانى اولديلر . وقرون التي افيضت على ادم بلا اختلاف . وسقاة  
 همايونلرنده محيط اقطار اولان الهداية الربانية باسالة سلسال صاف .  
 آثار علوم عليا لرينك اشعه انوارى وحالة كون اثار علومهم العلية . التي  
 اشخاص مختلفة واقوام مؤتلفة احاطت بالاقطار في عصورهم السنية  
 مياننده شفاها وسماعا منتشر اولديغى قد انتشرت اشعة انوارها على اشخاص  
 حالده قوت عقل وادراك ايله مختلفة . وثلقها شفاهاً وسماعا اقوام  
 مستثنا . والتزام تزهد ورياضتله مؤتلفة . كان الذين امتازوا بالقوة  
 مصفا . اولنلر ديكرلرندن زياده العقلية . واستناروا بالتزام الذهابة  
 استفاده واقتباس وعلى الدوام تشهير الرياضية . يستفيدون ويقتبسون  
 معارف وعلومه اقدم ايتدكلرندن اكثر من غيرهم على الدوام . وقد  
 بين الانام حكما ديلر . بوخسه دعوا بالحكام لاقدامهم على نشر العلوم  
 حكما . اذا خليت وطباهم . علما بين الانام . ولو تركوا وشانهم اولئك  
 اولديلر الحكما . لما صاروا علماء .

وكلمهم من رسول الله ماتمس  
 وكلمهم من رسول الله ماتمس  
 عرفاً من البحر او رشفاً من الدير  
 عرفاً من البحر او رشفاً من الدير  
 ينابيع معارف وعلوم مفهوم اولديني  
 ينابيع معارف وعلوم مفهوم اولديني  
 اوزره ابتدا ( آدم ) بعده توارث ايدن  
 اوزره ابتدا ( آدم ) بعده توارث ايدن  
 بينمبران محترمدر . مشتهر ومتواتر  
 بينمبران محترمدر . مشتهر ومتواتر  
 د كيدر كه اكابر حكماى يونانيه دن .  
 د كيدر كه اكابر حكماى يونانيه دن .  
 مصر وشاماته كيدنلر نفحات علوم انبيا اليه  
 مصر وشاماته كيدنلر نفحات علوم انبيا اليه  
 معطر اوللره تصادف ومقارنتله في الجملة  
 معطر اوللره تصادف ومقارنتله في الجملة  
 تطيب دل وجان واومز بتله د بكارارينه  
 تطيب دل وجان واومز بتله د بكارارينه  
 تفوق ايدوب دنياه ابقاى نام وشان  
 تفوق ايدوب دنياه ابقاى نام وشان  
 ايتديلر . وعهد مقدس جناب مسيحه دك  
 ايتديلر . وعهد مقدس جناب مسيحه دك  
 شمشعة حكمت وهزارلى آفاق كيرايكن  
 شمشعة حكمت وهزارلى آفاق كيرايكن  
 ظهور معجزات نبوتله اشتهار لرى شكست  
 ظهور معجزات نبوتله اشتهار لرى شكست  
 اولدى . لكن مدت رسالت جناب مسيحه  
 اولدى . لكن مدت رسالت جناب مسيحه  
 يك قصه اولوب ( انجيل ) شريفده  
 يك قصه اولوب ( انجيل ) شريفده  
 دخى احكام وافيه معاملات اولديغندن  
 دخى احكام وافيه معاملات اولديغندن  
 فرق ملت عيسويه بالكز امر ديانلر يني  
 فرق ملت عيسويه بالكز امر ديانلر يني  
 اناجيل اربعة مشهور دن استنباط  
 اناجيل اربعة مشهور دن استنباط  
 وعمل ومعاملات منيه لرينى قوانين  
 وعمل ومعاملات منيه لرينى قوانين  
 حكما حكمنجه اجرايه امل ايتديلر .  
 حكما حكمنجه اجرايه امل ايتديلر .  
 وقوانين مذكوره هر تقدرايه علوم  
 وقوانين مذكوره هر تقدرايه علوم  
 انبيا اليه تركيب اولتمش خيره ايسه ده .  
 انبيا اليه تركيب اولتمش خيره ايسه ده .

خيرة مركبة من مادة علوم النبيين .  
 لكن لما لم يجدوا بها ما يشفي الصدور .  
 من قانون مستقل يفي في كل الامور .  
 لتضاد بعضهم البعض في المسائل والاحكام  
 المتفرعة . من جرى مخالطتها للافكار  
 المتنوعة . اخذت كل فرقة تنتخب من  
 تلك القوانين المسائل . لوضع القوانين  
 بصورة توافق حالهم وشأنهم واتخذوا  
 لادارة امورهم جميع الوسائل . لكن كل  
 قانون لا يصح الاعتقاد له بالمقدسية .  
 ويكون مجالاً لرواج الاغراض البشرية .  
 ويجوز فيه حصول المحو والاثبات  
 تارة بمعرفة ذوي الاهلية وتارة بتصادم  
 غيرهم من ذوي الجهل . فلا جرم انه  
 لا يقترن بالحقانية والعدل . ولذلك  
 كانت قائمة حال تلك الايام . عرية عن  
 لباس الانتظام . كما لا يخفي على العارفين .  
 بتواريخ العالمين . ثم عندما استفحل  
 امر الدول الاسلامية اخذت ثنقوي  
 دعائم المدنية الصحيحة بنشر انوار الشريعة  
 المطهرة الاحمدية . المستجعة للاحكام  
 المضية . والمحتوية على العلوم الخيرية

مخالطة افكار متنوعه به كفتارا اولديغندن  
 متلون ومتعدد . وهربرينك مسائل  
 واحكامي يكديكرينه مخالف وضد  
 اولوب . صدره شفا ويره جك يعني  
 تاحي معاملاتة وفايده جك قانون  
 مستقل بولدقارندن هر فرقه قوانين  
 مذكوره نك جمله سندن انتخاب مسائل  
 وحال وزمانلرينه موافقت ايد جك  
 صورتده قانوننامه لر ترتيبيله اداره  
 امورلرينه اتخاذ وسائل ابتدايلر . انجق  
 هر قانون كه مقدس اعتقاد اولنميه  
 ومداخلة اغراض بشريه به مجال اولوب  
 كه كه معرفت اهل و نا اهل صدماتيله  
 هو و اثباتي مجاز اوله لاجرم مقرون  
 حقانيت اوله مزانكچون اولتار يغلرده  
 قامت حال و شانلري لباس انتظامدن  
 عري اولديغي تواريخ اشنايان عالم نزدنده  
 خفي دكلدر بعدذا يعني استفحال دول  
 اسلاميه اثنا سنده مستجمع احكام  
 نيره . و معتوي محاسن علوم خيره . اولان  
 شربت مطهره نشر انوار معدلت ايشد كچه  
 اساس مدنيت صحيحه استقرار اولوب

قوت قاهرة اسلاميه اليه قطار شرفيه  
 اودملرده خاورعهرزاي عمران اولديغتك  
 حلاوت اخبار وداستانى هنوز عالميانك  
 نيشكردهان وزبانيدر. لكن بواساس  
 (تلك الايام ندا ولها بين الناس) سريله  
 مائل اندراس اولوب اودملرده تتابع  
 ايذن تبدلات اعصار و ثقليات روزگار  
 طابع دول عديده. و ظهور طوائف  
 جديده سببيت ويره رك زيرده  
 بيان اولنه جنى اوزره اورو پايه مائه  
 فيض عمران نمايان اولدى. شو بله كه  
 تجدد اطوار ازانسنده نيجه مواطن  
 معموره خراب. و اماكن كثيره مطموره  
 خاك و تراب اولوب ائتلاف كتب  
 و احماي صحايف علوم و اضم محال اصحاب  
 هنر شتامتلى تتابع ايدر دى (ولكل  
 زمان دولة ورجال) حكمنجه بكي كلنلر  
 آثار عتيقه به مراجهتله استيف و تجديده  
 عنايت ايدنه كلد كلرندن صحيفه روى  
 زمين نقش معارف و هنردن خالى  
 قالمز دى. سيما دولت عباسيه نك اوائل  
 ظهورنده حكماي مشهوره يونانيه نك  
 حتى اضحت الاقطار الشرقية . بتاك  
 القوة القاهرة الاسلامية . مطالع  
 لشموس المعمرية . ولم تزل حلاوة  
 تلك الحوادث و الاخبار حتى الان  
 تمتصها الانام كقصب السكر بالفم  
 و اللسان . لكن « بسر قوله تعالى »  
 ( تلك الايام نداولها بين الناس ) قد  
 مال هذا الاساس الى الاندراس . وقد  
 سببت التبدلات و التقلابات . التي  
 توالت في تلك الاوقات . لظهور دول  
 عديدة . و طوائف جديدة . فكانت  
 اوربا على ما سيأتي . من البيان .  
 مادة الفيض و عمران . و ذلك انه عند  
 حدوث تلك الاطوار . خربت مواطن  
 كثيرة ذات عمار . و اضحت اماكن  
 كثيرة . تحت التراب مطمورة . و كان  
 الشؤم متواليا بائتلاف الكتب و اسماء  
 الصحائف . و اضم محال اصحاب المعارف  
 ومع هذا الحال . لكل زمان دولة و رجال  
 فلم يزل وجه الارض عن نقش العلوم  
 و النضائل . بهمة تجديد الاواخر  
 و استئناف اثار الاوائل لاسيا و في اوائل

حكمت نظريه وعمليه ده شايان اعتبار  
اولان مولفاتي لسان عربي به نقل  
وترجمه ايچون اعصار متواليه ده بغداد  
وشاماتده اهل اسلام ونصراني ويهود  
ملانرندن مقتدر حكيملر بولنوب پيايي  
سير آراي خلافت اولان پادشاهان  
متعاصره طرفلرندن كندولره حرمت  
ورفاه وآسايشلرينه رعايت اولنوب تأليف  
عيون الانبائي طبقات الاطبا ده . وبعض  
تذكرة لرده اتيان و بيان اولديغنه نظرا  
هنوز نام وشهرت لري السنه عالمدين محو  
وزائل اولمش نيجه بيك كتب نفيسه  
ترجمه . واعلام علماي اسلام نظر لرينه  
احاله بيوز يلوب . احكام قرآنيه وسرائر  
احاديث نبويه به تطبيقا نسخ وفيه  
معتبره تأليف وتصنيفلرينه همت  
اولنوردى . اول زمانلرده معاشر اسلام  
انوار معارف وعلوم ايله مؤيد ورخشان  
اواب شرقا و غربا قوت عدل وانصاف  
ايله موصوف . وفتوحات جليله به مظهر  
يشله مستثنا و معروف . بولنوردى . منوال  
شان بو حال اوزره سائر و كردان ايكن

ظهور الدولة العباسية . قد انوجدت الحكماء  
لمقتدرون من اهل الاسلام والنصارى  
واليهود في بغداد والشام اعصاراً  
متواليه . لنقل مولفات الحكماء اليونانيين  
المشهورين فيما هو جدير بالاعتبار من  
الحكمة النظرية والعملية وترجمتها للغة  
الاربية . وقد كان يحصل لهم الترفيه  
والاحترام مع كمال الراحة والرعاية من  
السلاطين المتعاصرين الذين توارثوا  
دست الخلافة بالتعاقب وقد صارت ترجمة  
آلاف من الكتب النفيسة التي  
زالت اسمائها وشهرتها من السنة العالم  
كما يستفاد من كتاب عيون الانبا  
في طبقات الاطبا وبعض التذكرات  
وكانت تحال هذه لنظر علماء الاسلام  
الاعلام فتحصل الهمة بوضع التأليف  
المعتبرة الكثيرة منطبقة على الاحكام  
القرآنية . واسرار الاحاديث النبوية .  
واذا ذلك كان معشر المسلمين مستنيرين  
بانوار العلم والفضل . متمسكين شرقاً  
وغرباً بالنصفة والعدل معروفين  
بالمظاهر الجميلة . في الفتوحات الجليلة

هجرت نبويه على صاحبها افضل التحيه نك  
 درت يوزدن التيوز وكسور سنه لرينه ذلك  
 ممتد اولان دعواى صليب غير تيله بر الشام  
 ومصر سواحل و داخل رنده كاه و بيكاه  
 عارض اولان مداخلة اجنبيه ايله طرف  
 طرف جنك وجدال و انواع شورش  
 واختلال متساسلا اكسك اوليوب  
 امصار و قلاع ومدارين و بقاع مكر اضبط  
 وانتزاع اولان فرق انجا مكار . ( يوسف  
 صلاح الدين ) ( و بپرس ) وسائر  
 ملوك مصر به همتار يله دست تعديارى  
 منقطع اولديسه ده شوداد و ستدار اسنده  
 نجه كتب نفيسه حرق و تلف اولاش  
 و بوناردن بر چوغى اورو پاچانينه كتمشدر  
 بو حالى متعاقب التى يوزالى بش نايغنده  
 هلاكو خان چنكيزى ابتدا بغداده  
 و كيدرك حوالى شاماته مستولى اولوب  
 دولت عباسيه انقراضيله بنه كتب  
 مجتمعه نك اكثريسى محترق و مشاهير  
 علمائى وقت هلاك اولوب هيچان  
 آشوب وقتان . اهالى و متوطنانى كرفزار  
 اضطراب و محن ايتسيكله نيجه لرى جلاى

وينا ان الحال . دائر على هذا  
 المنوال اذ توالى حدوث الحرب و الجدال  
 و تمادي الاختباط و الاختلال في كل  
 طرف من سواحل بر الشام و مصر  
 مع الداخلية . بما كان يعرض في حينه  
 و بغير حينه من المداخلة الاجنبية .  
 غيرة بدعوى الصليب التي امتدت  
 من عام اربعماية الى عام نيف و ستماية  
 من الهجرة النبوية . على صاحبها افضل  
 التحية . وان يكن قد تكرر ضبط  
 و استرداد الامصار و القلاع و انتزاع  
 المدين و البقاع . و قعطت في النهاية  
 يد تسلطهم العدوانية . بهمم يوسف  
 صلاح الدين و بپرس و سائر الملوك  
 المصرية . لكن قد احرق و اتلف كثير  
 من الكتب النفسية و ارتسل اكثرها  
 للبلاد الاورباويه . وكذلك قد اعقب  
 هذا الحال استيلاء هلاكو خان  
 الجنكيزى سنة خمسين و ستماية اولاً  
 على بغداد ثم على انحاء البلاد الشامية  
 و انقراض الدولة العباسية . فاحترقت  
 اكثر الكتب الموجودة ايضاً و هلكت

اوطان ايله پریشان اولدقاري منكامده  
 تلفدن وارسته اولان معتبرات كتبدن  
 بر چوغی یته وروپایه نقل اولندسه .  
 و بو حادثاتی متعاقب بد پیوزتار یخنده  
 طلعت افزای بروز اولان مهر عالم افروز  
 ( دولت عثمانیه ) نك انوار ساطعة  
 الاثار سلطنتی برق انداز افاق و افطار  
 اولغه باشلیوب اناطول و روم ایلی و دار  
 السلطنة السنیة قسطنطنیه نك متوالیا  
 فتح و تسخیر لری میسر اولدقجه اثار هنر  
 و معارفك اولطارقلره نقل و انصرافی و متعاقبا  
 اندلسك ضبط و استیلا سی اورو پانك  
 انده اهنه قوت و یره رك تأسیس بنیان  
 مدنیته ابتدا . و التیوز سنه دن متجاوز  
 دركه مسلك اهتمامده كلنلر كچنلره  
 اقتدا ایدرك آثار اسلافه همم اخلاف  
 منضم اولوب استزاده معارف و كمال اتدن  
 بر آن متفك اولدیلر . و ایوم ذیقیمت  
 نسخ نادره جمع و جلبندن یورلدیلر . ديك  
 اولیوركه معارف و علومك قدر و قیمتنی  
 ییلوب بونجه قرون و اعصارده كذران  
 ایدن انبیا . حکما . علما . و اصحاب قلوب

مشاهیر علماء الوقت و کثیر من نشئت  
 شملهم بالجللاء عن الوطن عند اضطراب  
 العالم بالفتن و المحن و اکثر الكتب  
 المعتبرة التي حفظت من التالف اذا  
 ذاك نقات ایضاً لاوربا ثم اعقب  
 هذه الحوادث في سنة سبعمائة بزوغ  
 ( الدولة العثمانية ) التي هي شمس العالم  
 الماضية فسطعت اثار سلطنتها ذات  
 الانوار . و عم سنا برقها الافاق و الاقطار  
 و من ثم ابتدأت اثار العلوم و المعارف  
 تنقل الى الاناطول و الروم ایلی  
 و قسطنطنیة دار السلطنة السنیة كلما  
 تیسر فتح جهة منها و عقیب ذلك صار  
 ضبط الاندلس فوجب حصول القوة في  
 انتباه الاوربا و بین فاقدها و بتأسیس  
 بنیان المدينة وها هم من مذمة تزيد عن  
 سنائة سنة یقتدی حاضرهم بالغابر سیفی  
 مسلك الاهتمام خصامین اثار السلف علی  
 همة الخلف و ما هم حتی الان عن الاستزادة  
 من المعارف بمنفکین . و لاعن جمع و جلب  
 النسخ النادرة الثمينة بسائین . فعلی  
 ذلك تكون الزيادة في معموریتهم انما

وعرفا بينتدم جريان ايدن انواع معارف  
 مقدمه اطلاعه وثمره استفاده لريناك  
 ابذال واجراسنه ميل ورغبتياري روز  
 افزون اولديغي مزيتله عمران و اباداني  
 افزايش بولور چونكه محاسن مدنيت  
 وعمران يالكز بر عصر كرجالي هم تله يله  
 رسيده حد يا يان اوله مز جناب حقتك  
 نوعيت انسانه احسان ايتديكي خاه يتك  
 اتساعي جهتيله بر عصر ك حيات اجزاسي  
 خاصيت مذكوره نك مز اباسي اجرا  
 آتبه كفايت ايدنه جك قدير زمان  
 دكلدير لا يدا خلاف اثر اسلافه متابعتله  
 متسلسلا جستجوئي فزوني و افزايشدن  
 منفك اولماق اقتضا ايدر . اشبه ملل  
 مذكوره بومسلك ايله بنيان مائت  
 استحكامي مستلزم اولان امور ك استحضار  
 واستقرارينه ليل ونهار بذل جل اقتدار  
 ايدوب . حيرت بخش عقول اولي النها  
 نو بنويجه اختراعات خير و نافع بي فعله  
 كتور مكده اولد قلري بدتي  
 وهو يدا دن ابتدا بو فوائدك منبع و مجراسي  
 اولان مجالس علوم و فنون و انواع مدارس  
 حصلت بمعرفتهم قدر العاوم و المعارف  
 وسعة عمر ميلهم ورغبتهم يبذل ثمره  
 الاستفادة و الاطلاع على انواع المعارف  
 المقدمة التي نمت في كثير من القرون  
 و الاغصاريين الانبياء و العلماء و الحكماء  
 و اصحاب القلوب العارفين لان محاسن  
 المدنية و العمران لا تبلغ الغاية النهائية  
 بهم رجال عصر واحد فقط . و اجزاء  
 حياة العصر الواحد بالنسبة لا تساع  
 الخاصية التي منحها الحق لشوعية الانسان  
 ليست ذات زمان يكفي لاجراء مزايا  
 تلك الخاصية بل ينبغي متابعة الخلف  
 لاثر السلف بالتسلسل مع عدم  
 الانفكاك عن تحرى الزيادة فيها  
 و الترقى قطعاً و ما ان الملل المذكورة  
 قد بذلت سيفي هذا المسلك جل  
 الاقدار ليلاً نهاراً وراء استحضار  
 واستقرار الامور التي تستلزم استحكام  
 بنيان المليه عندهم و لظاهر بالبداية  
 انهم يأتون بالاختراعات الحديثة  
 النافعة الخيرية بما تدهش فيه عقول  
 اولي النهي وسعة العمر هي بامتداد

ومكاتبه اولان رعايت وهمتارى روز  
افزوندر. بويولده يعنى تكثير معارف  
وهزار اغورنده دوات ومات طرفلارندن  
صرف اولنان مبالغ نقودى حرايج ضرورىه  
دن عدايدوب عسرويسرده مخصصات  
علميه نك تزايد وافزايشنى استكثار  
ايتمزله. اشته بوبابده اورويانك يالكز  
ارباب حيت وعقلاسى وقدر وشرفلرينك  
حقيقت صحيحه سنى استشعار واستكناه  
ايتمش مآموزين دولت ووكلاسى  
دكل افرادناسى بيله وطنلرينك وسعت  
رفاه وثروتى ودولتلرينك استكمال  
شكوه وشوكتى بولنده فداكارانه بذل  
تاب وتوان ايدرار. وبونيه لكلاه قنغى  
ملت ودولت اولسه هرايينه امور سياسيه  
ده ممتاز. وانظام حال وشان ايله بين  
الملل سرفراز اولور. بوتفصيلات دن استشعار  
اولنور كه قوانين عقليه محصولات  
حكمت عمليه در واستكناه اولنديغى  
حاله حكمت عمليه شرائع اتيادى  
استفاده اولنمش مسائل شرعيه دزكه  
شريعت مطوره كافه سنى محتوي وشامل

همتهم ورعايتهم لمجالس العلوم والفنون  
وللمكاتب والمدارس بانواعها التي هي  
منبع هذه الفوائد ومجراها وهم يعدون  
ان المبالغ التي تصرف من طرف الدولة  
والملة في هذا الباب اي في تكثير  
المعارف والفضائل هي من الحوائج  
الضرورية فلا يستكثرون تزايد  
المخصصات العلمية في حالتي العسر  
واليسر وليس ارباب الحمية والعقلاء في  
اوربا وما مور الدولة ووكلائها العارفين  
بحقيقة القدر والشرف فقط بل هم  
وافراد الناس يبذلون طاقتهم واقتدارهم  
اضحية في سبيل وسعة رفاه اوطانهم  
وثروتها واستكمال شان دولتهم وشوكتها  
فاى دولة او ملة تكون هكذا متمتاز بامور  
السياسية في كل آن. وتفوق بين  
الملل بانتظام الحال والشان ولقد  
يتضح من هذه التفصيلات ان القوانين  
العقالية هي محصولات الحكمة العملية  
وعند الاستقراء يتضح ان الحكمة  
العملية هي مسائل شرعية قد استفيدت  
من شرائع الانبياء والشريعة المطهرة

و بلطفه تعالي حياض اذهان مختلفة به  
انصباب ايله تيره نيموب جو يبار فياض  
ازليدن جاري وسائل اولديني صفت  
مصفا ايله واصل اولوب اليوم  
بر حرف ونقطه سي آفزوده ~~صكلك~~  
فساد اولديغندن اوچيونز سنه اوله  
كلنجه اجرا سنده وقوعه كلن حميت  
وغيرنله جالات شان دولت وملت  
سبقت ايدين حكايتنله رسيد  
حد بداهدر . الحاصل اساس افكن  
ظلودين ودنيا احكام وشرايع انبيا در  
ولاسيا استكمال سعادت دارينه  
رهنا شريعت بيضاى سيد الواردر

تذليل

شايان تأمل واعتبار در كه حال وشان  
امت ذكر اولنان كماله اعتلا ومواصلت  
ايدنجه تتابع ايدين اعصار هزار ساله  
زمان زمان منزلش مهيا نسراى جهان  
اولان امرى عادل . علمى عامل .  
وكلاى عارف عقلاى واقف . ارتقاى  
شكوه دين ودولت . وارتفاع  
قيمت ملك وملت . خدمات

حاوية شاملة لما كافة . و بلطفه تعالي لم  
يعكرها الا تصباب في حياض الازهان  
المختلفة . بل جرت وسالت من نهر  
الفيوضات الاذلية فوصلت بصفة مصفاة  
ولالم يصب بها قلم الفساد حتى الان حرفاً  
او نقطة بشئ من الافات . كان ما صرف  
في اجرائها حتى قبل ثلثماية سنة من الحماية  
والغيرة . ( مؤثراً ) في جلالة شان الدولة  
والملة . وهذا قد بلغ ( ثبوته ) حداً البدهة .  
فما سبقت عنه الحكاية . والحاصل ان  
اساس بنيان الدين والدنيا . هو احكام  
شرايع الانبيا . لاسيا شريعة سيد الكونين  
الهادية لاستكمال السعادة في الدارين

❖ تذليل ❖

لقد يجدر بالتأمل والاعتبار ان الامراء  
العادلين والعلماء العاملين والوكلاء  
العارفين والعقلاء الواقفين الذين  
تواردوا على التوالي دار حضرة الدنيا  
غضوب المئتين سنة التي تابعت عند اعتلاء  
عالم الامة وبلوغ شانها الكمال المذكور  
قد كانوا يداً واحدة وجزباً واحداً في  
الخدمات المشروعة لاعتلاء شان الدين

والدولة وارتقاء قيمة الملك والملة  
 يقصرون في نظر اعتبارهم الميل للمال والجاه  
 وحب الراحة والرفاه . غير مباليين فيما  
 يصادفون من الصعوبات الجارية والخفية  
 وصدمات الاوضاع الفلكية . ويسبحون  
 في بحر الرحمة بازيلين في سبيل الله جوهر  
 عمرهم الثمين وقد ابقوا لهم شهرة سعيدة  
 في توجهم نحو (مقعد مدق عند مليك  
 مقتدر) رضى الله عنهم ورضوا عنه وبعد  
 ذلك تحولت نحاسن حسن الرفاق . الى  
 ذميمة النفاق في الابتلاء بفساد الاخلاق  
 وحيث كان فقدان السبب يستلزم  
 بالطبع انعدام المسبب فقد كان يشاهد  
 الميل عن مسلك الحنفاء والانصراف .  
 والعدول عن طريق الشريعة الغراء  
 والانصراف . وكان كلما اشتد الامر  
 تتوالى الفتن داخلاً خارجاً بامداد  
 عمر الشؤم ومكايد الاعداء المزهقة  
 للارواح ولم تنزل تطاير شرارات  
 وقوعاتها الفجيعة حتى استعرت النيران  
 تدريجاً وصارت مدهشة كما يعلم لدى  
 من يقاب في اوراق تواريخ السلف .

مشروعه سنده يعكسدل وبكجهت  
 اولوب . مصادف اولدقارى صعوبات  
 جايه وخنيه دن وهر درار سددمات  
 اوضاع فلكيه دن چكتميه رك ميل  
 مال وجاه ومعبت آسايش ورفاه نظر  
 اعتبار لرنده كوتاه اولوب جوهر جهان  
 قيمت عمر وحياتي في سبيل الله تباه  
 ايدرك درباى رحمة شناه ايتديار .  
 وابقاى نام سعيد ايدوب ( في مقعد  
 صدق عند مليك مقتدر ) جهت بي  
 جهتنه كتديلر . رضى الله عنهم ورضوا  
 عنه . بعد ذامحاسن حسن وفاق ابتلاى  
 فساد اخلاق ايله متحول ذميمة نفاق  
 اولدى . وفقدان سبب طبعاً مستلزم  
 انعدام مسبب . اولديغى ملايسه ايله  
 مسلك مستنون حنفادن انصراف .  
 وشهراه شريعت غرادن انصراف  
 كورندى . وقوتلند كچه شامت روزافرونى  
 ايله داخلا وخارجا آشوب وفتن .  
 ومكايد جانككدازدشمن . وقوعات فجيعة  
 متتابعة سى روز بروز شراره پاش بروز ورفته  
 رفته نيران علو افروز اولوب سامانسوز

اولديغي ورقکردان توارىخ سلف . وخرده  
 بينان تليفات خلف . نزدنده هويدان  
 معلوم اولدى كه بقاي بنیان ملت . ودوام  
 كاشانه ذين ودولت . اساس مصون  
 الاندراس شريعت اوزره مبنی اولان قواعد  
 اتحاد امتله پذيراي مقانت ابد مدت  
 اولور . اشته بومزايای كوتين بها اوچيرز  
 سنه به قریب مدت دنبري مطروح زواياي  
 نسيانسيا ایدی وشمدي المنه لله اول  
 در یتیم صدف الهی . يعني شرع منیر  
 حضرت رسالتینا عينك از سر نو زيبايش  
 مرسله صدر اعتبار . ونور بخش فتق  
 ورتق امور صغار و كبار . اولسنه فرمان  
 حضرت ظل اللهی اصدار بيور يلوب  
 ( تغيير الاحكام لتغير الزمان في كثير  
 من المسائل على حسب المصالح ) قاعدة  
 مرعية اصوليينه موافقة معتبرات كتب  
 فقهيه به مراجعت . ووقت و حاله نسبتله  
 استنباط مسائله همت . وتصميم فائده  
 ايجون زبان تركي اوزره ترجمه به اعتنا  
 ودقتله بر كتاب مخصوص جمع وتاليفنه  
 نزد والاي فتواينا ميده اجماع علمای

ويشامل في دقائق متلفيات الحنف .  
 وقد صار معلوماً ان بقاء بنيان الملة ودوام  
 عمار الدين والدولة انما يبقى متيناً الي  
 الابد بقواعد اتحاد الامة المبنيّة على اساس  
 الشريعة المصون عن الاندراس وقد  
 ظلت تلك المزايا الثمينة نسيانسيا في  
 زوايا الاهمال نحو ثلثماية سنة اما الان  
 فله المنه قد صدر امر ظل الله بتجديد  
 زينة صدر الاعتبار بيثيمة در العطف  
 الالهي اي شريعة حضرة رسول الله المنيرة  
 ليتضح بها فتق ورتق معضلات  
 الامور الصغيرة والكبيرة وها ان  
 ائمة جارية الان ادى ملاذ الفتوى  
 العالي بر اجماع الكتب المعتبرة الفقهية  
 واستنباط المسائل بنسبة الوقت والحال  
 توفيقاً لقاعدة الاصوليين المرعية التي هي  
 ( تغيير الاحكام لتغير الزمان في كثير  
 من المسائل على حسب المصالح ) والعناية  
 منصرفه في جمع وتاليف كتاب مخصوص  
 بها بعرفة العلماء الراسخين واجماعهم مع  
 الاعتناء والدقة بترجمته للسان التركي  
 تعميماً للفائدة وبمونه تعالى وبركة

<p>راستخیز معرفتاریله مبادرت و همت اولنمقدمه ایدوکی وبعونه تعالی اختتام و جریانی برکاتیله عصر هابون ملوکانه لری غبطه فرمای قرون اول . والی یوم الحشر والحلل . حال و شان سلطنت سنیه لری معنی و مجمل . و مایه مباحات کافه دول و ملل . بیورلیق دعوات اجابت انتیاسی ترنیل . و کتاب رموز الحکم تیمنا و تبرکادهای موفقیت پادشاه اسلام ایله ختم و تکمیل قانندی</p>	<p>اختتام ذلك واجرائه سیضی هذا العصر السعيد المبارك السلطاني مغبوطاً في القرون الاول ويعلو حال و شان سلطنته السنية و یجمل الی یوم الحشر والحلل و یكون مادة المباحات علی كافة الدول و الملل . و فی هذا الدعاء الذي یقترن بالاجابة ترتيله . و تیمناً و تبرکاً بدعاء موفقية سلطان اهل الاسلام قد صار ختم کتاب رموز الحکم و تکمیل</p>
---	---

❖ خاتمة المؤلف ❖

الحمد لله علی خیر الختام . و الصلوة والسلام علی سید الانام . و علی آله واصحابه  
الکرام ما اختلف الملوان . و تعاقب العصران . و کر الجدیدان . و استقبل  
الفرقدان . آمین ثم آمین و سلام علی المرسلین . لسنة سبع وثمانین و مائتین  
و الف للیائتین خلقتنا من شهر رمضان  
و هذا ما کتبه المؤلف المشار الیه . رحمة الله تعالی علیه . بذیل کتابه  
رموزک سامیا شایاندر صدر معالیه

کوکل محمولیدر تقدیم اولنسون ارمغان اولسون  
یا زلسون صفحه دهره نقوش نکته پردازی  
اوقلسون نوبنو عالمده تا اخر زمان اولسون  
اکلسون خیر ایله نام کمینک بزم یارانده

دینلسون عفو و غفران ایله (سامی) شادمان اولسون

كوزل طرح ایتدی برطرزنوآیین اوزره انشایی

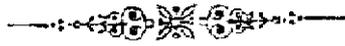
صحن سنجان عصره یاد کاریدر روان اولسون

قصوری اولسه ده وهن هرم عذر طبیعیدر

سزادر عذری مقبول کرام کاتبان اولسون

پدر اجداد و مادر امهاتی جمله خویشانی

خدایا رحمتکاه داخل دار جنان اولسون



☆ للمترجم ☆

دلیل اللہ الحرام

احمد الله الذي علم بالقلم . واصلي واسلم علي رسول الله افصح من  
 بالصدق تكلم . وادعو بدوام ظل الله الذي أسس مباني العلم فاحكم .  
 واثني على كل عارف بالله قد سهل سبيل التعميل لمن اراد ان يتعلم .  
 وبعد فاقول لا جرم ان مؤلف كتاب رموز الحكم من خيار العلماء .  
 الذين احرزوا النصيب الأوفى من وراثته الانبياء . الا وقد جاء في  
 كتابه بآيات بليغة موجزة . هي للوارث كرامة وللمورث معجزة . فكان  
 الله تعالى قد اسرى بروحه من القفص الجسماني . الى مسجد الفضاء  
 اللامكاني . حيث وصلت مرتبتها المقدرة . ونالت حصتها المقررة . ثم آبت  
 لعالم جسمها . وتجلت عليه برسمها . فتبين من خطوطها ما وضع . وامتلأ

فيها فوائد وطناح . ولما أجرى الله قلمه بمداد بحور الهاماته الطامية . خط  
 رموز الحكم المودوعة في الصحائف السامية . لتكون كشفاً عن بعض اسرار  
 كتابه المنزل . ومن اجل البراهين على صدق بعثة نبيه المرسل . اما تراه  
 قد حل مشكلات المسائل . باقوى الدلائل . بعبارات معناها غزير .  
 وسياقها قصير . ولعمري ان نسبة القليل من الكلام الى الكثير . كنسبة  
 بعض الجواهر لبعضها في التقويم والتقدير . فشتان ما بين الفضة والذهب .  
 والزمرد واليشب . وحقاً ان المشار اليه . رضوان الله تعالى عليه . قد اعجز . فيما  
 اوجز . لكن لو اسهب . لكان اعجب . بيد انه قد قد اعترز تواضعاً منه  
 بوهن الشيخوخة والمهرم . على انه لا يجاريه شاب في سباق القلم . وحاتاً  
 ان يكون اخنصاره ناشئاً عن ملل . وانما بلوغه الكبر قد قصر له من الدنيا  
 الأمل . فاختر اختصار العمل . خشية فوات الوقت بدنو الاجل . وقد  
 اسعده الله قبل اقول كوكبه السعيد . بان شهد اسفار صبح هذا العصر  
 الحميد . فاستنتج من مقدمات انواره السنوية . قضايا امور مهمة كلية .  
 فاردف كتابه بالاشارة اليها تذييلاً . واتخذ الدعاء لخليفة الاسلام ختماً  
 جميلاً . فاعظم به فاضلاً قد بذل في خدمة الدين والدولة منه الجهد . وندباً دأب  
 في العلوم والمعارف من المهد الى اللاحد . احسن الله جزاءه . وجعل الجنة  
 مشواه . ولما كان هذا الكتاب من انفس المكتب التركية . انتدبت  
 لترجمته للغة العربية . وحيث قد جاءت ترجمته بعون الله وافية متممة .  
 وجرى طبعه على الاسلوب الذي بينته في المقدمة . اردفته بترجمة المؤلف  
 المشار اليه . لا زالت شآبيب الرحمة منهلة عليه . راجياً لي من الله سائر  
 الذلات . ومن القراء الاكارم الصفح عن الهفوات . فلست ممن يبرئ  
 نفسه عن وصمة الغلط . بل ممن يجزم بان العصمة للانبيا فقط

وهذه

❖ ترجمة المؤلف ❖

هو

الوزير الخطير . والجهيد التحرير . وزير العلماء . وعلامة الوزراء

❖ عبد الرحمن سامي باشا ❖

ابن الشيخ الحاج احمد نجيب افندي بن الشيخ الحاج عبد الباقي افندي بن عبد الرحمن افندي رحمة الله تعالى عليهم اجمعين وُلد في مدينة طرايوليجه مقر حكومة ايالة جزيرة الموره سنة ١٢١٠ من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوة والتحية ولم يزل يترعع ويشب منكباً على تحصيل العلوم مسرور البال منهم الحال في ببوحه حجر والده حتى ثقلت احوال الدهر وتوالت نوائبه وتكدر كأس صفاء الانام (واي الناس تصفو مشاربه) اذ نهض اهل الجزيرة المذكورة سنة ١٢٣٠ واوقدوا نيران الفتن والمحن بلا سبب واخذوا يحصرون المدائن والقلاع المأهولة بالاسلام وبعد ان مكث المشار اليه محاصراً في وطنه نحو ستة اشهر وقع اسيراً في يد الاعداء ظهيرة يوم الجمعة عاشر محرم الحرام سنة ١٢٣٧ ولم يبق والده حياً في هذه الاسارة سوى اربعين يوماً فقط ثم توفي شهيداً وهو في الثانية والخمسين من عمره ولم يزل يعاني انواع البلاء المزهق للارواح ليلاً نهاراً حتى انقشع ظلام الاسارة بانفجار صبح السعادة فافرج عنه في ربيع الاول سنة ١٢٣٩ وتوجه مهاجراً الى مصر في شهر ذي القعدة من السنة المذكورة ثم خرج من الاسكندرية بحراً بجمية المرحوم ابراهيم باشا والي مصر الاسبق ابتغاء محاربة الجزيرة المذكورة فصادفوا اثناء سيرهم مراكب الروم التي كانت تمخر بقصد المناوشة وجرت بينهم المحاربات فكانوا

يرسون احياناً في مكري الكائنة بساحل الاناطول ونارة في مرمريس وآونة في  
 ميناء السوده الواقعة في جزيرة كريد وامتد سفرهم حتى اواخر سنة ١٢٤٠  
 وفيها وصلوا قلعتي موتون وقرون اللتين لم تكونا دخلتا اذ ذاك بيد العدو بل  
 بقيتا بيد المسلمين وعندها اتخذوا قلعة موتون مقراً للمعسكر ثم ابتدروا لمحاصرة  
 قلعة اياورين الكائنة بمجوارها وبعد ان حاصروا اهلها ستة اشهر وضابقوم  
 تيسر لهم تسخيرها وفي اوائل سنة ١٢٤١ حلوا في جزيرة المورة عنونة ولحد  
 اواسط سنة ١٢٤٢ اخذوا جميع انحاءها تحت لواء المغلووية خوالم يبق مجال  
 للعدوان يتبادى صدرت الارادة السنية السلطانية بضم معسكرهم الى معسكر  
 الروم ايلي ومحاصرة مسلنك والتضيق عليها فتوجه بجراً بجمية ابراهيم باشا  
 المشار اليه لمسلنك وبعد ان حاصروها ستة اشهر ودخلت تحت يد تسخير  
 المسلمين رجعوا لداخلية المورة برأ وقد طافوا جميع جهاتها بدون حرب وجاتهم  
 عصاتها افواجاً يستأمنون فأمنوهم ثم لما تداخلت انكلترا وفرنسه وروسية وجرت  
 المخابرة مع الدولة العلية وكانت العاقبة اجبار ابراهيم باشا على ترك جزيرة  
 المورة المذكورة خرج بجميته مهاجراً الى مصر وذلك في اوائل سنة ١٢٤٣ ثم في  
 سنة ١٢٤٥ تعين لنظارة الوقايع في مصر وعضوية مجلس الملكية معاً وفي سنة  
 ١٢٤٧ دخل بخدمة معاون للمرحوم محمد علي باشا واذ ذاك كانت مصر منفورة  
 لدى الدولة العلية فبعد التيا والتي حضر الاستانة سنة ١٢٥٧ مبعوثاً وبعد ان  
 تفاوض مع وكلاء الدولة العلية في ذلك الوقت عاد لمصر ثم حضرها في السنة  
 المذكورة بجمية المرحوم سعيد باشا نجل الوالي السابق وعاد بعد مدة وجيزة بجمية  
 المشار اليه ايضاً ثم ارسل للاستانة سنة ١٢٥٨ فمكث مدة ثم رجع لمصر ثم ارسل  
 تكراراً للاستانة اواخر السنة المذكورة وحيث كانت المسائل المودعة اليه  
 تسويتها عظيمة جداً قد مكث في الاستانة هذه الثوبة طويلاً ثم بعد ان اتم

خدمته ورجع لمصر انخرقت صحته فتوجه في اواسط سنة ١٢٥٨ الى بلاد ايتاليا  
وفي اوائل سنة ١٢٦٠ نهض من طوسقنه لبلاد فرانسه فوصل باريس ولقي بها  
الصدر الاسبق مصطفى رشيد باشا حيث كان سفيراً للدولة العلية هناك وهو  
صديقه من عهد الصبا اذ كان مشاركاً له بتلقي العلم عن والده وكانا متعابين  
جداً فمكثت معه زمناً طويلاً يرافقه ويوانسه وكان يتوجه من باريس تارة  
لانكلترا وآونة لبلجيقا لاجل السياحة وترويج النفس وقد اجتمع في تلك الايام  
بكثير من عظماء اوربا المشهورين مثل ( بالمرستون ) و ( كيزوبتر ) وجرت له  
معهم مباحث طويلة جارية ثم في سنة ١٢٦٤ عاد من لوندرا الى مصر وفي  
اواسط سنة ١٢٦٥ هاجر منها وتوجه لمدينة ( ترحاله ) حيث عين لها متصرفاً  
ثم في سنة ١٢٦٦ حضر للاستانة مأذوناً وفي اوائل سنة ١٢٦٧ احرز رتبة  
المشيرية السامية وتعين مأوراً لتفتيش الروم ايلي عموماً وفي سنة ١٢٦٨  
وجهت عليه ايالة بوسنه وعند حضوره للاستانة ليتوجه لها مع بواخر نهر الطونة  
تحوطت ما مور يته لولاية طربزون وفي اواخر السنة المذكورة استعفي منها  
ورجع للاستانة وبعد ايام قلائل وجهت عليه ايالة ( ودين ) وهناك قد عانى  
الادارة وانهمك كثيراً لظهور معاربه ( القريم ) وعقيب ان سكن جاش الحرب  
في هاتيك الجهات عين لعضوية مجلس التنظيمات واستجلب اليها وذلك في  
سنة ١٢٧٢ وفي اوائل سنة ١٢٧٣ وجهت عليه ولاية ادرنه فلبث بها ثمانية  
اشهر ثم استرجع لعضوية التنظيمات وبعد مدة قليلة وجهت عليه نظارة المعارف  
العمومية ثم لما حصل العصيان بجزيرة كريد في اواخر سنة ١٢٧٤ وجهت عليه  
ولايتها علاوة على نظارة المعارف فتوجه اليها واذ ذاك نال وسام الامتياز العالي  
مكافأة لدفعه غوائل العصيان المذكور ثم في اواسط سنة ١٢٧٥ عاود الاشتغال  
بما مور يته الاصلية وفي سنة ١٢٧٨ استقال منها والتزم العزلة وفي سنة ١٢٧٩

توجه لمصر لبعض مهام له واذ ذاك صادف تشریف ساكن الجنان السلطان  
 عبد العزيز خان مصر فتمتعف عليه بعضوية المجلس العالي وبعدها بأمورية  
 المجالس العالية ثم عندما صار افتتاح المجلس العمومي سنة ١٢٩٣ عين مأموراً  
 لهيئة الاعيان ولم يزل يستشير بمشكاة هداية سنة رسول الله . ويستظل تحت  
 جناح رافة ظل الله . دائماً بايفاء الخدمات . مواظباً على اداء الدعوات . حتى  
 اتاه اليقين . وجاءه النداء من عليين . ان ( يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى  
 ربك راضية ) فلبى الدعوة وحل ضيفاً مهنلاً في جنة عالية . وذلك سنة ثمانية  
 وتسعين ومائتين والف . من هجرة من خلقه الله تعالى على اكل وصف .  
 ودفن في روضة تربة ساكن الجنان . السلطان محمود خان . وقد كان المشار اليه .  
 رضوان الله تعالى عليه . من اعظام العلماء العاملين . واکرام الصلحاء العارفين .  
 جمع بين العلوم الدينية . والفنون السياسية . ووفق بين التطرف في ادبياته .  
 والتصوف في لذيته . فكم نسج على منوال المقامات الحريرية . من برودة تسجل  
 لباسها الصوفية . ولعمري ان تأليفه العديدة . وتصانيفه المفيدة . وشعره الرقيق .  
 ونثره الرشيق . آيات بينات تشهد ببلاغة فضله . كشهادة فروعه النجبية على  
 نباغة اصله . وحقاً ان فقدانه لمن المصائب الجسيمة . والخسائر العظيمة . بيد  
 انه عاش دهرًا طويلاً مغروراً بنعم الله الوفية . ومات مسروراً بنفس مطمئنة  
 رضية . كيف لا واثاره تخلد له جميل الذكر . وانجاله تستجلب له جزيل الشكر .  
 ❖ نعم الآله على العباد كثيرة \* وعلى الخصوص نجابة الاولاد ❖  
 فايضاحاً لهذه النعمة وشكراً لها احببت ان ازين هذه الترجمة باسماء انجال  
 المشار اليه ورتبهم ومناصبهم على سبيل الاختصار الاكبر فالاكبر فاقول  
 كبيرهم الوزير الشهير . والشهم الهام الخطير . (عبد اللطيف صبيح باشا)  
 حضر الاستانق مع والده سنة ١٢٦٥ ونقلب في خدمات الدولة العلية واحرز

رتبة الوزارة السامية وعين والياً لسورية ولنظارتي الاوقاف والمالية واحرز  
 الوسامين المرصعين العثماني والمجيدي وبعض وسامات عالية من الدول الاجنبية  
 وتوفي سنة ١٣٠٣ ودفن في تربة والده المشار اليه رحمة الله عليها . ثم الوزير  
 الاكرم والشهم الافخم (نجيب باشا) نال شرف الضهرية السنوية ورتبة الوزارة  
 السامية والوسام المجيدي الاول والعضوية في شورا الدولة وتوفي سنة ١٣٠٤  
 طاب ثراه . ثم الشهم الهمام والفاضل المقدم حضرة صاحب السعادة (عبد الحليم  
 بك افندي) الاكرم احرز الرتبة الاولى من الصنف الاول وهو الان مستشار  
 نظارة الريجي بالاستانة العلية . ثم الشهم الهمام الكامل . والكاتب الخطيب  
 الفاضل . حضرة صاحب السعادة (عبد الرحمن حسن بك افندي) احرز الرتبة  
 الاولى من الصنف الاول والوسام المجيدي الثاني والعثماني الثالث وهو الان  
 متصرف بلواء طرابلس الشام باذل قصارى المهمة بمهام المصلحة واصلاح احوال  
 اللواء بتنشيط المعارف وتصحيح الطرق وتأمين السابلة مجتهداً باستجلاب  
 الدعوات الخيرية للذات البديعة الصفات الملوكية . ثم الهمام الماجد صاحب  
 السعادة (عبد الباقي بك افندي) احاز الرتبة الاولى من الصنف الثاني وهو  
 الان بعضوية شورا الدولة . ثم الهمام الكامل والاديب الفاضل حضرة صاحب  
 السعادة (علي غالب بك افندي) احرز الرتبة الاولى من الصنف الاول وهو  
 الان بعضوية شورا الدولة ايضاً . ثم الهمام الاكرم (محمد سزائي بك افندي)  
 احرز الرتبة الثانية المتمايزة واستخدم بكتابات بعض السفارات السنوية وهو الان  
 مستخدم في مشاورية الحقوق بنظارة الخارجية الجليلة . ثم الوجيه الماجد  
 (محمود هدائي بك افندي) وهو الان مشغول بادارة املاكه

فاعظم به والدها كان في سماء الفضل شمساً ثانيه . واكرم بهم اولاداً داروا على  
 محور افكار والدهم كاقمار ثمانية . ولئن تكن غابت تلك الشمس عن العيان . وافل



وكعبة الهدي لا ذكي حرم  
 ولا سوى الاخلاص من ملتزم  
 له انتهي العرب ربوع العجم  
 وفاخر الدهر عليّ الهمم  
 والزم السيف ائتلاف القلم  
 سامي باشا كان اعلمه السمي  
 في الخافقين هدت القلب العمي  
 من جوهر العرفان عذب الكلام  
 يسفر عن ثغر الهدى المبتسم  
 يحوي لسان الدين خير المقنم  
 ينال فيه العرب اسنى النعم  
 عن درر فاقت بسامي القيم  
 وفرعه في نسق منظم  
 من نور ذلك مستفاد فاعلم  
 وسر علي النهج السوي القيم  
 آثار سامي الفضل زاكي الشيم  
 ورحمة تنهل مثل الديم  
 قد قرنوا الفضل بوافي الكرم  
 خليفة الرحمن بين الامم  
 عرش خلافة النبي الاعظم  
 محفوظة ما افتر نور الانجم  
 بالاصل والفرع كتاب العلم

واخثارها خزائنا لسره  
 ليس سوى الحب لديها من صفا  
 جادت به ففكرة مولى فضله  
 علامة العصر الذي فاق به  
 من ضم للعلم سياسات الورى  
 سما بما شا من ذرى الفضل لذا  
 كم من تآليف له قد اشرفت  
 من خيره هذا الكتاب المنثقي  
 به لسان الملك امسى فائزاً  
 ورام شبل ذلك المفضل ان  
 فصدر الامر بتعريب له  
 فجاء تعريباً بديعاً معرباً  
 ومنذ حاز الطبع جمع اصله  
 قلت اقتران النيرين نور ذا  
 فاغتنم العرفان من نوريهما  
 تفز بنور العلم والحكمة من  
 فسل له الرضوان من خالقه  
 وحفظ انجال له في نهجه  
 فانهم غراس نعمى ملك  
 سلطاننا **عبد الحميد** المرتقى  
 نصره الله وابقى ذاته  
 هذا ولما ازدان فيه طبعه

ارخته ابعج به ككأصله بالطبع تعريب رموز الحكم

سنة ١٣١٢

❖ وقال صاحب الفضيلة والرشادة وملاذ الشرف والسيادة السيد ❖  
❖ الشيخ عبد الفتاح افندي الزعي الميلاي ❖

نحمدك يا حكم . حيث جلوت لنا على منصة الحقائق عروس رموز الحكم . ونصلي  
ونسلم على ترجمان لسان القدم . وعلى آله وصحبه ما كشف براقع المباني عن وجوه  
عفدرات المعاني لسان القلم . وبعد فاني والله الحمد قد تمت النظر وسرحت الفكر  
في بعض ما انطوي عليه سر كتاب الرموز . مما له في عالم الحقائق بروز . وان لم  
اكن اهلاً لفهم تلك الدقائق . ولا من فرسان هذه السوابق . لكن نفحتني نفحة من  
رياض عرفان مؤلفه . اهلتني الى ان اقفني بعض مواقفه . كيف لا وهو بحر  
العرفان . وبر البرهان . سامي الرقائق وخطيبها الراقي . ابن العلامة الشيخ نجيب  
ابن الفهامة الشيخ عبد الباقي . جعل الله الجنان منازلهم . ومن الرحيق منا ملهم .

لله خير رجال ظالما بذلوا	ارواحهم خدمة للدين ايقانا
وابرزوا حكماً مرموزة خفيت	عنا ليزداد ذو الايمان ايماننا
وظالما نصرنا بالحق دولتهم	فجازوا عزا سما في آل عثماننا
منهم لنا حسن السامي الفيورومن	اولى طرابلس الفيحاء احساننا
الى التقدم والاصلاح بلدتنا	لقد دعا وارانا فيها شاننا
وفيها كم له من خطبة بلغت	من البلاغة قسا ثم سبحاننا
لا غرور وهو ابن سامي باشا من عرفت	له البرية تحقيقاً و عرفانا
من كان للعلماء صدرا وللوزرا .	شيباً والمملك والاملاك مرانا
وان آثاره في فضله شهدت	منها الرموز التي ابصرتها الانا

هو الكتاب الذي منه بدت حكم  
تبارك الله من قد خص منشئه  
فلو معانيه فينا جسمت لا را  
اتي بها قاصداً خيراً على لغة  
وترجمت هالك من لطف اللطيف لكي  
فجاء تعريبها السلطاني بعرب لدا  
وذلك لا شك من اخلاص منشئها  
ودام في ذروة العلياء ابنه حسن  
بجاء طه وآل البيت قاطبة  
قد اتخذناها للاسرار فرقانا  
بكل لفظ حوى سرا وتبياناً  
في كل معنى لحرف منه انسانا  
رسمية ابرزت للقوم ديوانا  
تفيد في الناس اتراكاً وعرباناً  
عرب الذي عنهم من قبل قد بانا  
اثابه الله في الفردوس رضوانا  
يكسو الامان مكاناً منه عرباناً  
لاسيا من بدا من نحو جيلانا

هذا واسأله تعالى ان يبقى هذا البيت السعيد حائزاً على كمال الالتفات من حضرة  
سلطاننا الاعظم السلطان الغازي \* عبد الحميد \* ليكون ذلك جزاء للصادقين على  
صدقهم . وتنشيطاً للهمم على القيام بحقهم . دامت به بيوت العلم معمورة . ورايات  
العرفان بايامه منشورة . بجاه سيدنا محمد وآله وصحبه . واتباعه الكاملين وحزبه



\* وقال الشاعر المفلق . والماهر المدقق . الفاضل الاديب . والماجد \*  
\* النسيب . عزتلو علي اميري افندي مناسبتي لواء طراباس الشام \*  
سايه لطف (حميد خان) هنر پرور ايله  
حامى علم وكمال اولدى اوسلطان جليل  
اولدى اول نور مجسمده درخشان وبيديد  
عهد پاكنده يازلدى نيجه آثار كزين  
اشته از جمله بو نادیده رموز حكى  
علم ايله عامل ايدى فاضل ابدى كامل ابدى

جايجا خامه تاليفه صارلدى فضلا  
بركتبخانه نوشكلنه كيردسه دنيا  
نقدر وارايسه اخلاق فضائل پيرا  
اوله مزيبكده برى قابل عد واحصا  
يادكار ايتمش ايدى خامه سامى پاشا  
استقامتله سر افراز ايدى فخر بلقا

اولدے برهان قوی بو اثر فیض آرا  
 کل حکمت اولیور چہرہ نمای عرفا  
 دینسہ ہر سطرینہ برب حقیقت احرا  
 ژالہ در صانکہ بو کلزار بلا غندہ ذکا  
 صانکہ برابنہ در کیم کورینور عکس سما  
 وجہ مختص ایلہ اولمقدہ ایدی جلوہ نما  
 بالطبع اولز ایدی پردہ بر انداز لقا  
 اوتق بستہ دن اولدی نہ کوزل پردہ کشا  
 صدف دیکرہ نقل ایدی در یکتا  
 بر زمین اوزرہ عیان یا ایکی باغر عنا  
 فضل و عرفانی مزداد ایده رب اعلی  
 فضلنی هرکسہ اعلان ایلہ آلدردی دعا  
 ایدرم بندخی تحسین ایلہ نبر یکی ادا  
 افتخار ایلسہ شایستہ کروه ادبا  
 صانکہ بر نقطہ یہ جمع اولدی سرا پامنا  
 آقیدی برجدولہ یا خود ایکی واسع دریا  
 عیندر بر بر نیک بری برندن اعلا  
 ایکی آیینہ میانندہ طورر بر الما  
 تنک اولور صکرہ بو مجتہدہ کی جولانہ فضا  
 باقیدر تاکہ بو عالمده حروف و معنا  
 دائم ایتسون شہ ذیشانی جناب مولی

وسعت فضل و کالاتہ اول مرحومک  
 بر کاستان - قایقدر انک هرورقی  
 فیض آلیر اهل هنر نکتہ عالیاسندن  
 لالہ در صانکہ بو بحر ای حقایقده حروف  
 شو حقایق نیبہ صفدی دیہ بو الفاظہ  
 لکن اولشدی قبا پوش لسان ترکی  
 حسن ماہیتی اخوان نجیب عربہ  
 افرین خامہ عرفان ایلہ بر ذات لطیف  
 عربی جامہ ایلہ ایشدی عیان اول کوزلی  
 بر نہال اوزرہ نمایان ایکی ورد خوشبو  
 طبع زخار مترجمده کی اہلینی کور  
 ایلدی روحنی جنتدہ او مرحومک شاد  
 اولدی بو ہمتی شوق آور ابنای وطن  
 طبع اولندی نہ کوزل اصلی ایلہ بر یردہ  
 صانکہ بر موقعی الفاظ جہان ایلدی جای  
 التقا ایلدی یا مجمع بھرین هنر  
 حاصلی ہر ایکسی بر صدفک کوہر یدر  
 دولسان اوزرہ فقط نکتہ وحدت ظاہر  
 الویرر عطف عنان اتمہ امیری یتشور  
 دور ایدر الدن الہ تا کہ جہانندہ بو اثر  
 فرح و راحت ایلہ عافیت سرمد ایلہ

﴿ وقال العالم الفاضل والاديب الكامل مغربي زاده ﴾

﴿ مكرمتلو السيد عبد المجيد حلبي افندي ﴾

كتاب به رمز الى كل حكمة مؤلفه فياضها ووزير  
اذا ما اجلته الصدور فحقها فان تأليف الصدور صدور

﴿ وقال العالم الفاضل والاديب الكامل ملك زاده مكرمتلو ﴾

﴿ السيد محمد شفيق افندي ﴾

اي سفر كرموز الحكم جل معنى في بديع الكلم  
حيث اضحى من تأليف الذي فضله مشتهر كاعلم  
سامي باشا من علا قدرا ومن كان بديراً ساطعاً في الامم  
ياله سفر جليل قد محا بضياء منه آء الظلم  
قد انار العقل منا مذهباً ناله سلطان اهل القلم  
طبعه ارخه باد قدره كل رشدي في رموز الحكم

سنة ١٣١٢

قد وافق ختام طبع هذا الكتاب المستطاب في غرة رمضان المبارك  
سنة ١٣١٢ في مطبعة البلاغة بطرابانس الشام